
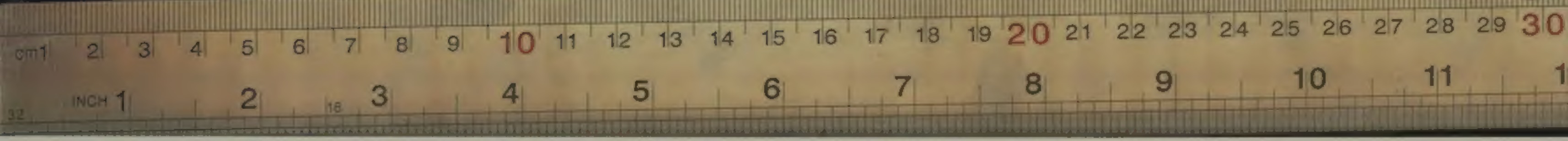


بازدید شد
۱۳۸۲

۷۸۲۳

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: نه سبب العین	شماره ثبت کتاب
مؤلف: ابو جعفر محمد بن علی بن الحسن بن بابويه الهمدانی	۷۸۱۴۰
موضوع: تاریخ	۸۹۷۴

۸۶۷۴
۷۸۱۴۰





البيضا التي لبثها كبرها وظاهرها كباطنها ولم يدع آمنه في شهده ولا
 عيبا من امره ولم يدع حرهم فضيحة ولا هداية ولم يدع برها نارا ولا حجة
 اوضح سبيلها واقام لهم دليلها لئلا يكون للناس على الله حجة قط بل رسل الله
 من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة واشهد انه ليس لمومن ولا مومنا اذا
 دفع الله ورسوله امرا ان تكون لهم الحجة من امرهم ثم لا يجدوا في انفسهم حجة
 مما يفضاه ويضاهوا تسليما فان من حرم حلاله او حلال حراما او غير سنة او
 نفخ من بينا او بدل شريعة او احدث بدعة يريد ان ينزع عليها او تصرف في
 الناس اليها فقد اقام نفسه لله شريكا ومخالفا لقضاء الله مع الله
 وبآية مبصرة من له وما واه النار ويبقى مثوى المسكين وجبط العلاء
 في الاخرة من الظالمين وصلى الله على سيدنا محمد وال الطاهرين

قال الشيخ القمي رحمه الله عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه النخعي
 مصنف هذا الكتاب عاتق طاعة ان الذي دعاني الى الفسك
 هذا اني لما فقت وطري من زيار علي بن موسى صلوات الله عليه
 الى نيسابور واثبت بها فوجدت اكثر المسلمين الى من التمس فخرجت
 المنية وقلت عليهم امر القادر عليه السلام التمسوا عدوا من بين
 التمس الى الاسرار والمعاينة بدل محبتي في انشادهم الى الحق
 وردهم الى الصواب بالاحتساب الوارده في ذلك عن النبي والايه صلوات

جزء اول
 غيب
 صاحب

٢١٦٧

اسما على محقق وروى من كبار الشيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ^{العلم}
 طامع في الدنيا واشتغلت الى منتهى تلبية وسداد رايه واستقامه
 طريقه وهو السبح الذي ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن المصلح النقي
 ادام الله ناسه وكان الى رضى اسعنه بروي عن جد محمد بن احمد بن علي بن الصلت
 وروى عنه وهو يصف علمه وفضله ورهبه وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى
 في فضله وجلا له بروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت النقي وهو اسعنه
 وروى عنه احمد بن الحسن الصغار وروى عنه فلما اطر في الله تعالى ذكره
 بهذا الشرح الذي قام في اهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره
 على ما يستر لي من لثامه واكرمني به من اخايه وحباني به من وده ووفقا
 صيبي هو محقق ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقني صارا من كبار العلماء
 والمنظمين كلاما في الامام عليه السلام قد حزنه وشككه في امره
 لطول صمنه وانقطاع اخباره فذكرت له فضولا في اثبات كونه عليه السلام
 وروى له الاخبار في عمنه عن النقي والاميه صلوات الله عليهم سكت اليها
 فسوئال بها عن قلبي ما كان دخل عليه من الشك والارباب والتشبه
 وتلك ما سمع من الامام رحمه الله بالسمع والطاعة والموالاة والسلام
 ان اصنف له في هذا الحق كتابا فاجبت الي ملخصه ووعده جمع ما اتفق
 اذا استهل اسطر المعرد الى متفرعي ومطفي بالزي فعنا انا بان ليله

افكر فيما خلقت وراي من اهل وولد واخوان ونعمة اذ غلبني التورم
 ورايت كافي علك اطوف حول بيت الله الحرام وانا في الشوط السابع عند
 الحجر الاسود استلمه واقبله واقرأ ما نسي ادنوها وميتا في فها هذنه
 لشهد لي بالمواظاة فأتني مولانا المامر صاحب الزمان صلوات الله عليه
 واقابني باللعبة فادنا منه على شغل قلبه فتمشركي فعلم عليه السلام
 ما في نفسي فترسده في وجهي مسكت عليه فردد علي السلام ثم قال لي لم
 لا تصنف كتابا في الغيبة حتى تكف ما قد هك فقلت له يا ابن رسول الله قد
 صنف في الغيبة شيئا فقال عليه السلام لست على ذلك السبيل امرك
 ان تصنع لكن تصنف لان كتابا في الغيبة واذا كرفيد غيبا بالاسباب والعلل
 ثم معنى فاسهت فنعا الى الدعاء والبيت والشكوي الى ووت طلوع النور
 فلما اصحت ابتدأت في تأليف هذا الكتاب ممثلا لأمري في وجوه وتنمنا
 بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما ترفيع الاباء عليه
 فوكلت اليه انيب ما بعد فوات الله تبارك وتعالى فيقول في محكم
 كتابه واذا قال ربك للملك اني جاعل في الارض خليفة فداء عن رجل الخليفة
 قبل الخليفة قد لعلك على ان الحكم في الخليفة يبلغ من الحكم في الخليفة
 ولذلك ابتداء به لانه شجرة حكم والحكم من يد بالاهم دون المامر وذلك
 بعد في قول الصادق في حق من عليه السلام حيث يقول الخليفة

الخلق ومع الخلق وعبد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة خلوا من الخليفة كما
 قد عرفت منهم للتلف وليردع الشقيين عن سفسا النوع الذي نوجب حكمته من اقامه
 احدهم وهو المفسد والمخطئ الواحد لا يتوسع الحكمة تصرف صريح عنها وذلك
 ان الحكمة تعلم ان الطاعة قمع ومن زعم ان الدنيا تخلو اساعد من امام لزم ان
 يصح مداهل الجاهل من بطالهم الرساله ولو لا ان القرآن نزل بان محمداً صلى
 الله عليه وآله والخاتم النبوي لوجب كون رسول الله في كل وقت فلما صرح ذلك
 ارتفع معنى كون الرسول بعد وفاته في الصور المستدعية للخليفة في القل
 وذلك ان الله قد سئل سواه لا يدعوا اليه سبب الاميدان يصور في
 القل حقايقه واذا لم يصور ذلك لم يتبين له عوده ولم تثبت الحجج وذلك
 ان الانبياء انما اشكالها فتنوع عن متادها فلو كان في القل انكار الرسل
 لما ثبت استنباطها مثال ذلك لطبيب يعالج المريض بما وافق طباعه
 ولو عالج به بدواء يخالف طباعه ادى ذلك الى تلفه فثبت ان الله عز وجل حكم
 الحاكمين لا يدعوا الى سبب الاوله في القول صور تامه وبالحقيقة
 على المتخلف كما جرت به العاده في العاصه واخاصه وفي المتعارف كما
 متى استخلف ملكا لما استندل بظلمه خليفة على ظلمه متخلفه وان كان
 عادلا استندل بعد له على عدل متخلفه فثبت ان خلافا من الله عز وجل
 ولا يكون اخليفة الا معصوماً ولما استخلف الله عز وجل ادم في الارض

الامام

وجب على اهل السما والطاعة وكفى لطف باهل الارض ولما اوجب الله على
 الخلق الايمان لملايكه اساء وجب على المليك السجود والخليفة ثم لما امتنع
 من الجنت من السجود له اجل الله به الذل والصغار والدمار وخلافه
 ولعنه الى يوم القيمة علمنا بذلك ونبها الامام وفضله وان الله سار كذا
 لما علم المليك بما عمل في الارض خلفه اشهدهم على ذلك لان العلم شهادته
 فلزم من ادعى ان الخلق بخنا الخليفة ان تشهد ملايكه اسكنهم من الخرم
 عليه والسهاده المعطيه نذل على الخطيئ المعطيه كما جرت به العاده في التا
 وكيف والى محو صاحب الاحتيال من عدا الله وقد شهدت عليه ملايكه
 اساءوا لهم واخرهم وكيف يعذر صاحب النص وقد شهدت له ملايكه
 كلهم وله وجه اخر وهو ان القضيه في الخليفة باقية الى يوم القيمة ومن
 زعم ان الخليفة ارا ديه النبوه فمذا خطاء من وجه وذلك ان الله عز
 وجل وعد ان يستخلف من هذه الامه خلفاء راشدين كما قال عز وجل
 وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات انهم في الارض كما استخلف
 الذين من قبلهم ولما كنتم لهم رسلهم الذي ارتضى لهم وليد لنفهم من
 بعدكم فهم امنوا بعبادته ونفوا بآيائه كون في شيا وان كانت قصية خلا
 قصية النبوه لوجب حكم الاميه ان يبعث الله عز وجل نبياً بعد محمد صلى
 الله عليه وآله وما صرح قوله وخاتم النبوي من ان الوعد من الله عز وجل

ثابت في غير النبوة وثبت ان اخلافتنا لنبوة برحبه وقد يكون الخليفة
 عن نبي ولا يكون النبي الا خليفته **الخرقي** انه عن رجل اراد ان يظهر باستخار
 الخلق بالشجر ولا دم نفاق المنافقين واخلاص المخلصين كما كتبت اليهم
 والخبر عن فناء عيسى اعني المليك والشياطين ولو وكل ذلك للمعنى من
 اختيار الامام الى من اضمروا ما اكتسفت الامام عند العرض وذلك
 انه اخبرنا المنافق من سمى نفسه بطاعته والسحر فكيف وان وصل
 الى ما في الصابرين من النفاق والاخلاص والحد والذم **الذوق**
الخرق هو ان الكلمة تعاقل على قدر الخاطب والمخاطب كان الله عز وجل والمخاطب
 عبده مخالف خطاب لعبد سيده والمخاطب كان الله عز وجل والمخاطب
 ملائكة الله اولهم واخرهم والكلمة العموم لها مصلو عموم كما ان الكلمة
 اخصوص لها مصلو خصوص والمتنوع في اليوم اهل من المتشبه في احوالهم
 كالنوحيد الذي هو عموم على عامه خلق الله تعالى والركوة مخالف
 سابرا واملا للشرع الذي هو خصوص وقوله عز وجل واذا قال ربك
 للمليك اني جاعل في الارض خليفة قل على ان قد معنى من معنى الوحيد
 لما اخرجهم من العموم والكلمة اذا جاورت الكلمة في معنى لزمها
 لزم احتضاها اذ جمعها معنى واحد وحب ذلك ان الله سبحانه علم ان
 من خلقه من يوحده وبالمزلة امره وان لهم اعداء فيهمهم ويتفكرون

حر لهم ولو انه عز وجل قصر لا يدري عنهم **مصر** وجه الباطن الحكمة
 المختار واستار بطل الثواب والعقاب والعبادات ولما استحال
 وجبت يدفع عن اوليائه بضرب من الضروب لا يبطل به ومعه العبادات
 والمتنوعات وكان الوجه في ذلك لخاصة احد وكالقطع والصلب القتل و
 الحبس وتحصيل الحقوق كما قيل ما بين في السلطان اكثر مما بين في السلطان
 وقد تعلق مثله عز وجل لا تمشي في صدد رهبة في صدد رهبة من الله فوجب
 ان يقرب عز وجل خليفة تقصر من بين اعدائهم واوليائهم ما يعجب به
 الولايه لا لا ولا به مع من غفل الحقوق مصيبه الواجبات ووجبه
 في المنزلة جل الله تعالى عن ذلك والخليفة اسم مشترك لانه لو ان
 رجلا مصلوا لم يرد في ذنبه ونصب مودنا كان مودنا فاما اذا
 اذن منه ابا ما نرى نصبه مودنا كان خلقه فكذا كان لصوره في الغلو
 والمعارف معنى قال النبيل هذا خليفة كان خلقه على النبدرة وال
 لمظالم وكذلك القول في ما جرت له يد والمظالم وحدث ان الخليفة على الاماء
 المشتركة فكان من صفه الله كما ذكره الاصناف لا ولا به من اعدائهم
 فوكل من ذلك معنى في خليفة فقل ذلك من الشان استحق معنى الخليفة
 دون معنى فخره **مصر** مع الله سبحانه ولهذا من الشان كما
 تبارك وتعالى لا ليس **مصر** ان تصد لما خلق ثم قال عز وجل

بيدي استكبرت وذلك انه قطع العذر ولا يوهم انه خليفه بشارك الله
في وحدته فقال بعد ما عرفت انه مخلق الله ما منعك ان تسجد ثم قال بيدي
استكبرت واليد في اللعة قد يكون في معنى النعمة وقد كان الله عز وجل عليه
عمتان حوثا نفعاً كقول عز وجل واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة هاهنا
حوثا نفعاً لا تحصى ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل سجدت كقول
العاقل بسبب تعانلي وبرحي نظامتي وهذا الموضع في النعم واشنع وقوله
عز وجل واذا قال ربك للمليك اني جاعل في الارض خليفة كانت كلمة متشابهة
احد وجهها انه تصور عند الجاهل ان الله عز وجل يستخيره خليفة في معنى النعم
عليه وسصور عند المتدبر اذا استدرك على الله عز وجل بافعاله المحل وجلا
الجليلة انه جل ان يلبس علمه ومعنى كونه مستخيراً حاله وان لا يحضر شي في
السموات والارض والسبل في هذه الآية المشاهدة كالسبل في احوالها
من الامات المتشابهات الهاتر والى الحكمات ما قطع به ومعه العذر والمنظر
الى السعة والاحاد فتقوله واذا قال ربك للمليك اني جاعل في الارض خليفة
يدل على معنى هذا انهم لطاعة جليلة معترضة بالوحييد نافية عن الله الخلق والظلم
وتصحيح الحقوق وما يصح به ومعه الولاية فيجعل معه الحجة ولا يبقى لاحد عذر
في اعتقالي حتى **واخر** انه عز وجل اذا علم اسعلا للاحد معناه لمعنى من
الطاعات بدمه له حتى يحصل له به عاقده وسحق من معاهم على قدرها

ما لو اغفل ذلك جاز ان يُفعل جميع ما حقوق خلقه اولهم واخرهم
الله عن ذلك فلفظ امر محض في الله وحقوق خلقه متو به جليلة متى فكر فيها
مفكر من فرائضها اذ لا وصول الحكمة لجلالها وعظم قدرها واحداً مما بها
والخير وهو جزء من لوازمها انه يستعد بالامام النعمة والعبودية اولهم واخرهم بدلالة
قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **وبدا** على وجه ذلك قوله
عز وجل في قصة نوح عليه السلام فعلت استغفر واربعه انه كان عقاباً
يرسل السماء عليكم مدرار الاية تقرر من المدرار ما سمع به الانسان
وساير الحيوان وسبب ذلك لبعث الى من اسد الهداية الى حواستهم
على اقداره وعقوبة على من عانده بحسابه ولهذا يقولون الامام يحتاج
اليه لبقا العالم على صلاحه **وقد** اخبرنا النجاشي روى في هذا
المعنى في هذا الكتاب في باب لعله التي يحتاج من اجلها الى الامام وقوله
عز وجل واذا قال ربك للمليك اني جاعل في الارض خليفة جاعل مشنون
صعد الله تعالى التي تصف نفسه ومبينة قوله عز وجل اني خالق مشنطين
مفوتة ووصف به نفسه من ادعيته بخنا بالامام وجب ان يكون مشنطين
قدما بطل هذا المعنى بطل الاخر اذ هما في حيز واحد **روجه** **اخبر** **واو**
المليك في فضله ومعه عمتهم لم يصحوا الاحتيا بالامام حتى تولى الله
ذلك عنته دونهم ولحق على عامة خلقه انه لا سبيل لهم الى الخبايا

ملك من السما ولكن مثلاه وان الله تبارك وتعالى أكد به بالبيان
بالغيب فقال هدي للفتن الذين لم يوقن بالغيب الايم فالامان بالغيب اعظم
مثوبه لصاحبه لانه خلص من كل عيب وريب لانه تبعه الخليفة وقت المشاهدة
فدشروهم على المباح انه انما يطعم رغبة في خير او مال او رهبة من قتل او غير
ذلك مما هو عادة ابناء الدنيا وطاعة ملوكهم وبيان الغيب ما من من كتب
كله ومحروس من معايبه باصله ويرسل على ذلك قول الله عز وجل قل اني انا
بأسنا ولما حصل المتعبد ما حصل من الايمان بالغيب لم يحرم الله عز وجل
ملايكته وفدح في الخبر ان الله سبحانه قال هذه المقالة للمليكة فلما جلد
لبسها عام وكان يحصل في هذه المدة الطاعة للمليكة الله على قدرها ولو
انكر منكر هذا الخبر والوقت والاعوام لم يجد ثبوت القول بالغيب
ولساعة واحدة والساعة الواحدة لا تفرى عن حكمها وما حصل
من الحكم في الساعة حصل في الساعتين حكمان وفي الساعات حكم
فما زاد في الوقت الا زاد في المثوبة الاكشف عن الرحمة ودل على الجلاله
فصح في الخبر ان منه ناشد الحكم وسلب الحجة وفي قول الله عز وجل
واذ قال ربك للملك اني جاعل في الارض خليفة سمع في غيبه الامام
عليه السلام من اوجير كثير احدها ان الغيبه قبل الوجود ابلغ
الغيثات كلها وذلك ان المليكة ما شاهدوا قبل الغيبه حلقه فقط

واما نحن فقد شاهدنا خلفاء كثير من غير واحد قد نطق به الامان
وتواترت منه الاخبار حتى صار كالمشاهدة والمملكة لم يحدوا
واحد منهم وكانت تلك الغيبه ابلغ واخبرى اليها كانت غيبه
الله عز وجل وهذه الغيبه التي هي الامام هي من اعداء الله واداء
في الغيبه التي هي من اسعز وجل عن عباد الله للمليكة في العلم بالغيب
التي هي من اعداء الله وفي غيبه الامام عليه السلام عباد الله مخففة
مكن في تلك الغيبه وذلك ان الامام الغايب عليه السلام مقبوع مقنوع
في حقه قد غلب قهرا وشيخته قسرا جري عليهم من اعداء اسما جري من
سخطك لتمام ونقص الاموال والبطال الاحكام والجور على الابتنام
وتهديل الصدقات وغير ذلك مما لا يخفى ومن اعتقد موالاته تداركه
في اجرة وجهاده ونبراعه اعدائه وكان في برائة مواليه من اعدائه
احمر وفي ولايته احرى على الجرم لا يكره اسعز على الايمان بالامام الغيب
في اليوم وانما قص الله عز وجل نهاية عيده وحجده بوقيرا وقسطما
له المستفيدة للمليكة وباتن والطاعة مثال ذلك سدير الملك
فما بيننا بكتاسا ورسول الى اوليائه انه قادم عليهم حتى تنقوا
وارتبا بالهداية ما استطعهم ومعه عذرهم في مصير ان قضا في حقه
كذلك ساء الله عز وجل ذكر نبأه ابانة عن جلالته ورئبته وكذلك قصيبته

في السلف وما قبله الله خليفته ^{أما} عرف خلفه الخليفة الذي تلووه وقد نفي ذلك
قوله عن رجل أن كان على قننه من ربه محمد صلى الله عليه واله والشاهد الذي تلووه
على بن أبي طالب مير الموصين عليه السلام دلاله قوله عن رجل ومن قبله كتاب
موسى ما قاما ورجمه والكلمة من كتاب موسى الحاوره لهذا المعنى حذو النمل
بالنمل والنفذ بالنفذ قوله واعدنا موسى ^{عليه السلام} ^{عليه السلام} وانماها ^{عليه السلام} ^{عليه السلام}
صفاته تبارك بغير ليله وقال موسى لاجبيه هرون اخلق في قومي ^{عليه السلام} ^{عليه السلام}
ولا تتبع سبيل المستدين فاستغفرا الله تبارك وتعالى الملكة بالسجود
لا دم لعلها له لا غيبه الله عن ابصارهم وذلك انه عن رجل اننا
امرهم بالسجود لله عن رجل عموه كوام طاعة ولما في صلبه نعلها
لا دم لما اودع صلبه من ارواح حج الله تعالى ذكره وكان ذلك السجود
لله فاني ابيس ان يصعد لادم جسدا له اذ حيل صلبه مشودعا ارواح
حج الله دون صلبه وكفن جسده ونائبه وفسق عن امر ربه وطرد
من جواره ولعن وسحر رجلا لاجل ان كان للغيبة لانه اخرج في امتنا
من السجود لادم بان قال لا تاخير من خلقه من تارة حليته من طين
محمود ما غيب عن بصره ولم يوقع الصدق به واحج بالظاهر الذي
شاهد وهو جسد آدم عليه السلام وانكر ان يكون يعلم ما في صلبه
وجودا ولم يبرهن بان آدم انا جعل قبله للملكة وامر واما السجود له

للعظيم ما في صلبه مثل من آمن بالقائمه عليه السلام في عينته مثل الملكة الذين
اطاعوا الله عن رجل في السجود لادم ومثل من انكر القايمة عليه السلام في عينته مثل
ابليس في امتنا عمن السجود له كذلك روى عن الصادق حمزة بن محمد عليه السلام
حدثنا ابيك محمد بن موسى بن المؤكل عن ابيه عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن حمزة بن عبيد الله الكوفي
عن الحسن بن حبيب عن محمد بن زياد عن ابي حمزة عن الصادق حمزة بن محمد
عليه السلام وانت استبارك وتعالى علم ادم عليه السلام اسماء حجابها
ثم عرضهم وهو ارواح على الملكة فقال النبي في اسماء وهو آء وان كنتم صادقين
بانتكم احق بالخلقة في الارض لشس صحتكم ونفديكم من ادم قالوا
سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العلم الحكم قال الله تبارك
وتعالى ادم انت شهم باسماء لهم وقتوا على عظيم من الله عند الله تعالى
ذكره فقلوا انما احق ان تكون خليفة الله في ارضه وحج على برئته
ثم عيتهم عن ابصارهم برأسه وعينه وقال لهم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون حدثنا
بذلك احمد بن الحسن المطار قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي الشكري قال
حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا حمزة بن محمد بن عماره عن
عن الصادق حمزة بن محمد عليه السلام وهذا استغفارا من رجل
للملكة بالعبيبة والايه او لها في قصية الخليفة وان كانا اخرها متلها كان الملكة

فلما وفي النظم بحمد الله تعالى على ما علموا بالاجماع لا تسمى على اسم الله تعالى ولا على اسم
 وذلك انه سبحانه اذا علم اسماء كل شيء على ما قاله المحدثون فلا يخالفون
 ان اسماء الاله عليهم السلام داخل في تلك الجملة فصار ما قلناه في ذلك
 بالاجماع الامة من واقع الدليل عليه انه لا محالة لما دل الملك على السجود
 فانه حصل له عبادته ولما حصل له عبادته او حبان الحكماء ان يحصل
 لهم ما في جنته وسوا كان في وقت واحد في غير وقت فان الاوقات
 ما تفرق الحكم ولا تبدل الحجة والها كما خرها واخرها كما قلنا لا يجوز في حكمة
 اسد ان يحرمهم معق من معاق المؤمنين ولا ان يحل بعض من فضائل الاله
 كلهم شرع واحد ودليل ذلك الرسل في وقت واحد منهم وانما واحد
 لم يقبل منه ايمانه كذلك الغنم في الاله عليهم السلام او لهم واخرهم
 واحد وقال الصادق عليه السلام المنكر لاخرها كالمنكر لاولينها
 وقال عليه السلام من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات وسائر
 ذلك مشددا في هذا الكتاب مستندا ذلك في موضعه ان شاء الله فضع
 ان قوله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها ان اراد به اسماء الاله عليهم السلام
 وللانسان معان كثيرة ليس احدها بتبينها بالاولى من الاخر وللانسان او صا
 وليس احدا الاوصاف بالاولى من الاخر فضع الاسماء انما سبحانه علم ادم
 علما السلام او صا في الاله كلها او لها واخرها من اوصافهم الحام
 والنفوس والسجادة والمصنوع والسما والرفا وقد تكرر في كتاب الله

ذكره في اسماء الانبياء عليهم السلام كقوله عز وجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه
 كان صديقا نبييا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا راعيا وكان رسولا
 نبيا وكان باورا هاديا بالصلوة والزكاة وكان عندته مرضيا واذكر في الكتاب
 ادريس انه كان صديقا نبييا ورفعناه مكانا عليا وقوله عز وجل واذكر في
 الكتاب موسي انه كان علقما وكان رسولا نبيا واذكر في الكتاب نوحا
 الامين وقربناه نبييا وهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبييا فرصف
 الرسل عليهم السلام وحملهم على ما كان منهم كذلك علم عز وجل احسن الاسماء
 كلها والحكمة في ذلك ايضا انه لا وصول الى الاسماء ووجه الاستغناء ان
 الامن كل من السمع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو نظر عاقل في صفة
 او من بعيد لما وصل الى استخراج اسما لا سبيل اليه الا من طريق السمع فجعل
 اسد عز وجل العلم في باب الخلق والسماع ولما كان ذلك كذلك بطل ما
 اذا احتسب من طريق الاولى وقضية الخليفة من معرفة الاسماء والاسماء
 على السمع وقصبة وصحة مذهبه في الاماماته ليعب بالنص والاشارة
 بالاشارة في معرفة قوله عز وجل ثم عرضهم على المليك فهاب للمرض
 صفى على الشخص والاشارة وباب الاسم سبق على السمع فضع معنى الاشارة
 والنص جميعا والعرض الذي قال عز وجل ثم عرضهم على المليك معنيين
 احدهما عرض اشخاصهم وهما فتم بحار وبناه في اخبار اخذ الله المشا

والوجوب الاخران يكون عز وجل عرضهم على الملائكة من طوبى الصفوة والنعيم
كما يقول قوم من مخالفتها فمن طلا المعصية حصل استغفار الله عز وجل الملائكة
بالايات بالغبية وفي قوله عز وجل انبئني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين حكم
كثير احدها ان الله عز وجل اهل ادم عليه السلام لعلم الملائكة اسماء الآ
عن الله تعالى ذكره واهل الملائكة لتعلم اسمائهم عن ادم وادم علم الملائكة
فكلفت ادم في خير المعلوم وكان الملائكة في خير الملائين هذا ما نقل عن علي بن ابي
وقال الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم فيه وضع
دليل وايتي حجة لنا انه لا يجوز لاحد ان يقول في اسماء الاله وادعاهم عليهم
الامن عليهم الله جل جلاله ولو جاز ذلك كان للملكة يجوز ولما سيجر الله
ذلك فيسبحهم على ان الشريعة فيه مما يبين في التوحيد وذلك ان التسميع نزل به
عز وجل فباب التسمية لا يبرح في القرآن الا عند قول جاحدا او ملحد او منكر
لا بطلان للتوحيد والفدح فيه فلم يستنكفوا اذ لم يعلموا ان يقولوا
لا علم لنا من كلف علم من لا يعلم الحق الله عليه فلا يكون وكانوا شهداء
لله عليه في الدنيا والاخر واما اهل الله عز وجل الملائكة لاعلامهم على لسان
ادم عند اعترافهم بالحج والحق لا يعلمون فقال عز وجل يا ادم ابشركم
باسماءهم ولتكن من اجل مدبنة السلام فقال الملائكة ان الغيبة
قد طالت والجهنم قد اشتدت وقد رجع كثير عن القول بالامامة لطول الامد

كان

فكيف هذا فقلت لان سنة الاولين في هذه الامم جارية حذو النمل بالنمل
كما روي عن النبي صلى الله عليه واله في غير خسر وان موسى عليه السلام ذهب الى
مبيات ربه على ان يرجع الى قومهم بعد ان يلبس ثيابهم اسعز وجل بعشرتهم
مبيات ربه اربعين ليلة فلما خرج عنهم فضل عشر ايام على ما واعدهم
اسقطوا المدة القصيرة ونسيت قلوبهم وسفوا عن امرهم عن رجل
وعلى امر موسى عليه السلام وعصوا حليفته هرون عليه السلام واستضعفوا
وكادوا يقتلوه وعبدوا اهل الجسد الذي اراهم دون الله عز وجل
وقال لهم السارعي هذا الهكم واله موسى وهرون عليه السلام انما
عن عباده الجمل فقالوا يا قوم انما نضربهم وان نكفر الرحمن فابشركم
واطيعوا امري قالوا ان نخرج عليه عاكفين حتى يرجع اليك موسى فلما
رجع موسى عليه السلام الى قومهم ورجع عصيان اسفا قال ايها
خلفائي من جدي اعملوا امر ربكم والفرق الامواح واخذوا من ارضه
نحوه اليه والفتنة في ذلك مشهورة وليس يحسن ان يفسطل الجاهل من
هذه الامم غيبه صاحب زماننا عليه السلام ويرجع كثير منهم عما
كانوا يخلوا فيه بغير علم وبصيرة فتم لا تهتروا بقول الله تعالى ذكر
عن يقول الربان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا تذورا وذا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد

فَنَسَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَكُفِّرُوا عَنْهُمْ فَاسْتَوَوْا فَقَالَ وَمَا أَنْزَلَ السَّمْعُ وَجَلَّ كُنَاهُ
هنا المعنى قلنا قوله عز وجل أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكِتَابُ لَا تَرَىٰ فِيهِ هَدًى لِّلْمُتَّقِينَ الذين آمنوا
بِالْغَيْبِ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَحِبُّونَ السَّلَامَ وَبِعَنَى الْغَايِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِعَيْنِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي لَيْثٍ وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ
عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ غَيْرِهِ وَاحِدٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَتِيرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي قَوْلِ السَّمْعِ وَجَلَّ كُنَاهُ هَدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ
الْغَايِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ حَقٌّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْسَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكوفي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَرْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَاسِمِ قَالَ سَأَلْتُ الْقَادِقِيَّ
جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ السَّمْعِ وَجَلَّ كُنَاهُ لَأَرْبَ فِي هَدًى
لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ فَقَالَ لِّلْمُتَّقِينَ شَهَادَةٌ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ
فَقَوْلُ الْحَجَّاءِ الْغَايِبِ وَشَاهِدٌ لِّكَ قَوْلُ السَّمْعِ وَجَلَّ وَنَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
أَيُّهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّا الْغَيْبُ نَقُتُّ وَنَنْظُرُ إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُسْطَرِّينَ فَاحْبِرْ عَنْ
أَنَّ الْأَبْرَ هِيَ الْعَيْبُ وَالْغَيْبُ هُوَ الْحُجُوبُ وَنَدُوهُ لَكَ قَوْلُ السَّمْعِ وَجَلَّ وَهَلَّا
أَنَّ مَرْبُوعًا وَمَا أَهْلُ حَدَّثَنَا إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَالْحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ السَّمْعِ وَجَلَّ وَهَلَّا فِي بَعْضِ آيَاتِ

رَبِّكَ لَا تَنْفَعُ نَسْأَ الْبَائِئِيسِينَ أَمَنْتَ مِنْ قَبْلِ فَكُلِّ آيَاتِ هُوَ الْأَمِيرُ
وَالْأَمِيرُ الْمُسْطَرِّحُ الْغَايِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُومِيْدُ لَا تَنْفَعُ نَسْأَ الْبَائِئِيسِينَ أَمَنْتَ
مِنْ قَبْلِ فَكُلِّ آيَاتِ هُوَ الْأَمِيرُ وَأَنَّ أَمَنْتَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ
سَمِيَ اللَّهُ بِرُؤُوفٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبًا حِينَ فَضَّلْتُهُ عَلَىٰ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْ نَبَأِ الْغَيْبِ نَحْبِ الْمَكِّ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ أَذْهَبُوا
أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ فَتَمَّ نُسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبًا لِأَنَّ الْإِنْبَاءَ الَّتِي فَضَّلَهَا
كَانَتْ إِنْبَاءَ يُوْسُفَ وَفَمَا اخْبَرَهُمْ مِنْ قِصَّةِ وَهَلَّا وَمَا النَّبِيُّ أَمْرُهُ وَلَقَدْ
كَانَتْ بَعْضُ الْحَقَائِقِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَكُلِّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْغَيْبِ بِالْغَيْبِ وَالْغَيْبُ وَاحِدٌ الْغَيْبُ فَلَا يَكُنْ فِي تَأْوِيلِهِ ضَلَّتْ
فِي قَوْلِكَ فَإِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ وَكَثَرًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْحَقَّ الْعَيْنُ لَدَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالْغَيْبُ هُوَ الْغَيْبُ وَالْغَيْبُ فَلَا يَكُنْ اللَّهُ
لَهُمْ مِنَ الْمَوْصُفَاتِ بِدَرَجَةٍ قَدْ سَمِعُوا قَوْلَ الْكُفَرِ وَالْحُجُوبِ وَصَفَهُمْ عَنْ
وَجَلَّ وَصَفَهُمْ بِمَا هُوَ لَهُمْ خَاصَّةً لَمْ يَشْرِكُوا فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
أَيُّهَا نَاسُهَا مِنْ مَوْصُفَاتِ الْأَمْرِ بِعَدْلِهِ بِحَالٍ مِنْ لَوْصِ بِهِ كَمَا قَالَ السَّمْعُ
الْأَمْرُ شَهِيدٌ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَكْفُرُونَ فَلَمْ يَجِبْ لَهُمْ مَعَهُ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ إِلَّا
مَنْ بَعْدَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ لَنْ يَنْفَعُ الْإِيْمَانُ مِنْ أَمْرِ الْمُهْدِيِّ الْغَايِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَتَّىٰ يَكُونَ عَارِفًا ثَانِيًا فِي حَالِ عَيْبِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ

احبر واعينته عليه السلام ووصفوا كونه في الدنيا كمنهم واسمعه في الدنيا
 في الكتب الموقوفة من قبل ان تقع الغيبة في الدنيا قلوا اكثر قليل احد من اتباع الائمة
 عليهم السلام الا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبهم وروايتهم ودونته في مصنفاته وهي
 الكتب التي تعرف بالاصول معدونة مستحقة عند الشيعة الائمة من قبل الغيبة
 ذكرناه من الشئ وقد اخرجت ما حضر من الاخبار المروية مستندة في الغيبة في هذا
 الكتاب في مواضعها ولا تغفلوا هؤلاء الاتباع الموقوفين المستقبلين يكونوا اهل العبد
 باعمالهم الآن من الغيبة فلو اذ كان كتبهم ودونته في مصنفاتهم من قبل كونها
 وهذا حال عند اهل السنة والحصول وان يكونوا تسبوا في كتبهم الكذب فانفق
 الامر لهم كما ذكره محققوا واصفوا من كتبهم على بعد ديارهم واختلاف ايامهم
 ثبائن اقطارهم ومخالفهم وهذا ايضا حال كسبيل الوجه الاول فلو تولى ذلك الامر
 حقلوا عن ائمتهم الوصية عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله من ذكر
 الغيبة وصفه كونه في مقام بعد مقام الى اخر المقامات ما دونته في كتبهم
 والنوّه في اصولهم وبذلك وشبهه فلم الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
 زهوفا وان حصونا ومخالفينا من اهل الاهواء والمصلحة قصدوا دفع
 الحق وعيناهه لما وقع من غيبته صاحب الزمان القائم عليه السلام وحجابه
 عن اعيان المشاهدين ليلبسوا بذلك على من لم يكن معرفة متقنة ولا بصيرة
 مستظهرة فاقولوا بالتوفيق ان الغيبة التي وقع بها صاحب زماننا عليهم

حاله

الغيبه

قد ازمنت حكمتها وبيان حقيقتها وفلجت محققها الذي شاهدها وعرفناه
 من آثار حكمتها اسدي قالي واستقامة تدبيره في حجة المقدم في الاصل
 السالفة مع ائمة الضلال وتظاهر الطراعت واستعلاء الزاعقة في الغيب
 الخالية وما نحن بشيئله في زماننا هذا من تظاهر ائمة الكفر بعونه اهل
 الباطل والعدوان وذلك ان حصونا طالونا بوجود صاحب الزمان
 زماننا عليه السلام كوجوده من مقدمه من الائمة عليهم السلام فقالوا
 ان قد مضى على قولكم من عمره قاف بكم عليها السلام احد عشر اماما
 كل منهم كان ظاهرا موقودا مسموعا باسمه وشخصه من اخصر العام
 فان لم يوجد كذلك فقد نسد عليكم امر من عدم من اسمكم لفساد امر
 صاحب زمانكم في عدمه وتقدم وجوده فاقولوا باسم التوفيق
 ان خصونا قد جهلوا آثار حكمتها واعلموا اوضاع الحق ومناهل التبريل
 صفي مقامات حجج الله مع ائمة الضلال في دول الباطل في كل عصر وزمان
 اذ قد ثبت ان ظهور حجج الله في مقام الامر في دول الباطل على سبيل الامكان
 والتدبير لاهل الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامة التدبير لوجود
 من اخصر العام كان ظهور الحجج كذلك وان كانت الحال غير ممكنة في استقامة
 تدبير الاول والوجود والحجج بين الحاضر والعام وكان استناره مما روي الحكمة
 ونسبته التدبير بحسب الله وسنن الى وقت بلوغ الكتاب لجله كما قد وجدنا

من ذلك حج الله المقدم من عصر وفاة ادم عليه السلام الى حين زماننا هذا
منهم المستحقون ومنهم المستحقون بذلك جأت الآثار ونطق الكتاب فمن
ذلك ما حدثت به الى محمد اسبقا لحدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن اسحق بن حزن عن عبد
ابن الربيع قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الحميد اني
رسلا مستحقين متساوفا اذا سألته عن المسلمين فاسال عن المستحقين
تدبر في ذلك من الكتاب قوله ورسلا قد خصناهم عليك ورسلا لم
نقصهم عليك كالمؤمنين قلما كانت حج اسكن لك من وقت وفاة
ادم عليه السلام الى وقت ظهور ابراهيم عليه السلام اوصيا مستحقين
فلما كان وقت كون ابراهيم عليه السلام ستر الله شخصه واخفى ولادته لانها
في ظهور الحج كان متقدرا زمانه فكان ابراهيم عليه السلام في سلطان
مزدسور الامرة غير مظهر نفسه ولم يولد لعن اولاد عتيقة واهل مملكة
طلبوا الى ان دله ابراهيم عليه السلام على نفسه والظهر لهما امره بعد ان بلغني
الغيبه امدها ووجب عليها ما المره الله من اثبات جنة وكمال دونه فلما
كان وقت وفاته ابراهيم عليه السلام كان له اوصيا حج الله في ارضه متوارين
الوصية كذا مستحقين مستحقين الى وقت كون موسى عليه السلام وكان
فرعون نسل اولاد بني اسرائيل الذي كان شاع من ذكره وخبر كونه فسر

ولادته ثم قدت به امته في اليم كما اخبر الله عن وجل في كتابه والمطال
فرعون وكان موسى عليه السلام في حجر فرعون بربيه وهو لا يعرفه
وفرعون نسل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان من امره بعد ان اطرده
ودله على نفسه ما قد قصه الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت وفاته
موسى عليه السلام كان له اوصيا حج الله مستحقين مستحقين الى
ظهور عيسى عليه السلام فظهر عيسى في ولادته معلنا لدلايله مظهر الشخص
شاهر البرهانه غير محجب لفته كان زمانه كان زمان امكان ظهور كذا
ثم كان من بعد له اوصيا حج الله مستحقين مستحقين الى وقت ظهور نبينا
صلى الله عليه واله فقال الله عز وجل له في الكتاب ما قال لك الا ما قبل
لترسل من قلك ثم قال الله من قد ارسلنا ملكا من رسلنا فكان
ما قبل له ولم من سنه على ايجاب من من تقدمه من الرسل قام
الاوصيا الكافيه من تقدمه لاوصيا لهم فاما رسول الله صلى الله عليه
لذلك واخبرني كون المهدي جازم الاية عليهم السلام وانه علاء الارض
مسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقلت الامم ذلك يا حمها عنه عليه
وان عيسى نزل في وقت ظهوره فيصلي خلفه فحفظ لادوات الاوصيا
ومقامهم في مقامهم مقام الى وقت ولادته صاحب مائتا النظر
للسطو والعدل او جئت لذكر باستقامه التذير غيبه من ذكرنا من

الحج المقتد عليهم السلام بالوجود وكما اوجبت الحكمة ظهور من ذكرنا
 ظهور من الحج المقتد بالوجود وذلك ان المعروف المقتد من الحج
 والعام من اهل هذه الملة ان الحسن بن علي والرضا صاحب زماننا عليه السلام
 كان قد وكل بطلان عبيد ما نال في وقت وفاته فلما توفي الحسن عليه السلام
 وكل بحاشيته واهله وحبيته جواربه وطلب مولوده اشدد الطلب وكان
 احد الموكلين عليه عمده حفرا اخا الحسن بن علي ما ادعاه لنفسه من الاما
 ورجا ان يتم له ذلك بوجوه من احب صاحب الزمان عليه السلام فحزن
 الشدة في عينه ما جرى من شدة غيبه من ذكرناه من الحج المقتد ولزم
 من حكمة عينه عليه السلام ما لزم من حكمة عبيته وكان من معارضة حجة
 ان قالوا ولما اوجبت في الائمة ما كان واجبا في الانبياء فانكرهم ان ذلك
 كان جائزا في الانبياء وغير جائز في الائمة لان الائمة ليسوا كالانبياء فغير جائز ان
 يشبه حال الائمة حال الانبياء فوجدوا ناديا مقتضا على انه جائز في الائمة
 ما كان جائزا في الانبياء فما سمعتم من حال الائمة الذين ليسوا بشيا حال
 الاسما وانما ساس الشكلا الشكلا فان ثبت دعواكم في وكن سقيم لكم
 فاسكم في تشبهكم حال الائمة بحال الانبياء لا بدليل منفع واقول
 وبالله اهتدي ان خصوصنا قد جهلوا فيما عارضونا به من ذلك لروا
 ومن تقدم من اسلافهم لعلوا ان كل ما كان جائزا فهو واجبا لزم في

في الانبياء

الائمة حذو القل بالفضل وذلك ان الانبياء هم اموال الله ومقتضى ظهور
 هم خلعا الانبياء واصباوهم والقائمين بحج الله على من يكون بعدهم
 لئلا يتطل حج الله محدودا شره ما دام التكليف على العباد قايما ولا
 لهم لازما ولو وجبت المعارضة لجاز لتايل ان يتقوا ان الانبياء عليهم السلام
 هم حج الله فغير جائز ان يكون الائمة حج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا الائمة
 ولان يقولون بغير جاز ان يسمى الائمة لان الانبياء كانوا الله وهو
 ليسوا بالائمة فكونوا الائمة كالانبياء وغير جائز ايضا ان تقوموا بما كانت
 تقوم به الرسل من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك
 من ابواب الشريعة اذ ليسوا بالرسول ولا هم يرسلونهم بل انما مثل هذا من الحال
 مما يكثر تعداده ويطول الكتاب بذكره فلما افسد هذا كله كانت هذه
 المعارضة من خصوصنا فاسد كفساده ثم نحن ندير الآن ونوقع بعد
 هذا كله ان التشاكل بين الانبياء والائمة واضح وبلز مهم انهم حج الله على
 كما كانت الانبياء حججه على العباد وفرض طاعتهم لازم كل يوم فرض طاعة
 الانبياء وذلك قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم وقوله ولورده الى الرسول والى اولي الامر منكم لعله الذي يستنبط
 منهم قولا الامر هم هم الاوصيا الائمة بعد الرسول عليه السلام وقد قرن
 الله طاعتهم بطاعة الرسول وواجب على العباد من طاعة الرسول ما اوجبه

من فرض الرسول كما اوجب على العباد من طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله واذ كانت الائمة عليهم السلام حجة على من لم يلحق الرسول ولم يفتياهم به وعلى من خلفه من بعده كما كان الرسول حجة على من شاهد في عصره لزم من طاعة الائمة ما لزم من طاعة الرسول صلى الله عليه واله فقد تشاكلوا واستقاموا لغيرهم وان كان الرسول اصل من الائمة فقد تشاكلوا في الحج والاسم والمعاد والقرض اذ كان الله جل ثناؤه قد سمى الرسل الائمة بقوله لا يبرهم الله السلام اني جاءكم للناس املا وقد احبنا تبارك وتعالى انه قد فضل الانبياء والرسل بعضهم على بعض فقال تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الائمة فقال في فضلنا بعض الناس على بعض الائمة فضل الانبياء في سائر النبوة وان كان بعضهم اصل من بعض وكذلك تشاكل الائمة في قاس الائمة بحال الانبياء واستشهد بعمل الانبياء على فضل الائمة فقد اصاب من قاسه واستقام له استشهاده بالذي وصفنا من تشاكل الانبياء والائمة في وجبه اخر من الدليل على حقيقة ما شرعنا من مسائل الائمة والانبياء ان استشارك وتعالى بقوله في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال ما اناكم الرسول بخذوه وما يهاكم عنفانتهوا فانزعز وجل ان تهتكم

حال

يهدى رسول الله صلى الله عليه واله ونجري الامور الحاربه على حذر وما جذاها رسول الله صلى الله عليه واله من قول وفعل فكان من قول رسول الله صلى الله عليه واله المحقق لما ذكرنا من تشاكل الائمة والانبياء ان قال منزله على مني كمنزله هرون من موسى الا انه لا ينبي بعدني فاعلمنا رسول الله صلى الله عليه واله ان عليا ليس ببي وقدر شبيهه بهرون وكان هرون نبيا سوا ذلك شبيهه بجماعه من الانبياء عليهم السلام حدثنا احمد بن موسى ابن المنوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابا ذر قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله في عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك بن هرون بن عمرو الشيباني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في سلمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في فطنته والى داود في زهده فليتنظر الى هذا قال فنظرنا فاذا على بن ابي طالب قد اقبل كأنما يتقدم من صبي فاذا استقام تشبيه رسول الله صلى الله عليه واله احد من الائمة بالرسول استقام لنا ان تشبه جميع الائمة بجميع الانبياء والرسول وهذا دليل مفتح وقد ثبت شغل صاحب زماننا عليه السلام في غيبته بغيره موسى وعن حماد بن وقتير بن عيسى وذكر ان غيبه صاحب زماننا وفتحت من جهة الطواغيت لعله التدبير الذي قد منا ذكر في الفصل الاول ومما انفسد

مشارعهم من ان في تشاكل الائمة والانبيا ان الرسل الذين تقدموا
 قبل عصر نبينا صلى الله عليه واله كان اوصياهم انبيا فكل وصي قام
 بوصية حجة تقدم من وقت وفاة ادم عليه السلام الى عصر نبينا صلى الله
 عليه واله كان نبيا و كذلك وصي ادم عليه السلام وكان عيسى ابنه
 وهو هبة اسقى علم الوجود وكان نبيا ومثل وصي نوح كان ساسا
 ابنه وكان نبيا ومثل ابراهيم كان وصيه اسماعيل ابنه وكان نبيا
 ومثل موسى عليه السلام كان وصيه نوح بن نون وكان نبيا ومثل
 عيسى عليه السلام كان وصيه شمعون الصفا وكان نبيا ومثل ادم
 عليه السلام كان وصيه سلم بن ابراهيم وكان نبيا و اوصيا نبينا لم
 يكونوا انبيا لان الله عز وجل جعل محمد خاتما لهذا الاسم كرامة له وتفضيلا
 فقد تشاكلت الائمة والانبيا باوصية كما تشاكلوا فيما قد مر من تشاكل
 فالنبي وصي والامام وصي والوصي امام والوصي حجة والامام حجة
 فليس في الاشكال اشبه من تشاكل الائمة والانبيا وكذلك احبنا رسول
 الله صلى الله عليه واله بتشاكل فقال لا وصيا من تقدم او تاخر من قبته
 بوشتع بن نون وموسى مع صفرا بنت شعيب ووجه موسى وقصة امر
 المومنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع عايشة بنت ابي بكر والحاج بن عبد
 الانبيا اوصياهم بعد وفاتهم حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا

احمد بن النعمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين الرازي قال حدثنا
 ابو هوانه قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه عن
 مثق بن مولي عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت
 للنبي صلى الله عليه واله يا رسول الله من يمشي بك اذا مت قال يمشي كل
 نبي وصيته قلت فمن وصتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب قلت
 كرم عيش بعدك يا رسول الله قال لمن تشفقان نوح بن نون وموسى
 موسى عاشر بعد موسى لمن تشفقان خربت عليه صفرا بنت شعيب
 وزوج موسى فقالت انا احق بالامر منك ففانكها فقتل مقاتلتها واسرها
 واحسن اسرها وان ابنه الى بكر مستخرج على في كذا وكذا القامني
 ففانكها فقتل مقاتلتها واسرها فقتل اسرها وفيها اثر لاسه عز وجل
 وفرد في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يعني صفرا بنت شعيب
 النبي عليه السلام فهذا التشاكل قد ثبت من الائمة والانبيا بالاسم والصفة
 والعتق والقتل وكل ما كان جازيا في الانبيا فهو جازيا في الائمة خذوا
 القتل بالقتل والقتل بالقتل ولو جاز ان تجد امامة صاحب زمانها هذا
 لغيبته بعد وجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام لوجب ان تدفع نبوته
 ابن عمر ان عليه السلام لعينه اذ لم يكن كل الانبيا كذلك فلما لم يسقط نبوة
 موسى لصفته وموت نبوته مع الغيبة كما هي نبوة الانبيا الذين لم يرفع عنهم الغيبة

فكذلك سمعت امام صاحب زماننا هذا مع عبيته كما سمعت امامه من تقدمه
من الائمة الذين لم يفتح لهم الغيبة فكما جاز ان يكون موسى عليه السلام
في حجر من عيون يريه ولم يبرقوه هو مثل اولاد بني اسرائيل في طلبه كذلك
جاز ان يكون صاحب زماننا موجودا حصه من الناس يدخل بحالهم
ويطالب بطلهم ولفتي في استوائهم وهم لا يعرفونه الى ان يبلغ الكتاب
اجله **قندري** عن الصادق عليه السلام ان قال في القارسة من موسى
وسنة من يوسف وسنة من عيسى وسنة من محمد صلى الله عليه وسلم فاما
سنة موسى فخائف يترقب واما سنة يوسف فان اخوته كانوا اساءوا بغيره
ونحطوا بغيره ولا يعرفونه واما سنة عيسى فالتبايعه واما سنة محمد صلى
الله عليه وسلم فكان من الزيادة لخصومتنا ان قالوا اما انك تريد ان تدبلكم
ما ادعيت من الغيبة كمنه موسى ومن حل محله من الائمة الذين وقع لهم
الغيبة ان يكون حجة موسى لم نلهم احدا الا بعد ان اظهر دعوته ودل على
نفته وكذلك لا نلهم حجة امامكم هذا لخصامكاته وتخصه حتى يظهر دعوته
ويدل على نفته فحسب نلزم حجة وتحب طاعته وما ينبغي في الغيبة فلا نلزم
ولا تحب طاعته فانما سمعنا باسما مستعينا ان حضورنا غفلوا عما يلزم
من حجة حجج اسقى ظهورهم واستنارهم وقد الزمهم الله الحجج البالغة في كتمان
ولم يتركهم سدى في جهلهم وتجبطلهم ولكنهم كما قال الله عز وجل افلا يتدبرون

القران امر على تكوينا فقال لها ان الله عز وجل اخبرنا في قصة موسى انه
قد له شيعه هم بامرهم عارفون ووليائهم متمسكون ولدعوتهم منتظرون
قل اطهار دعوتهم ومن قتل دلالته على نفته حيث قال في دخل المدينة على
حين غفله من اهلها فوجد فيها رجلين يفتلان هذا من شيعته و
هذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه وقال عن
وجل حكاية عن شيعته قالوا او ذينامن قبل ان تاتياد من بعد ما جئنا
الائمة فاعلمنا الله عز وجل في كتماننا انه قد كان لموسى شيعه من قبل ان يظهر
من نفته نبوه ومن قبل ان يظهر له دعوه يعرفونه ويعرفهم لوالاه موسى
الدعوه وان لم يكون يعرفون ان ذلك التخص هو صاحب الدعوى موسى
بعينه وذلك ان نبوه موسى انما ظهرت بعد رجوعه من عند شيعه حين
سار باهله من بعد التبين التي رعى فيها الشيعه حتى استوجب بها اهله
وكان دخول المدينة حين وجد بها الرجلين قبل مصير الى شيعه كذلك
وجدنا مثل نبينا محمد صلى الله عليه واله قد عرف قوام امره قبل ولاذنه و
ولادته وعرفنا مكان خروجه ودار هجرته من قبل ان يظهر من نفته نبوه
ومن قبل ظهور دعوته وذلك مثل سلمان الفارسي رحمه الله عليه ومثل قيس
ابن مساعده المايدي ومثل نبيع الملك ومثل عبد المطلب الى طالب مثل
سعيد بن ذي يزن ومثل عمار الراهب ومثل كسر الهميان في طولي الشام

ومثل الى المنزلة لاهب ومثل سطح الكاهن ومثل يوسف اليهودي
ومثل ابن حواس الجبر المقبل من الشام ومثل زيد بن عكرين قبيل ومثل
هو لاكثر قد عرف النبي صلى الله عليه وسلم واسمه وشبه قبل مولده
وبعد مولده والاحبار في ذلك موجوده عند الخاص والعام وقد اخرجها
مستند في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجة الله عز وجل في ولا
وصي الا وقد عظم المومنون وقت كونه وولادته وعرفوا ابو سوسنة
ونسبه في كل عصر زمان حتى لم تشبه عليهم شئ من امر الله عز وجل في
حبل تنسارهم واعقل ذلك اهل الضلال والجرم ولم يكن عندهم علم
شئ من امرهم وكذلك سبيل صاحبنا عليه السلام حفظ اوليائه
المومنون من اهل المعرفة والعلم وبنه وزمانه وعرفوا علامته وشوا
اباهم وكونه وقت ولادته ونسبه على ايسر من امره في حين عيشته وشهده
واعقل ذلك اهل الجود والاكابر والعبد وفي صاحبنا عليه السلام
قال الله عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا سمع نقا لهما ليركن
امنت من قبل وسئل الصادق عليه السلام عن هذه الاية فقال الايات
هم الائمة والاية المسطرة العائمة الممدية فادام لا سمع نقا لهما ليركن
امنت من قبل قيامه بالتبف وان امنت من نقده من ايامه عليهم السلام
حدثنا ابي الحسن بن زياد بن جعفر الهذلي رضي الله عنه قال حدثنا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن رباب
وعنه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ولصدق ذلك في كتاب الله
عن وجلان الايات هم الحجج قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وآية
حجة وقوله عز وجل لا ريبا حسم احباه بعد ان امانه ما ير سنه وانظر الى حمار
ولحمك كآية للناس معنى حجة فحمله عز وجل حجة على الخلق وسماه ابيوان النبا
لما صح لهم عن رسول الله صلى الله عليه واله امر العبيبة الواقعة بحجة الله تعالى
ذكره على خلفه وضع كبر منهم الغيبة غير مواضعها اولهم عمر بن الخطاب
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما مات محمد وانما غاب كغيبه موسى
عن قوم مواته سبيلهم لكرم بعد غيبته حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ
المدني في حديثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن سلمة قال حدثني ابو جعفر
محمد بن يزيد اذ قال حدثنا اقرين شيار بن داود الاشعري قال حدثنا
محمد بن عبد ربه وعبيد الله بن خالد السلولي قال حدثنا ابو معشر بن
المريني قال حدثنا محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي وعماره بن عتبة و
سعيد بن ابي سعيد المقرئ وعبيد الله بن ابي مالك وغيرهم من شيوخ اهل
الدين قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله اقبل على الخطاب بن نوفل
والله ما مات محمد وانما غاب كغيبه موسى عن قوم مواته سبيلهم بعد غيبته
فانزال يرد هذا القول ويكرره حتى طعن الناس ان عقلم قد ذهب

وهو الماني عتق من الامم الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخوهم العاشر بالحق اقتداسي الارض
وصاحب الزمان والله لو لم يكن في عتقنا ما بقي نوح في قومه لم يخرج من
الدنيا حق يظهر في الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال
السيد قلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابي الله تعالى ذكره علي بن ابي طالب وقلت قصدي التي اولها
بصغرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يبعثني بعفرو
ودنت بدبر غير ما كنت دابئا بدونيما في واحد الناس جعفر
فقلت فهو قد تهودت بوجهي والافديني دين من يتصور
فاني الى الرحمن من ذاك ثابث واني قد اسلمت والله اكبر
قلت لعلنا لم ناحبين وما جئ الي ما عليه كنت اخي واخيه
وكما قال يحيى بن موي عموي عمدا وان عاب جهال معالي واكثرنا
ولكنه من مفضل عليه علي افضل الحالات يفتي ويحبر
مع الطيبين الطاهرين اوالي لهم من المصطفى فرغ زكي وعنصر
الى اخر العصيدة وقلت بعد ذلك
ابا راكبا نحو المدينة جسوة عذارة يطوي بها كل سبب
اذا ما هدانا الله عابنت جعفرنا قلنا لولي الله وابن المذهب

الامير الله وابن امينه اتوب الى الرحمن ثم نادى
اليكم من الامر الذي كنت مطيئا احارب من جاهد كل مغرب
وما كان قولي ابن خول مطيئا فمائدة مؤلف المذهب
ولكن روي عن وصي محمد وما كان فمأفاه بالمكذب
بان ولي الامر فيفقد لا يوي مسيرا كمثل الخائف المذنب
فيقيم موالا العنيد كائنا تفتيه بين الصغير المنصب
فما كنت جبرئا ثم يتبع تنمسة كنسجدي من المافق كوكب
يسير بصراسد من بيت ربه على سواد ومنه وامر مستب
يسير الجلاء عداية بلو آية مسلمة قتل الحمران منضرب
فلما روي ان ابن خول غا صرنا اليه قولنا لم نكذب
وقلنا هو المهدي والعالم الذي يبعث من عدله كل مجد
فان قلت لا فالحق قولك والذي امرت محتم غير ما منعت
واشهد بان ذلك محمد علي الناس طرا من مطيع ومدب
وان ولي الامر العالم الذي نطلع نسي نحوه بتطرب
لنفسه لا بد من ان يبعثنا صلى الله عليه من منقبت
فما كنت جبرئا ثم يظهر حينه فملك من في شرقها والمغرب
بذلك ادب الله سرا وجهه ولست وان عرفت فيه لعنت

وكان حيان السراج الردي لهذا الحديث من الكيسان به وصي موت
 محمد بن علي بن الحسين فيكون العيبة التي روت في الاخبار
 به فمادوي في وفاة محمد بن الحسين روى عنه ما حدثنا به
 محمد بن محمد بن عصام الكاظمي روى عنه ما حدثنا محمد بن يعقوب
 الطوسي قال حدثنا العم بن الجلاء قال حدثني اسمعيل بن علي الغزي
 قال حدثني علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حنين بن عمار قال
 دخل حيان السراج علي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له
 ما حيان ما تقول اصحابك في محمد بن الحسين قال يقولون انه حي برزقي
 فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي بلال السلام انه كان ممن عادته
 في مرضه وعقوبته وادخله في حمرة وروج ساءة وتسم مبراة
 فقال لا يا عبد الله ما مثل محمد بن الحسين في هذه الامه كمثل عيسى بن مريم
 شئبه امرح الله امرحنا لصادق عليه السلام شئبه امرح عليا وليا به
 او علي اعدا به قال ايه يزعمان ابا جعفر محمد بن علي الباقر عبد الله محمد
 ابن الحسين فقال لا قال لصادق عليه السلام ما حيان انكر صدقتم عن
 امان الله وقد قال الله تبارك وتعالى سبحي الدين بعدون عن ايماننا
 سوء العذاب بما كانوا صدقون وقال لصادق عليه السلام ما مات
 محمد بن الحسين حتى اقر بيلي بن الحسين عليه السلام وكانت وفاة محمد بن

والعلي اعدا به

سنة اربع وثمانين من الهجرة حدثنا ابي رضى الله عنه قال ثنا
 احمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن
 ابن محمد بن عثمان بن سدير عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت
 علي محمد بن علي بن الحسين وقد اعقل لسانه فامرته بالوصية فلم يجب
 بطش فجعل منه الرمل فوضع فقلت له خطا سداك قال لخطا وصيته
 بيد في الرمل ونحوي انا في صحيفة ثم غلطت لنا ووسيته بعد ذلك
 في امر العيبة بعد ما صرح وقرعها عندهم محمد بن علي عبادته فاعتقدوها
 حيلة لاسمهم بوضعها في الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حتى ابطال
 الله قولهم بوقاته عليه السلام ونقيام كاطم العبط الا واه الحليم الامام
 ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام بالامر كقيام الصادق عليه السلام
 وكذا كاتبت الواقفة ذلك في موسى بن جعفر عليه السلام وابطال
 الله تبارك وتعالى قولهم باظهار موته وموضع قرع ثم تقيا ما الرضا
 علي بن موسى عليه السلام فابطل الله بالامر بعدد وظهر علامات الامامة
 فيه مع ورود النصوص من ابي عبد الله عليه السلام عليه فمادوي في وفاة
 موسى بن جعفر عليه السلام ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق
 روى الله عنه ما حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثني الحسين بن محمد
 القطيبي قال حدثني الحسن بن علي التماري قال حدثنا الحسن بن

عبد الواحد الخزاز قال حدثنا علي بن جعفر بن عمر قال حدثني عمر بن
وافد قال ارسل الى السدي بن شاهك في جوف الليل وانا ببغداد
يستحضر في خشية ان يكون ذلك لسوء بريد لي فاوصيت عيالي بها
اجتبت اليه وقتلت انا مقتدا انا اليه راغبون ثم ركب اليه فلما راى مني
قال يا باحقص لعلنا ارضياك قلت نعم قال فليس هاهنا الاخير قلت
فرسول تبعثنا الى منزلي فخيرهم تخبرهم ثم قال يا باحقص انذري
لما رسلنا لك صلت لا فقال انصرف موسى بن جعفر فقلت اي والله اني
لاعرفه ويوق وبه صدقة منذ دهر فقال من هاهنا سعدا يعرفه
من بغداد فله سميت له افواجا ودفع في نفسه انه عليه السلام فذمات
قال فبعث وحاء بهم وحاء في فقال هل تعرفون فوما يعرفون موسى
ابن جعفر سموه فوما فجا بهم واجمعنا ونخرج في الدارين وخمسون
رجلا من يعرفون موسى وقد مضى قال ثم قام ودخل واصلها فخرج
كاتبه ومعه طومار وكتب اسمانا ومنازلنا واعمالنا واطاينا ثم دخل
السدي قال فخرج السدي يضرب يده الي وقال قمر يا باحقص
فنهضت ونهضت احبابنا ودخلنا فقال لي يا باحقص اكشف الثوب عن
وحية موسى بن جعفر فكشفتها رايته مينا مكيت فامر جعت ثم قال للمو
انظروا اليه فذنا واحدا مبدوا احد نظروا اليه ثم قال تشهدون فكلهم ان

هذا موسى بن جعفر بن محمد قال فعلنا نعم لشهادة موسى بن جعفر
ابن محمد ثم قال يا باعلام اطرح علي عورته مستديلا واكشفه قال فنعل
فقال اترون به اثرا ننكرونه فعلنا لا ما نرى به شيئا ولا نراه الا مينا
قال لا نبرجوا حتى نعلموه واكنه وادفنه قال فلم نبرج حتى غفل
وكنز وحمل فطلى عليه السدي بن شاهك ودفناه ورجعنا وكان
عمر بن اقد يقول ما احده هو اعلم موسى بن جعفر مني كيف يقولون انه
حي وانا دفننه **حوش** عبد الواحد بن محمد المطار رضى الله عنه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن محمد بن سلمان النخعي يوري عن الحسن
ابن عبد القيم الصيرفي عن ابي قال قال موسى بن جعفر عليه السلام في
بدا السدي بن شاهك فدخل على نعتي ويزدي عليه عدا ايام الراقنة
فاعرفني فلما اتى به مجلس الشرط اقام اربعة نفر اولهم من اراد ان يري
الحبيب بن الحبيب بن موسى بن جعفر فليخرج وخرج سليمان بن جعفر
من قصر الى الشط فسمع لصياح والنسوة فقال لولد وعلمانه ما هذا
قالوا السدي بن شاهك ينادي على موسى بن جعفر على نعتي فقال لولد
وعلمانه لو شكلت بيهل هذا به في الماسك لعز في قاديان كما قالوا
مع علمانه فخذوه من ايديهم فان ما تنوكم قاصروهم وخرقوا ما عليهم
من السواد فلما عبروا به نزولوا اليهم فاحذوه من ايديهم وسروهم ثم

عليهم سوادهم ووضعه في حفرة اربعة طرق واقام المناد بن بباد
الامن اذ اذ ان ينظر الى الطبيب بن الطيب موسى بن جعفر فليخرج
وحضر الخلق وعشقه وحنطه محنوطا فاحرقه وكفن في حجرة
له بالعين وخمسماية وبنار عليها القرآن كله واحتفي وشفق جنازته
مستفوق الجليل في مقابر قريش فدفنه هناك عليه السلام وكتب خبره
الى الرشيد فكتب اليه سليمان بن ابي جعفر وصلتك رحم باعم واسد ما
قل السدي بن شاهك لعننا الله ما فعله من انا حدثنا اخذت
زياد الهذلي في دعوى الله عن قال حدثني عن علي بن ابراهيم عن ابيه
ان هاشم بن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي ابا ابراهيم موسى بن
جعفر عليه السلام جمع هرون الرشيد شيوخ الطالبيين في العباسيين
اهل المملكة والحكام واحضرا ابا ابراهيم موسى بن جعفر وقال هذا موسى
ابن جعفر قد مات حنقا نفا وما كان ينفق ويمنه ما استغفر الله منه
في امره يوقنك فانظروا اليه قد حل عليه سبعون رجلا من شيعته
فتطروا اليه موسى بن جعفر عليه السلام وليس به اثر جراحه ولا سهم ولا
خنق وكان في رجله عليه السلام اثر جراح فاحد سليمان بن ابي جعفر
وتولى غسله وتكفينه وتحنيطه وتحنيفه ونحوه في جنازته حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر

عن علي بن محمد البصري قال حدثني علي بن رباط قال قلت لعلي بن محمد
الرضا عليه السلام ان عمك بن رجلا في كرا ان اباك عليه السلام حي
وانك تعلم من ذلك ما يعلم فقال عليه السلام مات رسول الله
مات موسى بن جعفر بن علي بن ابي جعفر مات وقسمت امواله وتكرجوا به
ثم ادعت الواقعة على الحسن بن علي بن محمد عليه السلام ان العيبة
به لسحر امر العيبة عندهم وجههم عن رضى الله عنه العاير المهدى فلما
موت وقاته عليه السلام بطل قولهم فيه وثبت ما لا يخار الصبيح التي
قد ذكرنا هاهنا الكتابان الغيبة واقعة بلانية عليه السلام
دونه فيما روي في عهد وقاه الحسن بن علي العسكري عليه السلام
ما حدثنا به الى محمد بن الحسن بن احمد بن ابي رضى الله عنه قال
حدثنا سعد بن عمارة قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي
ابن محمد العسكري عليه السلام ودفنه من لا يوقف على احصاء عدد
ولا يجوز على قتلهم النواطر وبعد دفنه حضرنا في شعبان سنة ثمان
وسبعين ما بينت ذلك بعد مضي الى محمد بن الحسن بن علي العسكري عليه
السلام ثمان مائة سنة واكثر مجلس احدهم عبيد الله بن يحيى خاقان
وهو عامل السلطان يومئذ على اذربايجان والصياح بكور قم وكان من
انصب خلق الله واشدهم عداوة له فمجي في ذكر المعصومين من آل علي

بشر من رأى ومذاهبيهم وملاحمهم واقدارهم عند السلطان فقال
احمد بن عبد الله ما رايت ولا عرفت رجلا سبى من راي من العلوية
مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ولا سمعت به في هذيه وسكونه
وعفاة ونبله وكثرة نده عند أهله ولينه والسلطان وجميع بني هاشم
وتقدمهم آياه علي بن أبي المشرق منهم والخطو وكذلك التواد والفرار
والكتاب وعوام الناس في كنت ذات يوم قايما على راس أبي جفا
وهو يوم مجلس الناس إذ دخل عليه نجابة فقالوا الدار ابن الرضا علي
الباب فقال بصوت عال لا بد نواله قد دخل رجل اسمر اعين حسن الفقا
حميل الوجه جسد البدن حدث السن له جلاله وهيبه فلما نظر اليه
الهي قام فتنق اليه خطا ولا علم فقل هذا يا حدين بني هاشم ولا التوا
ولا باوليا العهد فلما دان منه عانته وقبل وجهه وسكينة واخذ بيده
فاجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه وجهه
وحمل كفه ويكنيه وتقدم به نفقة وبابويه وانا متحيا راي منه إذ
دخل عليه المحاب فقالوا الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي
تقدم حجابيه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سما
الى ان يدخل ويخرج فلم يزل الى مقبلا عليه حتى حق نظر الى علمان الخاصة
فقال حينئذ إذا شئت ختم جلي اسد فداك يا احمد ثم قال للمحابة خذوا به

خلف السامطين لا يراه الامير يعني الموفق فقام وقام الي فنانته وقبل
وجهه ومضى فقلت للمحابة لي وعلمانه ويكبر من هذا الذي فعل به لي
هذا الذي فعل به لواله دارجل من العلوية يقال له الحسن بن علي يعرف
بابن الرضا فان ددت نجبا فلما انزل يومئذ ذلك قلنا مسكرا في امرة
وامر الي وما رايت منه حتى كان الليل وكانت عادتنا ان يصلي العنفة
ثم نجلس فسطر فمما احتاج اليه من الموارات وما برعنا الى السلطان
فلما صلي وجلس حيث فجلست بين يديه فقال يا احمد الك حاجة قلت نعم
يا ابيه ان اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني قتل ما احببت
فقلت من كان الرجل الذي يا سلكا لعداه فقلت معه ما فعلت من
والكرامة والتجبل وقد بته سلكه ابو بك فقال يا بني ذاك ابن الرضا
داك هامم الرافضة فسكت ما عتفنا ليا بنو لوزالت الامامة عن خلفنا
بني العباس ما استقمها من بني هاشم غير هذا فان هذا الشخص في فضله
وعفاة وهديه وصيابة نفقة وذهد وعبادة وحميل الخلافة وصلا
قلوبنا اباه لرايت رجلا جليلا نبيا لا خيرا فاضلا فازد دنت قلنا
ونقلوا غيظا على أبي مما سمعت منه منه ولم يكن له همة بعد ذلك الا
السؤال عن خبره والحق عن امره فاسالت عنه احدا من بني هاشم والقوا
والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس لا وجدته عنده في قماينة

الاجلال والاعظام والحل الرفيع والقول الجميل والتقدم له على جميع
اهل بيته ومشايجته وغيرهم فكل يقول هو امام الرافضة فمطمئنة
عندي ذلك لانه وليا ولا عدا الا وهو بحسن القول فمطمئنة
عليه فقال بعض اهل المجلس من بابا بكر فاخبر اخيه جعفر فقال
ومن جعفر فقال عن خبره او يقول به ان جعفر اعلان بالفسق
هاجن شريك للثور اذ من رايته من الرجال واهتكم لغيره
قد مر حمار فليد في نكته حبيب والله لقد ورد على السلطان واقفا
في وقت وقاه الحسن بن علي عليه السلام ما نكته منه وما طمئن انه
يكون وذلك انه لما اعتل نعت الى الخيال ابن الرضا قد اعتل فركب
من ساعته صبادا الى دار الخلافه ثم رجع مستحلا ومعه
من خدم امير المؤمنين كلهم من ثمانه وخاصته فيهم فخرجوا
يلزوم دار الحسن بن علي وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من
المنظيين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاذه صبا و مساء فلما كان
بعد ذلك يومين جاءه من اخبره انه قد ضعف فركب حتى بكر اليه
ثم امر المنظيين يلزموه وبعث الى اخاه الفضاه فاحضره مجلسه و امره
ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته فاحضرهم وبعث
بهم الى دار الحسن عليه السلام وامرهم يلزموه ليلا ونهارا فليمر بالوا

هناك حتى توفي عليه السلام لا يام مضت من شهر ربيع الاول سنة
سنتين ومايتين فصارت سنة من راي فجمه واحده مات ابن الرضا
وبعث السلطان الى داره من يفتشها ويقتشج حرمها وختم على جميع
من فيها وطلبوا اثره لده عليه السلام وجاوا ابنا كبير من الحبل
فدخلن على جواربه مطعون المهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها
حبل فامر بها فجلت في حجرة و وكل بها محررا الحادم واحدا نسوة
ثم اعدوا له بذلك هبته وعطت الاسواق وركب اليه وبوهاشم
والنواد والكتاب وسائر الناس الى جنازة عليه السلام وكانت
سنة من راي مع صيد شبيهة بالقباب فلما فرغوا من الهبته نعت اللطاف
الى الحسين بن المنوكل فامر به بالصاده عليه فلما وضعت الحنازة للصاده
دنا به يبي منها فكشف عن وجهه فقرصه على بنيهاشم من العلوية
العباسية والنواد والكتاب والمضاة والفقهاء والمعدلين وقال
هذا الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا مات حنفا نفا على فراشه
حضر من عدم امير المؤمنين وثمانه فلان وقلان وقلان ومن المنظيين
قلان وقلان ومن الغضاه فلان وقلان ثم غطي وجهه وقام فصرى
عليه وكبر عليه خمسا واربعين فجل من وسط داره ودفن في البيت
الذي دفن فيه ابيه عليهما السلام فلما دفن وتفرق الناس اضطرب

السلطان واحكامه في طلب ولد وكثر المغنين في المنازل وتوفوا في قسمه
 ميراثه ولم يزل الذين لوكلوا حفظ الجارية التي تروها عليها الحبل
 ملازمين لها مستقبين واكثر حتى نهب لهم بطلان الحبل فقسم ميراثه
 بين مموا خيه جعفر وادعنا موصيه وثبتت ذلك عند القاضي
 والسلطان على ذلك وطلب اثر ولد فجاء جعفر بميراثه اليه ان ابى
 اني فقال له احبل مثل مرتبه الى واخي واصل المكتوف كل سنة عشرين
 الف دينار فزيره ابي وقال له يا احمق ان السلطان امره اسجدة
 سيفه وسوطه في الذين نعموا ان اباك واخاك اية لبردهم عن ذلك
 فلم يقدروا عليه ولم تنهيا له صرفهم عن هذا القول وجهدان بزيار
 اباك واخاك عن تلك المرتبة فلم تنهيا له ذلك فان كنت عند تبعه
 اسك واحكاما ما قاله الحاجب بك الى سلطان بزيارتك مراتهم ولا غير
 السلطان وان لم يكن عندهم يهدى المنزل ليرتد لها مائة واستغله
 عند ذلك استصعبوا امران ليجب عليه فلم ياذن له بالدخول عليه
 حتى مات الى وخرجنا الامر على هكذا الحال والسلطان يطلب اثر ولد
 الحسن بن علي حتى اليوم فكيف يجمع الميراث الا هكذا او كيف يجوز رد
 العيان ويكرهه وانما كان السلطان يطلب لا يفر عن طلبه لعل الله
 لانه كان قد وقع في متاعه حين موافق كان عليه السلام ولفضل موت

ابيه بن الحسن وعرضه على احكامه وقال لهم هذا اما حكم من عدي وخلق
 عليكم الطبعوه ولا تغرقوا من عدي قتلوا في اديانكم اما انكم لن
 تروه بعد ومكرم هذا فغيبه ولم يظهره لذلك لم يفتقر السلطان عن
 طلبه وقد روى ان صاحب هذا الامر هو الذي تخفى على الناس ولادته فغيب
 عنهم شخصه ليلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذ اخرج وانه هو الذي يقسم
 ميراثه وهو حي وقد اخرجت ذلك من هذا الكتاب في موضعه وكان
 مرادنا بايراد هذا الخبر الصحيح موت الحسن بن علي عليه السلام فلما بطل
 وفتح العيينة من دعيت له من محمد بن الحنفية والصادق جعفر بن محمد
 ابن جعفر والحسن بن علي العسكري عليه السلام تماع من وفاتهم مع وفاتها
 من نصر عليه النقي والايه الاحد عشر صلوات الله عليهم وهو الحسين بن
 علي بن محمد العسكري عليه السلام وقد اخرجت الاخبار المسند في ذلك في
 هذا الكتاب في ابواب النصوص عليه صلوات الله عليه وكل من سالت الناس الخا
 عن لما به عليه السلام لم يحفل من ان يكون قابلا بامامه الاية الاحد عشر
 من اية عليهم السلام او غير قابل بامامتهم فان كان قابلا بامامتهم لزمه القول
 بامامه الثاني عشر عليه السلام لنصوص باية الامه عليهم السلام عليه باسمه
 واحتماع شيعته على القول بامامته وانه القابض الذي يظهر بعد عهده فيملا
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان لم يكن الساب من القائلين بالامه

الاحد عشر لم يكن له علينا جواب في العاشر الاية عليهم السلام
وكان الكلام متناوبين في ثبات امامه ايايه الاحد عشر عليهم السلام هكذا
لوسا لليهود في قتال المناصرات الطارئة والعصرار بها والغنة
اربعا والغداة وكعبين والمغرب ثلاثا لم يكن له علينا في ذلك جواب
بل لنا ان نقول له انك منكر لنبوه النبي الذي في هذه الصلوات وعدد ركعاتها
فكلمنا في نبوته وثباتها فان بطلت بطلت هذه الصلوات وسقطت التوكل
عنها وان ثبتت نبوته علمنا السلام لزمك الاقرار بفرض هذه الصلوات
على ركناتها الصلوة بحملها عنه واحتماع امنه عليها عرفت علمها او لم تعرف
علمها وهكذا الجواب لمن سألنا من العاشر عليهم السلام حذو المقل بالغل
وقد يعترض معترض من اهل اثار الحكم غافل عن مستقيم التدبير لاهل الله
بان يقول ما بالانبياء وقتت صاحب زمانهم هذا دون من بعده
فقله من آية الاية نرى محمدا وقد نجد شيعة محمد صلى الله عليه وآله في زمان
هذا احسن حالا واعديتنا منهم في زمان بنو امية اذ كانوا في ذلك الزمان
مطالبين بالبراة من امير المؤمنين عليه السلام الى عمره كد من احوال العند
والشريدوهم في هذه الاحوال ادعون سالون قد كثرت شيعتهم وتوالت
انصارهم وطربت كلمتهم بموالاه كبر اهل الدولة لهم وذو السلطان و
الحدة منهم فاقول واسم التوفيق ان الجهل غير معدود من ذو العقل

واهل التدبير والحيث وقد قدم من قولنا ان ظهور حجج الله عليهم السلام
واستنادهم حمري في وزن الحكم حسب الامكان والتدبير لاهل الامانة
وادا كان ذلك كذلك فليقله والمطروا التمهيد الامرات وان كان
الحال كما وصفت اصعب الحدة اشدها تقدم من ارضنا الاية السلام الله عليهم
وذلك ان الاية الماصية استروا في جميع ما صا فقم الى شيعتهم والغالين
بمولا لهم والماملين من الناس اليهم قد تظاهروا لك بين اعدائهم ان صا
زمانا هو الثاني عشر من الاية عليهم السلام وانه عليه السلام لا يعم حبي
نبي من السماء باسمه واسم ابيه والانفس على نشر ما سمعت واذا عدا
احتست فكان ذلك منتشرا بين شيعة محمد وعند مخالفتهم من الطوائف
وعندهم وعرفوا منزل ما يتهم من الصدق وعلمهم من العلم فكانوا انتم
عن التشيع الى انلافهم وتقامون المصد لانزال المكره بهم مما يلزم
من حال التدبير في اجاب ظهورهم كذلك ليصل كل امر الى ما يستحقه
من هداية او ضلال كما قال الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن
يضل الله فهو ضال مبعد ولما سترنا وقال عز وجل ولينزلنهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا فلاننا نرى على القوم الكافرين وهذا الزمان
قد استوفى اهل كل شاة من نفع وانا قد شاهدت بهم الاخبار وانظرت
بهم الانا الى ان صاحب هذا هو صاحب السيف والانفس مبيبة على ما في صفنا

من نشرها سمعت وذكر ما رأت وشاهدت فلو كان صاحب هذا الزمان
عليه السلام ظاهرا موحدا للفنوت شيعته ذلك ولقد ادهم الى مخالفتهم
من بعضهم من يدخل فيهم ويظهر الميل اليهم وفي اوقات الجبال بالدلالة
على شخصه والاشارة الى مكانه كمنع هتاف من احكم مع الشاي وقدنا
حضرة الصادق عليه السلام فقال الماسي لهما من هذا الذي يشبه الله
بهذه الصفات فقال هتاف هو هذا واشارة بيده الى الصادق عليه السلام
وكان كون ذلك مستورا في محاسنهم كما استأذنه بهم مع اشارتهم اليه بوجوه
شخصه وشبهه ومكانه ثم لم يتركوا حبيبه لمهلون ولا سطورون كمنع
ولاده في قتل نبي اسرائيل الذي قد كان ذاع عنهم وانتشر عنهم من كون موسى عليه السلام
بينهم وهاك فرعون ومملكته على يده وكذا كان قتل نوره وقبلة في قتل
اولاد عبيته واهل مملكته في طلب ابراهيم عليه السلام زمان استنار الخبر
بولادته وهاك نوره ومملكته ودينه على يده وكذا طاعة زمان وفاء
الحسن والرضا في زمان عليهما السلام وطلب في ليله والتركيب بداره
وحبس جباريه واسطانه من وضع حمل ان كان لمن قتلوا ان ارادتهم
كانت ما ذكرنا من ابراهيم وموسى عليهما السلام ما كان ذلك منهم وقد
خلف عليهما السلام اهل دولته وقد علموا من مذهبه ودينه ان لا يرتفع
الولد والابن من احد الزوج او زوجة كالأما بنوهم غير هذا عاقل ولا فهم

مع ما وحب من التدبير والحكمة المسقطة سالوع غايه المدح في الطوبى والثناء
وادا كان ذلك كذلك وقعت الحبيب فاستخرج منهم شخصه ومنه واعين
معرفه مكانه ثم نشرنا من شيعته شيا من امره ما وصفا وصا حكم
في حال الاستنار وقد ردت عليهم من طاعتهم الزمان او صاحب هتاف من
العوام تخرج عما ورد من الاستنار وذكر من الاخبار قلوبهم حقيقة
فيشار اليها ولا شبهة سأل بها انكسرت العاديه وسكنت التنبه وتركت
الحريه فلا يكون على شيعته ولا على شي من اسبابهم لمخالفتهم مقتضى ولا
اصطلاحهم سبيل متعارف عند ذلك فهدى النابض وتردع العاديه فنظروا
حالهم عند التاكيد في شنائهم وينفع للناس امرهم وصحتهم المومن المفكر
مداهبهم فيلحقوا وليا المحبة من كان في حبره بالجهل وسكتف عنهم ران
الظلم عند مهله النازل الحق بعباده وشواهد علاماته كحال انصاحه
انكشافه عند من مثايل كتابنا هذا مريضا للضاه هاربا من سبل
الضلالة من سمعت لهم من اسد احسنى فاشترى الضلالة الذي وميضا
سأل عنه جهال المعاند من الحق ان قالوا اخبرونا عن الامام في هذا الوقت
بيد الامام ام لا يدعيها ونحن نصبر ونسأله عن معاد الدين فان كان
محبيا ويدعي الامامه علمنا انه امامنا وان كان لا يدعي الامامه ولا الحبيبا
اذا صرنا اليه فنكون من اشي ما سرنا من الله فدل على امام

زماننا الصادق الذي كان قبله وليست بحاجة الى ان يدعى هو انه
 امام الا ان يقول ذلك على سبيل الاذكار والاكاذيب على سبيل
 الدعوى التي تحتاج الى برهان فلا لان الصادق عليه السلام الذي قد
 نص عليه وتن امره وكناه مؤنة الادعاء والتولية في ذلك غير قولنا
 على بن ابي طالب عليه السلام ونصر النبي صلى الله عليه واله عليه واستغنا
 عن ان يدعى هو نفسه انه امام وامسا اجابنا يا كرم عن معار الدن
 فان جيتوه مستترين معان عارفون بموضع مقنون بامانة
 عن فكر وعلمهم وان جيتوه اعداء لمراد من بالسماية الى اعدائهم
 على مكروهه عند اعداء الحق مستورا من الدين لندفعوه لم يحكم لانه
 يخاف على امته منكم فمن لم يمنع هذا الجواب فليتنا عليه السلام
 في النبي صلى الله عليه واله وهو في الغار ان لو اراد الناس ان يسلموه من
 معار الدين هل كانوا يلبثونه ويصلون اليه ام لا فان كانوا يصلون اليه
 فقد بطلت يكون مستتر في الغار وان كانوا لا يصلون اليه فسواء هو
 في الغار وعدمه على منكم فان قلتم ان النبي صلى الله عليه واله كان متوقفا
 قبل ذلك لاما امام عليه السلام في هذا الوقت متوق فان قلتم ان النبي
 صلى الله عليه واله بعد ذلك فطره ودعا الى امته قلنا وما في ذلك من الفرق
 اليس قد كان نبيا من قبل ان يخرج من الغار ويظهر وهو في الغار مستتر

مؤيد

وامر ينقض ذلك بوقته فكذلك الامام يكون اماما وان كان يستتر بامانة
 من يخافه على نفسه وفي سلمهم ما يقولون في افاضل اصحاب محمد صلى الله عليه واله
 المتقدم في الصدق منهم ولو قيلت لهم كثيرون المشركين يطلبون نفس النبي صلى الله عليه واله
 فلم يعرفوه فسألواهم عنه هل هو هذا وهو من ابيهم او كيف اخذوا
 هو فقالوا ليس يعرفونه او ليس هو هذا اهل كاذب ذلك كاذبين
 مذمومين غير صادق ولا محمودين فان قلتم كاذبين خرجتم من دين
 الاسلام فكذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وان قلتم لا يكون ذلك كذلك
 لانهم يكونون قد حرروا كلامهم واخرجوا معنى اخر عنهم من الكذب ان
 كان ظاهرهم ظاهر كذب ولا يكونون مذمومين بل محمودين لانهم دفعوا
 عن نفس النبي صلى الله عليه واله القتل قبل ان يذبحوا كذا لاما ما اذا قالوا السلام
 وخرجت اعداء عما بيننا نريد عنه لا يزل ذلك امامته لانه خائف على نفسه وان
 حجب لا عداية انه امام في حال الخوف امامته ابطال عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله
 ان يكونوا صادقين في اجابتهم المشركين بخلاف ما علموه عند خوف وان
 لم يزل ذلك صدق الصحابة لم يزلوا يثبتون امام امامته ولا فرق في
 رسلهم رجلا مسلما وفتح في ابدى الكمار وكما نواضون المسلمين اذا
 طغروا بهم فسألوا هل انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك محتملا من الاسلام
 فكذلك الامام اذا خرج عند اعدائه ومن خافه على نفسه انه ليس امام لم يخرج

ذلك من الامام فان قالوا ان المسلم لم يجعل في العالم ليعلم الناس
ونعيم الحدود فلذلك فنزق حكمهما ووجلهما بغير الامام نفسه
قبيل الله لم يقتل ان الامام تفرقت له لان الله عز وجل قد نصبه
الخلق وصحانه بقول الصادق الذي كان قبله ونصبه له وانما قلنا
ان الامام لا يقر بذكر عند اعدائه خوفا على نفسه من القتل فاما ان
يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو سبوا عن
امام الامام صبه من هولاء اولاد من فلان مشهور عند جميع الناس
وانما قلنا في انه هل يقر عند اعدائه ام لا يقر عند اعدائه وعارضا
ما استتار النبي عليه السلام في الغار وهو مبعوث ومعه محررات
وقد اتى بشرع مهندا ونسخ كل شرع كان قبله وارينا كرامته اذا
كان له ان يجر اعداءه انه امام ولا يحسبهم اذا سألوا ولا يخرجهم ذلك
من ان يكون اماما ولا فرق في ذلك فان قالوا فاذا حوزت الامام
ان يجر امامته اعداءه عند الخوف فهل يجوز للنبي عليه السلام ان
يجر نبوته عند الخوف من اعدائه وسأله في قوم من اهل النبي
من النبي عليه السلام ومن الامام صبه ان قالوا النبي صلى الله عليه وآله
والصالحين للناس في كل سنة فاذا وجد ذلك وانكر على النبي بطلان الحجج
يكر احد سير عنه والامام قد قام له النبي صلى الله عليه وآله وامان امره فاذا

سكن او محركات النبي عليه السلام قد كفاه ذلك وليس هذا جوابنا
ولكن انقول ان حكم النبي صلى الله عليه وآله وحكم الامام عليهما سبتان في النقيض
اذ كان قد صدق بامر الله وبلغ رسالته واقام المحررات فاما قبل ذلك
فلا وقد اتى النبي صلى الله عليه وآله من الصبي في صلح الحديبية
انكر سبيل من عمر وحض من الامم نبوته فقال لملي عليه السلام
احمد والكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فلم يصر ذلك نبوته اذ
كانت الامم والبراهين قد قامت بملك من قبله وقد قيل عذرهما
حين حملوا المشركون على سب رسول الله صلى الله عليه وآله وادوا قتله فسبته
فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال قد افلح الوجه باعما قال ما افلح وقد تنبئك
بارسول الله فقال عليه السلام اليك ملكك مطمئنا على الايمان قال
لي قاتلوا استناركم ونما الى الامن اكرم وقلبه مطمئنين بالايان
قالوا ما في الشريعة من اجازة ذلك في وقت وحظيره في وقت اخر اذا
جاز للامام ان يجر امامته ويقتل امره جاز ان يجر شخصه مني
اوجبت الحكمة غيبته واد اجاز ان لغيبه الامام يوما بعد موحبه
سنة واد اجاز سنة حان ما به سنة واد اجاز ما به سنة جاز اكثر
من ذلك الى الوقت الذي توجب الحكمة طهره كما اوجبت عليه ولا فقه
الاباسه ونحن نقول مع ذلك ان الامام لا ياتي جميع ما ياتيه من الخطا

وظهور وعثرها الاصحح معهود اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يفتني بالحق بشيرا وبكذرا ليغيثني القادر من ولدي
بعهد معهود اليه في حق نفوذ اكثر الناس ما نفع في العبد حاجه وليستك اخرون
اخر ونفي ولا تفرق ادرك زمانه وليستك دينه ولا يحمل للسلطان اليه
اليه سبيلا يستكده فيزله عن الحق ويحرسه من دينه فذا خرج ابو بكر من الحنف
من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين اوليا للذين لا يؤمنون وقد
تذكر عن النبي صلى الله عليه وآله الحسن علي بن احمد بن بشير في الغيبة واجاب ابا جعفر
محمد بن عبد الله بن محمد بن قبة الرازي وكان من كلام علي بن احمد بن بشير
عليه السلام في ذلك قال في كتابه **اقول** ان كل المبطلين ليسوا بايمانهم
وثبات اسما لهم وهو لا يعني اصحابنا فقرا الى ما قد علق عنه كل مبطل من
من تثبت اليه من يدعون له وجوب طاعة فقد افقروا الى ما علق عنه
جميع المبطلين واحتلوا خاصة ان دادوا بها بطلانا وانخطوا عن سائر
المبطلين لان الزيادة من الباطل محط والزيادة من الخير فلو والحمد لله
رب العالمين ثم قال **اقول** فولا علم فقه الزيادة على الاتصاف مستا

وان كان غيره واجب علينا **اقول** انه معلوم انه ليس كل مدعي ومدعي
له الحق وان كل سائل للمدعي يصح دعواه فنصف هو الا انما ادعوا ان
لهم من قد صح عندهم امر ووجهه على سائر الناس لانقياد والسلم
وقد قدما ان ليس كل مدعي ومدعي له فواجب السلم ونحن نسلم له
القوم الدعوى ونفر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك في غابر الحال
بعد ان لوحدونا بينه المدعي والناظر تفتت الدعوى وان كان معلوم
ان في هذا غاية الاتصاف فقد وفيها بما قلنا فان قدرنا عليه فقد اطلو
وان عجزوا عنه فقد وضع عاقلنا من زيادته عجزهم عن تثبت على كل
مبطل على تثبت دعواه والفرح مختصون من كل نوع للباطل خاصة بزيادة
بها الحماة خطاطا عن المبطلين لعمري لقد ربح كل مبطل سلف على تثبت دعوى
انتهى من يدعون له وعجز هو لا وعجزا فقدر عليه كل مبطل الاما برحبون
اليه من قولهم ان لا يد من تحت حجه اسد واحل لا بد من وجوده فضلا
عن كوننا وجدنا الا بفيه من دون اجماع الدعوى **ولقد** خرب
عن ابي جعفر بن ابي غانم انه قال لبعض من ساله فقال بهر حاج الذي
يقولون ان لا بد من شخص واحد من اهل هذا البيت قال **اقول** لهم
هذا فيا عجب ان خصم الناس من ليس هو مخصوصا وقد كان شخ هذا التام
بموسى قد سمعت هو لا وبلا بقرية اي انه لا مرجع لهم ولا معقد الا

الى انه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس في الكتابات فوسمهم من اجل
ذلك نحن نسميهم بها اي انهم دون كل من لديهم تعلق علماء اذ كان
اهل الاصنام التي اخذها البدع عكروا على موجود وان كان باطلا وهم
قد خالفوا بغيره وباطل محض فهو لا يبرهن حقا اي لا يبدلهم من غير كون
عليه اذ كل مطاع معبود يعبد ومع ما قلناه من اختصاصهم من كل نوع
الباطل خاصة بزاد كون بها الخطا والمحدث ثم قال استعظم الآن
الكتاب بان نقول لما يباين طروحات من قد سبق منه الجمع على انه لا بد
من امام ما يبرهن اهل هذا البيت تحب حجة الله وليس بغيره فقرأوا الخ
وفاقهم ومن لم يجامعنا على ذلك فقد خرج من المطر في كتابنا فضلا عن
مطالبنا به ونقول لكل من جامعنا على هذا الاصل الذي قدمنا في هذا
الوضع كتابا بما كرم قد اجمعنا انه لا يخلوا احد بين هذه الدار من سراج
ناهر قد خلت الدار فلم نجد فيها الامنا واحدا فندو حجب ومع ان في
ذلك ليست سراجا والمحدث رب العالمين فاجاب به ابو جعفر
محمد بن عبد الرحمن سقبة بان قال انا نقول باسما التوفيق ليس
في الادعاء والتول على الخصوم مما تثبت لهما حجة ولو كان ذلك لكان لا يرفع
الحجاج بن العباس واعتمد كل احد على عاقبة ما يحطرون به من سواد
الى مخالفة وعلى منته هذا بنى الحجاج ووضعت النظر والاضاف اولها

فما مل به اهل الدين ولين قول في الحق لشيء لما نرجع اليه ولا قيم
نطف عليه ولا استبد بمسك بقوله حجة لان دعواه هذا محرم من البرهان
والدعوى وانفرد عن البرهان كان غير مقبول عند ذوي العقول
الالباب فخر ان رسول الله لنا والمحدث من نرجع اليه ونقف عند امره
من قد تبينت حجة وظهرت ادلة فان قلت طين ذلك فدلونا عليه
قلت كيف تحبون ان يكون لكم عليه التثبوت ان نأمره ان يركب
نصير اليكم ويعرض عليكم نفسه او نسميها ان نقول له دارا ونحوه
اليها وتعلم بذلك هل الشرق والغرب فان نعم ذلك قلت ان قدر
عليه ولا ذلك بواجب علينا فان قلت نعم فن اي وجب نلزمنا حجة وجب
علينا طاعة فقلت يقرب اليه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن علي بن محمد العسكري
عليه السلام تحب حجة الله ولنا كرم على ذلك حتى نضطر كرم اليه ان المصنف
من مسكروا ولما يحب علينا وعليكم الانتها وز ما قدر حتى به اهل النظر
واستعملوه ورا وان من حاد عن ذلك ترك سبيل العلماء وهو ان لا تكلم
في فرع لم تثبت اصله وهي الرجل الذي يحجرون وجوده فانما ثبت
احق جد ابيه وانتم قوم من خاليوننا في وجوده فلامق لنترك النظر
في حق ابيه ولا تشتغل مسكروا النظر في وجوده فادلت الحق لا يبيد
هذه اثبات ضروري مستدرك باقراركم وان بطل ان يكون الحق لا يبيد

فقد آل الأمر إلى ما تقولون وقد أبلغنا وهيئات ان يزداد الحق القوة
والباطل الاوهنا وان زخره المبطلون والدليل على صحة امر الله
انا وانا كرم يحسون على انه لا بد من رجل من ولد ابي الحق عليه السلام تجب
به حجة الله وسقط به من راي خلق وان ذلك الرجل تلزم حجة من نأى
عنه من اهل الاسلام كما يلزم من مشاهده وعائنه ونحن واكثر الخلق ممن
قد رمتنا الحجة من غير مشاهده فسطر في الوجه الذي لزمنا منه الحجة
ثم ننظر من اولي الرجلين اللذين لا عيب في الحسن غيرهما فابا كان ولي
فهو الحجة والامام ولا حاجة بنا الى التحويل ثم ننظرنا من اولي وجبه نكرم الحجة
من نأى عن الرسل والايه عليهم السلام فاذا ذلك ما لاخبار التي توجب
الحجة ونزول عن نأى عنها التواطى عليها والاجماع على تحريمها ووضعها
ثم نحصلها عن الحال فوجدنا فريقين نأى عن احدهما ان الماضي نقص
على الحسن ما اشار اليه ويرون مع الرصية ومآله من خاصه الكبر ادله
بذكرها وعلته يثبتونه وجدنا الفريق الاخر يرون مثل ذلك
لجعفر لا نقول غير هذا فانه اولي بنا ونظرنا فاذا الناقله لاخبار جعفر
يسير والجماع اليه يبره بحججها التواطى والتلاقي والتراسل ونفع
فعلهم موقع شبيه لا موقع جحد وجمع اسلانتبت بالشبهات ونظرنا في
نقل الفريق الاخر فوجدناهم جماعات متباعدى الديار والاوطان مختلف

الهم والاسمعاين بالكذب لا يجوز عليهم لنا في بعضهم عن بعض التلا
ولا التواطى ولا التراسل ولا الاجتماع كخص خبره وسفه فعلنا ان النقل
الصحيح هو نقلهم وان الحق مع هؤلاء ولا ان بطل ما قد نقله هؤلاء
على ما وصفتنا من متناهم لم يبع خبره الارض وبلغنا لاخبار كلها
فناسل وفنكلا من القوم غيرنا بك محمد هم كما وصفت وفي بطلان الاخبار
هدم الاسلام وفي بعضها نقص خبرنا وفي ذلك دليل على صحة امرنا
والحجة ثم رأيت الحنفية حمله امام جعفر من اى وجبه يجب
فقال قوم بعد لعنه الحسن وقال قوم بعد الله ورأيناهم لا يخافون
ذلك علينا اسلافهم واسلافنا قدروا قبل الحادث ما يدل على امانه
الحسن وهو ما روى عن الامام عكم اذا توالى له اسم محمد وعلي
والحسن فالرابع العايد وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب
الامامه للحق ليس الا الحسن جعفر فاذا لم تثبت الحنفية جعفر على ما نشأ
في ايام الحسن فالامام ثابت الحجة على من راه ومن لم يره فهو الحسن
فاذا ثبت لعن عليه السلام وجعفر عند كبرائهم والامام لا يبرأ من
الامام والحسن قد سبق ولا بد عند كبر وعندها من اجل من ادعى الحسن
تثبت به حجة الله فقد وجب الاصرار ان الحق ولدا فابا عليه السلام
فقل يا جعفر اسعدك الله لاى الحشا عن الله يقول محمد بن عبد الرحمن

امام احيد وقد مات قبل ابيه حتى ثبت ما صدقته ويا عجبا
اذا كان غير مستخلف ونقم اماما بعد والبع حتى قايم وهو الحج
والامام فما صنع ابو ومق حريت هذا السنة في الامم واولادهم
حتى قبلها متكر وولنا على ما يوجب ما سمع حتى واثبت قلنا
قلنا امام حليفته والجدس الذي جعل الحق موتا والباطل مهنكا
صعبا را هنا **فاما** ما جصكاه عن ابي غانم رحمه الله فلم يرد
الرجل عندنا بقوله تثبت ما صدق مفر واما اراد ان يعلم المسائل
اهل هذا البيت لم يغتوا حتى لا يوجد منهم احد واما قوله على مطاع
معبود فهو خطأ عظيم لا نالا نعلم معبوقا الا الله ونحن نطيع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نعبد واما قوله نحن الان هذا الكتاب ان نقول انما
ساطر وخطاط من قد سبق من الاحاج بائنا لا بد من امام قايما من اهل
هذا البيت بحسب به حجة الله الى قوله ان في ذلك لآيات لعلهم يرجعون
بنا الى قوله قصر ومعك الله الخ لعل في كعبه قنانه وطهرون وغيبته
فلما ساس مثل به من البيت والتواج فهو مقوق وقد قيل ان المقياس
مال المفايس ولكننا نضرب مثلا على الحقيقة لا نبل منه على خصم ولا
نحيب منه على ضد بل نقصد منه الصواب ونقول كذا ومن حالنا
قد احصنا على ان فلانا مقوق ولولنا ولولنا وان الدار تنفضها

من قدر منها على ان يحل احدي يد يد الفل وان الدار لا تزال في عتيل حامل الى يوم
النبوة ونعلم ان احدهما يحل والاخر يعجز ثم احتجنا ان نعلم من حامل منها فنقدنا
مكانها من فز ذلك فعا في علمها عايق مع عن متاهدنا غير اننا راينا حجمات كثيرة
في بلدنا بين شهاب عند بعضنا من بعض شهدون انهم راوا الاكبر منها وقد حمل
ذلك وجدنا جماعة من سبي في موضع واحد يهدون ان الاكبر منها فعل ذلك
وسمجد من الجماعة خاصة ياتوا باقلم يحزن في حكم المظلم وحقيقة الانصاف بها
حريت به العادة ونحن به الخبر به رد شهادته تلك الجماعة وقبول منها ذلك
الجماعة والتمه تلحق هو كذا زعيم من اوليك فان قالوا نحن من انقولون
في شهادته سلمان را في رعا المغداد وعمار لا ميل المؤمنين وشهادته تلك الجماعة
واوليك الخ لعل انما كانت اصوب قلنا لهم لا مبر المؤمنين عليه السلام وانما
امور خص وخصوا بهادون من بارايهم فان اوجدتوا مثل ذلك وما يقار به
لكم فانتم المحقون اولما ان اعداه كانوا انفرون بفضل وطهارة وعمل وقدروا
وروا المعصاة لعل السلام ختروا الى من يواليه ويباري من بجاهد به فوج
ان يتبع دون غيره المتاني ان اعداه لم يقولوا نحن نشهد ان النبي صلى الله عليه
اشار الى فلان بل امامه ونصبه حجة الخاف وانما نصبوه على جهل الاختيار
وكما قد ملكه والثالثة ان اعداه كانوا اسهدون لاحد اصحاب الجور
عليه السلام انه لا يكذب لقوله عليه السلام ما اظن الحضرة ولا اقلت الضل

خبرهم

مبي

على ذي الجهد اصدق من ابي ذر وكانت شهادته وحده افضل من شهادتهم
والرابع ان اعداه قد نقلوا ما نقلناه ولباوه مما تحب الحجة وذهيل
عنه مساندا والتاويل والخامس ان اعداه روى في الحسن والحسين انما سئل
سببا من اهل الجنة ورووا ايضا ان قال من كذب على شهادته فليس له اجر
من النار فلما شهدوا لا يبيها بذلك ومع انما من اهل الجنة بشهادته اوجب
ذلك نصديقه انما لو كان في هذا كما ناس اهل النار وحاشا لهما الركن
الطاهر الطاهر من الصادقين فليوحدها احبب جعفر خاصة هي
لهم دون خصومهم حتى قبل ذلك والافلا معى لنزك خبر متواترا
لهم في نقله ولا على قلبه وقول خبر لا يؤمن ناقلة لهم الواسطى عليه ولا
خاصية معهم من ثبوت بها ولين بفعل ذلك في النظر الانا به حيران وراكا بعد
فيما كتبه اليك مما ينظر به الناظر ليدنبه المتكرف في معاده المتامل بعين الحقيقة
وحذار هو اقبل لكفر والمجود موقفا ان ثنا الله اطلال سبباك واعترك
واتيدك وتبتك وحكك من اهل الحق وهذا كره واعا ذك من ان تكون
من الدين مثل سعيهم في الحيرة الدنيا وهم يحبون الفهم محسنون
صنفنا ومن يستزله الشيطان يخذله بقود باس من عزوه ونسويته
واحرى لك اجمل ما عحك وكتب بعض الامامية الى جعفر بن قتيبة
رحم الله كتابا يسيل منه عن مسایل فورد في جوابها اما في كتابك

اسد حاكيا عن المعتز لما نفا زعمت ان الامامية تزعم ان النص على الامامة حيث
في العمل فهذا محتمل من ان كانا يريدون ان يروا حجب العقل قبل
الرسول وشرع الشرايع فهذا خطأ وان ارادوا ان العقول قد ولت على
ان لا يسمع ما مر بعد الانبياء فقد علموا ذلك الامام لهما المعلية وعلو ما ايضا
بالخبر الذي يتفاوتون فيقولون ما مامنه واما قول المعتز لما نفا قد لنا
تقيا ان الحسن بن علي متوفي لم ينص فترا دعوا دعوى بجا القوت فيها وهم
محتاجون الى ان يدلو على محتاجها بما يثني ينصون من زعم من مخالفهم انهم قد لخوا
من ذلك فند ما ادعوا انهم علموه ومن الدليل على ان الحسن بن علي عليهما السلام
سات ما منده النص من المتى على اسع عليه السلام وفساد الاختيار ونقل الشيعة
من قد اوجبوا بالادلة تصدع ان الامام لا يفتي او ينص على ما ذكره افضل رسول
اسد عليه السلام واكان الناس محتاجين في كل عصر الى من يكون خبره لا يخلف ولا
مكاذب كما تخلف اخلاف الامام عند مخالفيها هو آء وكاذب وان
يكون اذا امرنا بطاعة لا يفرق بينه ولا يسهو ولا يعلط وان يكون عالما
ليعلم الناس ما جهلوا وعاد لا يلجأكم بالحق ومن هذا حكم فلا بد ان نص
عليه السلام الغريب على لسان من ذلك عنه اذ كان ليت في ظاهر خلفته ما يد
على عصمته فان قالوا ان المعز له هذه دعا ومحتاجون ان ندلو على مصنفها
فلست اجعل لا بد من الدلائل على صحة ما ادعيناها من ذلك وانتم قائلنا

فاستلزم عن قزع والقرع لا يدل عليه دون ان يدل على هذا صله و
في كتبنا موجوده على هذه الاصول ونظير ذلك لو سئلنا الدليل على
صحة الشرايع لاحفها ان يدل على صحة الخبر وعلى صحة النبوة صلى الله عليه
وعلى انه امر بها وقيل ذلك ان الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد فراغنا
من الدلالة على ان العالم محدث وهذا نظير ما سألونا عنه وقد تاملت
هذه المسئلة فنحدث غرضها ركيبا وهو انهم قالوا ان الحسن بن علي
عليه السلام قد نفع على من نفعون اما منة لسقط الخيبة **واجواب**
في ذلك ان العيبة ليست هي العدم اذ قد يفيها الانسان الى ان يكون فيه
معروف او مستأهلا له لكون غايها عن بلداخره كذلك قد يكون
الانسان غايها عن قوم دون قوم وعن اعداءه لا عن اوليائه فقال انه
غايها عنهم وانما قل غايها لغيبتة عن اعدائه وعن لا يوثق كتمانها من اوليائه
وانه ليس مثل ابايه عليهم السلام ظاهرا للخاصة والعامة والماورع
هذا سفلون وحوده وامره ونبيه وهم عندنا من بحسب قلمهم اجماعا كانوا
يعطون العذر لكثرتهم واختلافهم ووقوع الاصطوار مع حبيبهم
ونقلوا ذلك كما نقلوا اما من ابايه عليهم السلام وان خالفهم في الفهم
فيها وكما يحب ان سئل المكون صه انا رالتى صلى الله عليه واله سوى المراد وان خالفهم
اعداهم من اهل الكتب والهمم والزنادقة الدهرية في قوما وليس هذا مسئلة

تسبيل من تلك مما اعرفه من حسن ناسك **وايضا** قوله اذا اظهر وعرف
فكيف يعرف انه محمد بن الحسن عليه السلام **فاجواب** في ذلك انه
قد يجوز ان يعلم انه فلان بن الحسن عليه السلام ينقل من ثوب بنقله الجده
من اوليائه كما من اما منة عندنا بنقلهم **وجواب اخر** وهو
يجوز ان يظهر من ابدل على ذلك وهذا الجواب الثاني هو الذي نعتقد عليه
ومحبب المحصور به وان كان الاول محتملا **واما** قول المتن له فكيف
يخرج على من الجب طاب باقامه المحزون يوم التشويخ فاننا نقول ان الابداء عليهم
السلام والجميع صلوات الله عليهم انما يطردون من الدلالات والبراهين
بحسب ما يابسونهم اسرحت عظمته به مما يعلم الله عن وجل انما صلح الخلق
فانما تمت الحجة عليهم بنقل النبي صلى الله عليه واله عنه ونقطة عليه فنقلنا عنه
بذلك عن اقامه المحرات الالهية ان تتوافقا بل ان اقامه المحرر اصل
في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على ذلك وما شكرا الخصم من ان يكون
اقامته الشرايع وان يكون الله لو اظهر على يد به محمدا في ذلك الوقت
لكنه اكثر من كثرهم ذلك ولا سحر اعلية السحر والمخزفة وانما كان هذا
جائزا لو علم ان اقامه المحرر كان اصل فان قالت المعتزلة فيما يجئني نقل
اقامه من نقلون اقامته المحرر على انه الحسن بن علي عليه السلام اصل
فليس لنا تعلم انه لا بد من اقامه المحرر في تلك الحال وانما يجوز ذلك اللهم

الا ان يكون لادلاله من المحرم يكون لادله من انبثات الحج وادكان لا بد
 منه كان واجبا وما كان واجبا كان صلاحا لا فسادا وقد علمنا ان
 الانبياء عليهم السلام قد اقاموا المعجزات في وقت دون وقت ولم يفتروها
 في كل وقت ولومر ولحظوظ وطرفه عند كل صبح عليهم من ارا لا السلام
 بل في وقت دون وقت على حسب ما يهمل الله عن وجل من الصلاح وقد
 حكى الله عن وجل عن المشركين انهم ساروا بنبه صلى الله عليه واله ان يرفقا
 الى السما او يسطوا كسفا او ينزل عليهم كنانا بقرؤنه وغير ذلك مما في الهامه
 فما فعل الله ذلك بهم وساموه ان يحى لهم فحق من كلام وان ينقل
 منهم جبال فقامه فما احاطهم الله وان كان عليه السلام قد اقام لهم غير ذلك
 من المعجزات وكذا حكم ما سالت المعزله عنه ونفال لهم كما قالوا لنا فلم
 نترك اوضح الحج واهل الا دله من تكرير المعجزات والاستغفار بكثره
 الدلالات فاستاقول المعزله انه احتج بما يحتمل كالمناويل فيقال فما
 لحج عندنا على اهل الشوزي الا انهم قوام من حق النبي صلى الله عليه واله ان اوليك
 الروسا لم يكرروا احوالا بالامرو ليس حكمهم حكم غيرهم من التباع ونقلب
 هذا الكلام على المعزله فيقال لهم لم يسمع الله عن وجل بما منقاف من
 نعت من الانبياء ولم يسمع في كل قرية نبيا وفي كل عصر نبيا وانبياء الى
 ان تقوم الساعة ولم يسمع من معاني المران حتى لا يسكن في شك ولا تركه

السما

محمدا للناو بل وهذه المسائل تضطرهم الى جوابها الى هاهنا كلاما الى جعفر
 ابن قبة وفي نسخة من مخطي متناخ الاما صبيان عامدا لمناقد
 سيلونا في هذا الباب من مسابيل ونحب عليهم ان القول بصيب صاحب الزمان
 مبني على القول بما ما صابا به عليهم السلام واما صابا به عليهم السلام مبني
 على القول بتصدق محمد صلى الله عليه واله واما من ذلك ان هذا باب شمس
 وليس مقتضى محض والكلام في الشرعات مبني على الكتاب والسنة كما قال
 الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول وفي شاهد لنا
 الكتاب والسنة وحجة العقل فتولنا هو المحنوي ونقول ان جميع طبعا
 ان يريروا ما صابا به قد انفعوا على ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اني نازك
 فيكم الثقيلين كتاب الله عز وجل اهل بيتي واهل البيت من بعدى لانما
 لت ينفذ فاقوى بر دأ على الحوض وتلقوا هذا الحديث بالقبول فوجب ان
 الكتاب لا يراد منه من المعزله من يعرف المعزله وعلما يقينا انه يخبر
 عن مراد الله كما كان رسول الله صلى الله عليه واله يخبر عن المراد ولا
 يكون معرفته يتاويل الكتاب استنباطا ولا استخراجا كما لم يكن من
 الرسول صلى الله عليه واله بل يكسب استنباطا ولا استنباطا ولا استدعاء
 ولا على ما تحوزنا للغة وتجري عليه المخاطبة بل يخبر عن مراد الله عن وجل وبين
 من الله عن وجل بما نالهم من الحجة على الناس كك حبل ان يكون معرفته

لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن الران الاربعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام
بداء عن نبيك وسجودك عن نبيك فطوقى للعزيبا وكان اسد سمعت في كل
رسول مجيد لتلك الامم ما امكن من رسوم الدين واحمعت الامم الا ان
لا يثبت الى خلافه ذلك الدلائل العظيمة ان اسد عن رجل ختم فهدى صلى الله
فلا يبقى بعد ووحيدنا امر هذه الامم في استعلاء الباطل على الحق والضللال
على الهدى حال زعم كثير منهم ان الدار البور دار كفر وليست بدار
اسلام ثم لم يخرج مني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جرى في الامم لان هذه
الامم لم يفر لها منذ قتل الحسين عليه السلام امام عادل لامن بني امية
ولامن بني العباس الذين احسنهم على اكثر الخلق ونعم والرياء وعامة
المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون لا يكون الا من طاهر ظاهر العدل
والاقتضى بالجاريين يلعبون بها ويحكمون في اموالهم وابدانهم غير
حكم اسد عن رجل وظهر اهل الباطل على اهل الحق وعدم اجتماع الظاهر
وحيدنا طبقات الامم كلهم كفر بعضهم بعضا ولبين بعضهم بعضا
وبل بعضهم بعضا تنزلنا سلما اخبارا الرسول صلى الله عليه وسلم
فوجدنا قد وردت بان الارض تملك محمد كماليتها حمدا برجل من قريته
فلما هذا الحديث على ان العاصم لا يعم على هذه الامم ملية الارض
عدلا وان هذا الذي لا يجوز تليها الفتح والتبديل سيكون له ناصر

ان الامم

نور اسد عن رجل كما اتى الانبياء والرسول باقتضاهم لخير الدنيا الشرايع
وانما ما فعله الظالمون فوجب لذلك ان تكون الدلائل على من هو
ما وصفنا موجوده عن محدوده وقد علمنا عامه اختلاف الامم ورا
احوال الرقة قد لنا ان الحق مع القائلين بالايه الاثني عشره عليهم السلام
دون من سواهم من فرق الامم ودلتنا ذلك على ان الامام الموروث
الكث عشر منهم هو الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص عليه وسور في
هذا الكتاب ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد الايه صلوات الله عليهم
والنهم اثني عشره والمقر على العامر الثاني عشره والخبار بعضهم قبل
طهره وقيامه بالسيفان ثنا اسد عن رجل سمع الزبير بن
الارواه النقي دلت على ان الايه اثني عشره قول احمد ثمة الامم قريبا
وولد وقته لحديث كاذبه فتقول وياسا التوفيق ان الاخبار
في هذا الباب كثير والمفزع والمخالف الى نقل الحديث وقد نقل عن الزبير
من احكام الحديث نقل اظهرا متفقين من حديث عبد الله بن مسعود
ما حدثنا احمد بن الحسين النخعي المعروف بابي علي بن عبد الله
الرازي وهو شيخ كبير لاحكام الحديث قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يحيى
ابن خلف بن يزيد المروزي الرازي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم العنطلي المعروف باسمع بن راسم بن

ثان ولسن و ما شين قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هيثم عن مجاهد
 عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض
 عليه مصاحفنا اذ يقول له فقه ثياب هل عهد اليكم بكم صمكم كرمكون
 من عبد خليفة قال انك لحدث السن وان هذا ثني ما سالتني عنه احد
 قبلك ثم عهد الينا بكم صمكم ان يكون بعد اثني عشر خليفة بعدة
 نقيب بني اسرائيل وقد اخرجت بعض طرق هذا الحديث في هذا الكتاب
 ومضاهي كتاب المنق على لايه الاثني عشر عليهم السلام بالامام منقول
 مخالفا من اصحاب الحديث ايضا فاعلموا ظاهر مستفيض من حديث
 خالد بن سمر ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق الديلمي وكان
 من اصحاب الحديث قال حدثني ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الوليد بن همام قال حدثنا محمد
 ابن وكوان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة
 السواهمي قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله فقال لي هذا الا مائة
 عشر قال فصرخ الناس ولم اسمع ما قال فقلت لي وكانا نزلنا لي
 رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال كلهم من قرش وكلهم
 لا بوي منكم وقد اخرجت طريق هذا الخبر ايضا ومعه روى اثني
 عشر اميرا ومعه روى اثني عشر جملة قد دل ذلك على ان الاخبار

التي في بدا الامامية من الموق صكة والايه عليهم السلام بذكر الامم الاثني عشر
 اخبار مجاهدة قال كنت اريد به فان كان رسول الله صلى الله عليه واله
 اسما الامم الاثني عشر قلتموهما عن يميننا وشمالا وجعلوا هذا الخط
 العظيم فقلت لهم انكم تقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله اسما
 عليه السلام وخليفته الامام بعدد وعق عليه واشار اليه وتقرأ من شيوخ
 فما بال اكثر الامم ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج من المدينة الى
 ينبع وجري عليه ما جري فان قلتم ان علماءكم لم يستحلوا رسول الله
 صلى الله عليه واله ودعته كتبكم ذلك وتكلمتم عليه وان الناس قد يهون
 من الحق وان كان واضحا وعن البيان وان كان مشروحا كما ذهبوا
 عن التوحيد الى التلجيد ومن قولهم ليسوا كمثل ثني الى التشبيه قال كنت
 اريد به وما نكذب به دعوى الامامية بغير زعموا ان حمزة بن محمد
 لهم على اسماعيل واستشار الله في حيوة لقرا ان اسماعيل مات في
 حيوة فقال ما بدا من ثني كما بدا لي في بني اسماعيل كان خبر الاثني عشر
 محققا وكان لا اقل من ان يعرف حمزة بن محمد ويعرفه خراس شيعته
 ليلا يخط هو وهم هذا المثل فقلت لهم لم ولم ان حمزة بن محمد
 نقل على اسماعيل بالامامه وحار ذلك الخبر ومن رواه ومن نقله
 بالقبول فلم يجدوا الى ذلك سبيلا وانما ذلك حكاية ولها قمر

قالوا يا ماما سمعنا لبيس لها اصل لان الخبر ذكره الا في اثني عشر
عليه السلام فذروه الخاص العام عن المتكلم وقد اخرجت ما
ما روى عنهم في ذلك في هذا الكتاب وانما هذا اسمي ثني كما يدعى
اسماعيل بن قان بنقول ما ظهر امره كما ظهر امره اذا ختم في جوفه ليعلم
بذلك انه ليس بامام بعدي وعندنا من زعم ان اسمعيل بن جابر
لم يولد في يومه لبيس له اسم في يوم كافر والبراه منه واجبه لما روى عن
الصادق عليه السلام حدثنا الذي سمعته قال حدثنا محمد
ابن يحيى الطاطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا
ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن الحسين الاولوي عن محمد بن سنان عن
تمام بن موسى عن ابي بصير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
زعم انه يولد واسم في ثني اليوم لبيس له اسم فابره منه وانما البدو
الذي يسمون الى الاماميين القول به هو ظهور امر تقول العرب بدالي
منه اي ظهر لي لاني ابداه تعالى عن ذلك علوا كبيرا وكيف ينزل الله
عليه السلام على اسمعيل بالامامة مع قوله فانه عاص عاص لا
يشبهه ولا يشبه احد من آباءي حدثنا محمد بن موسى بن الموكل
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن

ما ينفذ

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اسمعيل فقال عاص عاص ولا
يشبهه احد من آباءي وحدثنا الحسن بن احمد بن زيد بن اسود رضي الله عنه
قال حدثني ابي عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد والبرقي عن احمد بن محمد
ابن ابي نصر عن حماد عن عمير بن زرارة قال ذكرت اسماعيل عند ابي
عبد الله عليه السلام فقال لا واسمه ما يشبهني ولا يشبه احدا من آباءي وحدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن الحسين بن الحنار
عن الوليد بن صبيح قال جاني رجل فقال لي قال حق اريك ابن الرجل
قال فذهبت معه قال فجاءني الى قوم يسرون بهم اسمعيل بن جعفر
قال فخرجت معهم فاجئت الى الجرجرة فاداسمعيل بن جعفر متعلقا بالبنت
سكن قد بلى اسنانه الكعبه يد موعه قال فخرجت اسند فاداسمعيل
جالس مع القوم فخرجت فانا هو اخذ باسنانه الكعبه قد بلىها
يد موعه قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ابني ابي
بشيطان يتمثل في صورته وقد دوى ان الشيطان لا يتلخ في صورة
شي ولا في صورة وبي كيف يجوز ان يتلخ عليه بالامامة مع
هذا القول صفة فيه فاستأذني في رواية شي تذكرون امامه
اسماعيل وما حدثكم على اسماعيل عليه السلام ما منته فلت اندع

امامة ما ذكرنا من الاخبار وبالاخبار الواردة في النص على الامم الاثني
عشر عليهم السلام وتكون في حيزه ابيه **اما** الاخبار في النص على الاثني
عشر فقد ذكرناها في هذا الكتاب فانما الاخبار الواردة في موقفي جبر
الصادق **اما** حديثنا به الى يحيى الله عننا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ابوب الحن
ابن علي بن فضال عن نونس بن عيينة عن سعيد بن الاعرج قال قال ابن
عبد الله **اما** ما مات اسماعيل امرت به وهو مستحي ان يكشف عن وجهه
فعلت وجهه ودقته ونحوه ثم امرت به ففعلت كاستغوا عنه ففعلت
ايضا وجهه ودقته ونحوه ثم امرتهم ففعلوه ثم امرت به ففعلت ثم دخلت
عليه وقد كفر ففعلت كاستغوا امرجه ففعلت وجهه ودقته ونحوه وعودته
ثم قلت ادعوه فقلت بان تفي عودته قال القرآن قال **اصنف**
هذا الكتاب يعني الله عنه في هذا الحديث فوايد احدهم الرخصة في فعل
جهنم المبيت ودقته ونحوه قبل المثل وبعد الا انه من من مينا قبل
المثل بحرارة فلا عسل عليه وان منه بعد ما يمد ففعل المثل وان منه
بعد المثل فلا عسل عليه ولو ورد في الخبر ان الصادق عليه السلام اعتل
بعد ذلك ولم يقتل لعلمنا بذلك انه منه قبل المثل بحرارة او بعد
مرو **والحسد** فابيه اخوي وهي انه قال امرت به ففعلت ولم يقتل غلته

وفي هذا الحديث ما سئل امامنا اسمعيل لان الامام لا يقتل الا اماما
اذا حضره وحدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وحمدا عن احمد بن
محمد بن الحسن الصفار عن ابوب بن نوح وبعقوب بن يزيد عن ابوي
عمر عن احمد بن شعيب عن ابي دهر عن ابي جعفر عن اسماعيل وابو عبد الله
جالس عنده فلما حضر الموت شد لحنته وعظمه وغطاه بالمحفة ثم امر
امرته ففعلت ما فرغ من امره دعا بكفنه فكنى في حاشية الكفن اسماعيل تشهد
الي الله الا الله حدثنا **اما** الى يحيى الله عننا سعد بن عبد الله عن محمد بن
علي بن هبة عن مزيار عن ابي جعفر عن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد
ابن جعفر عن مرقه مولى محمد بن خالد قال لما مات اسماعيل وانتهى الوعد
الى القبر ورسول الله ففعل على جانب القبر لم ينزل القبر ثم قال هكذا صنع رسول
الله **اما** يرويه **حدثنا** احمد بن الحسن بن احمد بن احمد بن الحسن بن الحسن
ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن الحسين بن عمر عن رجل
من بني هاشم قال لما مات اسماعيل خرج النبي ابو عبد الله ثم قدم
بلا حياء ولا رداء **حدثنا** الى حمدا عن سعد بن عبد الله عن
ابرهيم بن مزيار عن ابي جعفر عن محمد بن علي بن مزيار عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن اسمعيل
ابن جابر الا سقط ان عم ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عن اسماعيل
حين قبض فلما راي لا فقط حزمه قال يا ابا عبد الله فقامت رسول الله

قال فانزع ثم قال صدقت انا لك اليوم اشكر حدثنا احمد بن محمد بن
الخطار وحماد بن اسحاق حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد
ابن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر بن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن
اسماعيل بن محمد بن اسحاق قال فرأيت ابا عبد الله عليه السلام وقد سجد سجدة طالت
السجود ثم رفع راسه فطأ اليه فملا ونظر الى وجهه قال ثم سجد سجدة
اخرى طالت طويلا ولي قال ثم رفع راسه فطأ اليه فملا ونظر الى وجهه
ثم سجد سجدة اخرى طالت السجود ثم رفع راسه وقد حضر الموت
فتمضمضه ورطب لحيته وعطى عليه لمحة ثم قام وقدمت وجهه وقد دخله
منه شيء فله علم قال ثم قام ودخل منزله فملا فخرج عليه فله علم
مكفلا فله علم ثياب غير الثياب التي كانت عليه وجهه غير الذي دخل بها
ونفي في امره حق اذا فرغ منه دعا بكفته فكتب فيها شيئا الكفن اسمعيل
شهد الا الا الله حدثنا الى حماد بن اسحاق حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بن عمار عن ابي الحسن طريف بن
ناجع عن الحسين بن يزيد قال كانت ابنة ابي عبد الله عليه السلام فتاح عليها
ثم ماتت ولدا اخر فتاح عليه سنة ثم مات اسمعيل فخرج عليه جزعا
شديدا فنقطع الروح قال فقبل الى عبد الله عليه السلام فبناح في دارك
فقال ان رسول الله قال لئن خرجت لولا ابي عليه حدثنا محمد بن الحسن

قال حدثنا الحسن بن علي الدقاق قال حدثنا معقوب بن يزيد عن الحسن
ابن علي بن فضال عن محمد بن عبيد الله الكوفي قال لما حضر اسمعيل
ابن ابي عبد الله عليه السلام جنازة جنع ابو عبد الله عليه السلام فملا ان
عقمة دعا فقبض على سبيل او جدي فلبسه ثم شوح وخرج يا بروم في
امر قال فقال له معقبا معقبا به جعلت فذاك لقد طمنا ان لا يسمع كذا
ما راينا من جزيك فقال انا اهل بيت نخرج ما لم نزل المصيبة فانا نزل
صبرنا حدثنا احمد بن موسى الدقاق وحماد بن اسحاق حدثنا محمد بن اسحاق
الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسن البرقي قال حدثنا الحسين بن ابي بصير قال
حدثنا عباد بن حمزة السدي قال حدثني عن محمد بن نجاد اما بعد قال
لما مات اسمعيل بن جعفر وقرئنا من جنازة جلس الصادق عليه السلام وجلسنا
حول وهو مطرق ثم رفع راسه وقال ايها الناس ان هذه الدار دار
فراق ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المألوف حرة لا تدفع
ولو عدا لا ترد واما بيتنا مثل الناس من الفراق والفرق من الفراق
تلك اخوه ومن لم يقدم ولد كان هو المقدم دون الولد ثم قتل يقول
الي الخراس المهدى فلا تحسبوا اني ناسبت عهدكم ولكن صري يا ائمة حبيد
قال الزبير لو كان خيرا لامة الاثنى عشر حتى لما كان الناس يتكلمون
بعد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في الامام حتى تقول طاعة من الشجع

عبيد الله وطالبيه باسمه و طالبيه محمد حق الشيعة فيهم من انتم عند
ابن الصادق عليه السلام فلما لم يجد عنده ما اراد خرج وهو يقول الى ابن
المرجيه الى القدر بيا الى الحروريه وان موسى بن جعفر سمع يقول هذا
فقال لا الى المرجيه ولا الى الحروريه ولا الى الحروريه ولكن الى فانظروا من
وجهه سطل جزا لا ثني عشر احدثا جلوس عبيد الله امامه والثاني
اقبال الشيعة والثالث حين ظهر عندا ثمانية والرابع انهم لم يعرفوا ان
امامهم موسى بن جعفر عليه السلام حق وعام موسى الى قمه وفي هذه
المدح مات ففهمهم زاره من اعين وهو يقول المصحف على صدره اللهم
الجبائيم عن اثبت ما امنه هذا المصحف فقلت اللهم ان هذه ادله عزور
من القول وزخرفه ذلك لا المردع ان جميع الشيعة عرفت في ذلك العصر
الايمه الاثنى عشر عليهم السلام باسمهم وانما قلت ان رسول الله اخبر ان
الايمه بعد اثنى عشر الذين هم خلفاؤه وان علماء الشيعة قد رووا هذا الحديث
ولا ننكر ان يكون فيهم واحد واثنان او اكثر لم يسموا هذا الحديث كما
قدان من اعين فانه مات قبل ان يراف من كان وقد يعرف الخبر ولم
يكن قد سمع بالنص على موسى بن جعفر من حيث لم يطع الخبر فذكر موضع المصحف
الذي هو الران على صدره وقال اللهم اني ايتيم من ثبت امامته هذا المصحف
وهل يثبت المنذر عند اختلاف الامور عليه الا ما فعله زاره وعلى انه قد

قبل ان زاره قد كان علم بامر موسى بن جعفر وامامته وانما بعث عبيدا
ليتعرف من موسى بن جعفر هل يجوز له اظهار ما يعلم من امامته او
يتمثل النقيه في كتمان وهذا شبه لفضل زاره من عمن والنقيه
حدثت ^{احسن} من ربا بن جعفر المذاني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثني محمد بن عيسى بن عميد عن ابراهيم بن محمد المذاني قال قلت للرضا
عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن زاره هل كان يعرف حتى ابيك عليه السلام
فقال نعم فقلت فلم بعث ابنه عبيدا يعرف الخبر الى من اوصى الصادق عليه السلام
حسن من محمد فقال ان زاره كان يعرف امر ابي وبن ابيه عليه السلام
بعث ابنه ليعرف من ابيهم هل يجوز له ان يرفع النقيه في اظهار امره
عليه السلام وانما ابنا ابنه عنه طوب باظهار قوله في الى علمه السلام
فلما لم يحب ان يقدم على ذلك سدوا امره فرفع المصحف فقال اللهم ان
امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد بن جعفر
احق به الزبير به لست منه ان زاره لم يعرف امامه موسى بن جعفر
عليهما السلام وانما فانه بعث ابنه عمدا يستعمل عن الخبر حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عثمان عن احمد بن هلال
عن محمد بن عبيد الله بن زاره عن ابيه قال لما بعث زاره عبيدا الى الله
لستعمل عن الخبر بعد مضي الى عمدا سرقة فلما اشتد به الامر احدا المصحف فقا

من اثنت امانه هذا المصحف هو اما في هذا الخبر المبرور انه لم يعرف
على ان راوي هذا الحديث احمد بن هلال وهو مجروح عندنا بخبا
رضي الله عنهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال سمعت
مسجد بن عبد الله يقول ما سمعنا بالتشيع رجوع عن الشيع الى المنصب
الا احمد بن هلال قلا يجوز اسفها له وعلينا ان التقي والامية صلوا الله
لا استقيمون الا لمن ارتقى الله دينه والشاك في الامام على بن ابي طالب قد
ذكر موسى بن جعفر عليها السلام انه شيعته وذهب من ربه يوم القيمة
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابي بصير
عن منصور بن العباس عن مازك بن عبيد عن درست بن ابي منصور
عن الحسن بن موسى بن جعفر عليها السلام قال ذكر من يدعي زراة
واسم الى لا استوهبه من ربي يوم القيمة فينبه لي في ذلك زراة
اعتق عدونا في الله واحب ولبيته في الله حدثنا ابي محمد بن الحسن فلا
حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى الطار جمعا عن محمد بن احمد بن محمد
ابن ربيع عن البراء بن عبيد عن ابي الحسن المفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله
قال لا يحب الناس الى الحباة وامواتا يريدوا الجبل وزراة ومحمد بن مسلم
والاحول احب الناس الى الحباة وامواتا فالصادق ع لا يجوز ان يقول زراة
انه من احب الناس الي وهو لا يعرف امامه موسى بن جعفر ع قال في الزراة

رايها

لا يجوز ان يكون من قول الامية عليهم السلام ان الائمة اثني عشر لا الحجة
بانه على هذه الامة الى يوم القيمة والائمة اثني عشر بعد محمد ع قد مضى منهم
احد عشر وقد نعت الامامية ان الارض لا تخلوا من حجة وقال ان عدد
الائمة اثني عشر والائمة هو الذي ملأ الارض عدلا لا تتركون بعد
بذكره من كون امام بعد او قدام القيمة ولسنا مستغدين في ذلك
الا بالافرا باثني عشر اما ما وا اعتقاد كون ما يذكره الائمة عشر بعد
حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن عقيب قال حدثنا
ابن الحسن قال حدثنا اسماعيل بن عمر قال حدثنا عمر بن موسى الوجهي عن
المنهال بن عمر بن عبد الله بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله السلام يا ابا عبد الله
احمدي بما يكون من الاحداث بعد فامكم قال يا بني احرث ذاك شيء كن
موكول اليه وان رسول الله ع عهد الى الاخير به الا الحسن والحسين عليهما
عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي بصير قال حدثنا عبد القادر بن
محمود الكلوي قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا قيس بن خفص
حدثنا يونس بن ارقم عن ابي شيبان المشيبي عن الفضال بن مزاحم عن
البراء بن سره عن ابي عبد الله المومني ع في حديث يذكر فيه امر الرجال
في احره لا يتبطلون في عما يكون بعد هذا فانه عهد الى جندو عليه السلام
الاخير به غير عني قال البراء بن سره فقلت لصعصعة بن صوحان

سني

ما عني امير المؤمنين في هذا القول فقال صعبه يا بن مبره ان الذي
يصلني نفسي من مولا علي خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد
الحسن بن علي وهو السمي الطالع من مفر يطير عند الركوع والحي
يطير الارض ويضع ميزان العدل فلا يطير احد احدا فاحب امير المؤمنين
ان حبيب رسول الله صلى الله عليه واله لا يحب ما يكون بعد ذلك غير عني ولا
عليهم السلام وبنايكم للرؤية امكرب رسول الله في قوله لا
اتى شتر قالوا ان رسول الله لم يقل هذا القول **فقد** **لهم** **اجاز**
لكم ان دفع هذا الخبر مع شدة واستغاضته وتلك طبقات الامامية
بالقبول فما انكرتم ممن يتولى ان قول رسول الله من كنت مولاه
فعلى مولاه لبني من قول الرسول **فالت** **الرؤية** **احصت** **الاما**
في الوقت الذي عفي عنه الحسن بن علي عليهما السلام فتم من زعم ان ابنه
كان اس سبع سنين ومنهم من قال انه كان حنبلا او رضيعا وكيف كان
قانه في هذه الحال لا يصلح للامامة ورئاسة الامه وان يكون خليفة
الله في بلاده وقمة في عبادته وقيمة المسلمين اذا عفتهم الحرب وندم
جبهتهم والمقاتل عنهم والذائب عن جودتهم والدافع عن جرمهم لان
الصبي الرضيع والطفل لا يصلحان لمثل هذه الامور ولم تخر العادة فيها
سلفا فلما ولا حديثا ان تنلفا الاعداء بالصبيان ومن لا يحسن الركوب

ولا تثبت على السروج ولا يبلد كفت جبرف العنان ولا يهض بحمل الحمار
ولا تنصر بغير لفناه ولا يمكنه الحمل على الاعداء في حومه الرغي قال احد
اوصاف الامام ان يكون اشجع الناس **الجواب** **يقال** **لهم**
ولم حطب هذه الخطبة وهذا الهذرا انكم تشبهتم كتاب الله عز وجل
وجل ولا ذلك لم تروا الامامية بالهم لا يحفظون كتاب الله عز وجل
وقد تشبهتم قصته بعيسى بن مريم وهو في المهد حين لقى عليه السلام اني
عبد الله انا في الكتاب وحملوني نبيًا وحملوني مباركا ايها كنت واوصاني
بالصلوة الاله اخبرونا لمرام به بنو اسرائيل ثم حررهم ابر من العبود
وكان بنجل المسجعة وكذلك القول في محبي الله وقد اعطاه الله احمر
صبيا فان محمد واذك فقد جحدوا كتاب الله عز وجل ومن لم يقدّر
على دفع خصمه الاعداء ان محمد كتاب الله عز وجل فقد وضع بطلان قوله وبنا
له في جواب هذا الفصل ان الامر لا يوافق اهل ذلك لعصر الى ما وصيوا
لنقض الله عز وجل العادة منه وحمله رجلا بالغا كالملاقاة شائعا
بطلا فادرا على مبارزة الاعداء والحمل ليصده الله سلام والدفع عن
جودتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابي القاسم البجلي قال كنت
الرؤية قد شك الناس في من نسب هذا المولود اذا التوا الناس يقولون
يكون الحسن بن علي عليهما السلام ولد فقال لهم قد شك بنو اسرائيل في المسيح

ودعوا مولاهما السلام بما لو افترجبت شئاً قريباً من كل المنهج
اقه فقال في عينا الله اناني الكتاب وجعلوني نبياً وحلقني مباركاهم
اهل العقول ان الله جل جلاله لا يختار الا ذاء الرسالة معزز النسب
ولا غير كبر المنصب كذلك الامامة اذا ظهر كان معه من الاباء المبررات
والدلائل انفا هرات ما يبراهن لعينه دون الناس خلفنا الحسن علي
عليهما السلام وثباتهم ما الدليل على ان الحسن علي عليهما السلام
ما ت قتل له الاخبار التي وردت في موته عليه السلام اوضح واشهر
التر من الاخبار التي وردت في موت ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
لان ابا الحسن عم مات في بيا الاعدا ومات ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام
في داره على فراشه وخبر في امره ما قد اوردت المنبر من ذلك
هذا الكتاب فقال قابل منهم به لا ذلكم تنازع امر الحسن وجعفر
في ميراثه انه لم يكن له ولد الا ما مثل هذا تفرق من موت ولا عقب له
بان لا يظهر ولد له ونظم ميراثه من ورثته فقتل له هذه العادة
منتفضه وذلك ان تديره الله سبحانه في اولنا نبياً به ورسوله وخلقنا به
ربا حرمي على اليهود والمعتاد وربا حرمي بحكاف ذلك فلا يحمل لهم
في كل الاحوال على المعادة كما لا يحمل امر المتبع على العادات في كل
حالتنا ان نشك في كل من موت ولا عقب له ظاهر فيل لا نشك في

ان احسنهم كان له خلف من عقبيه بشهادة من اثبت له ولداً من فضلاء
ولداً الحسن والحسين عليهما السلام والتابعه الاخبار لان الشهادة التي
محبوبها هي شهادة المثبت لا شهادة الثاني وان كان عدد الثانيين
الكثير من عدد المثبتين ووجدنا لهذا الباب فيما مضى مثلاً وهو قصة
موسى عليه السلام لان الله عز وجل لما اراد ان يبعث نبياً من اسرائيل من المعجودين
يظهر دينه على يد غصن طوبى اوحى اليه الله ما قد احدث عليه والقبية في
اليوم ولا تخافي ولا تخزي انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فلو ان
اباه عمران مات في ذلك الوقت لما كان الحكم في ميراثه كالحكم في ميراث
الحسين بن علي عليهما السلام ولم يكن في ذلك لاله على نفي الولد وخفي على
مخالفتها فقالوا ان موسى عليه السلام في ذلك الوقت لم يكن حجة والامام
عندكم حجة ونحن انما شبهنا الولاده والمعبية وغيبه يوسف عليه السلام
من كل عجب لم يقف على خبره ابوه وكان بينهما من المنة ما يحب ان لا ينقطع
لولا تدبير الله عز وجل في خلقه ان سفلح خبره عن ابيه وهو لاء اخوته خلوا
عليه فقرههم وهم لم يتكروا وشبهها امر حيوة بنقصة اهل الكهف
قال لهم ليتوا في كهفهم بلما به سنين وارادوا انفسا وهم احيا فان
قال قابل ان هذه امور كانت ولا دليل فيها فمحمدة ما تقولون قبيح
اخرجنا هذه الامثلة قولنا من حدة الاحوال الحد الجواز واقنا الادله

على صحة قولنا بان الكتاب لا يزال معه من عنده الرسول من يعرف
 حاله وحرامه ومحكمه ومثاليه وما استندنا في هذا الكتاب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فان قالوا كيف يمكن التمسك بالافتراء كونه ^{منه}
 وبالخباء الاخبار والمضلل الا برار القائلين بما عمنه والمشتبهين لولا
 وولا بنه المصدقين للنبي والامير صلى الله عليه وسلم وعليهم في المعنى علمها ^{وتشبه}
 من ابرار شيعه العالمين بالكتاب والتسليم العارفون بوحدة نبينا صلى الله عليه وسلم
 الثاني عن عمنه شعبة المحدثين المحرمين للفتاوى المسلمين لما هو وورود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم والامير عليهم السلام فان قالوا ان جاز ان نثبتك هو الذي
 وصفتم وتكون مسكتنا لهم فتسكتنا بالامام الغائب فلهذا يجوز ان تكون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يختلف احدا من غير انتم على حج العنقول والكتاب
 والتسليم **قيل** له ليس الا فتراج على الله عز وجل علينا وانما علينا
 فعل ما تومرون به وقد دلت الا دلة على فرض طاعة هؤلاء الائمة الا احد عشر
 عليهم السلام الذين مضوا ووحل لغنودهم اذ افتقدوا والله هو من معهم
 اذ انضوا والاشتماع منهم اذ انطقوا فاعلموا ان تعمل في كل وقت ما دلت
 الدلائل على ان علينا فعله قال بعض الزبيري فان للواقفة وغيرهم ان
 يباركوا في ادعائكم ان موسى بن جعفر عمنه مات وانكم وقنتم على ذلك
 بالعرف في العادة والمثابرة وذلك ان الله عز وجل اخبرني كتابنا

يصل

المسحوق فقال وما فعلوه وما صلبوه ولكن شجبناهم وكان عند العود
 في حكم المشاهدة والمادة الحارة انهم راوه مصلوبا معنويا وليس منكرو
 مثل ذلك في سائر الامم عليهم السلام الذين قال يعقوب عمنهم ^{طائفة} الكثر من الناس
 الجواسيس فقال لهم ليس سبيل الامير عليهم السلام سبيل عيسى عليه السلام
 ثم وذلك ان عيسى عمنه ادعت اليهود قتله وكذبهم الله عز وجل فقال
 وما قتلوه وما صلبوه ولكن شجبهم لهم واليتم عليهم السلام لم يرد
 في شأهم الخبر عن الله عز وجل القوم شبهوا وانما قال ذلك قوم من طوائف
 الغلاة وقد اخبر النبي عمنه تغزل امير المؤمنين عمنه بقوله شخصه من هذه
 يعني الحنة من دم راسه واخبر بعد من الامير عليهم السلام بقتله وكذلك
 الحسين عمنه السلام قد اخبر النبي عمنه عن جبريل عمنه بانما سيقنلا ^ن
 واخبر عن امسهما بان ذلك سيجري عليهما واخبر بعدهما من الامير عليهم السلام
 بقتلهما وكذلك سبيل كل ام بعدهما من علي بن الحسين الى الحسين عمنه على صاحب
 المكر عليهم السلام قد اخبر الاول بما جرى على من بعده واخبر من بعده
 بما جرى على من قبله والخبرون لموت الامير عليهم السلام النبي والائمة
 الله عليه وعليهم واحدا بعد واحد والخبرون بقتل عيسى عمنه كانت الهدى
 قلنا لك قلنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة والعهد لا على سبيل الحساب
 والجيلولة ولا على الشك والتشبه لان الكذب على الخبر من موهلهم عز وجل

لا نعلم معصومون وهو على اليهود ^{كل} قال سبحانه ان الماديات والمساكن
تدفع قوتكم بالغيب فعلت ان البراهمة تدرك ان ثعلب مثل ذلك في ايات التي تدعو
للمؤمن انكم راحمكم لم تشاهدوا فاعلمكم قلتم من لم يحسب عليه او قلتم
لم يقطع المذرو من اجل هذه المعارف فالتعاسا المقتضية على ما حكى عنهم انه
لم يكن الرسول منهم غير الامران فاما من اعترض بغير الايات التي هي في القرآن
احتجاج ان يظن الكلام في حيزا كونها يوصف الله تعالى ذكره بالقدرة عليها ثم
في وجود كونها على صور قضا عليها وهي في كسرها الرعاه قال الامام
فارصا وقتا مثل ذلك وهو ان تضع هذه الاخبار التي تقر مناسفها من انشا
عليهم السلام بان تدل على حيزا كونها يوصف الله عز وجل بالقدرة عليها و
صحة كونها بالادلة الكتابية والاخبار المرورية المتبولة عند نقل العامة قال
المحدث فتقول له ليتى باي جماعة تزوي عن جينا سلم غير ما تروي فيما
سطر وينا فقصود تدعون اننا اولنا ليتى كاخترنا سا اكرت من برهي
فان تلك الماديات والشاهدات والطسمات تقع ان معظم ذراع سموم
مستوى وتنع من استغنائها التزوا انه لا تشق وانما في بطل نظام العالم واسا
قول له ليتى انما هو الي قول له وتدعون ان اولنا ليتى كاخترنا فانه عايب لكم
تدعون عن ذلك شد الدفع ولو شهد هذه الايات الحق انكم لكان
حكم القرآن فندران ان الجدي مستعمل في الفاعلة مستغرق لما لم ينعرف



قال الجدي او تدعوننا عن قولنا انه كان ليينا سلم من الماسك في حق
ومد وقانه جماعة لا يحصى عددهم يرون اياته ويعجزون عنها فيقال لكان
جماعة لم يحصرهم المد وقد عاينوا ايات رسول الله صلى الله عليه وآله التي هي تطلب الغامه
وكلام الذراع المسمومة وحسن الجدي وما في بابه لكن عامدا لا يستول ان
هذه الايات رواها نقى سيرة الاصل فلم اذ عيت ان احدا لا يدرك من
هذه الدعوى قال الجدي لما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن ايات
نبينا سلم كاخبارنا عن ايات موسى والخبار عن ايات المسيح التي اذنت
المصاري لها ومن اجلها اذ عت وكاخبار المجوس والبراهمة عن ايات
ابائهم واسلافهم قلت قد علمنا ان البراهمة تزعم ان اباهم واسلافهم
امتلا ما وجدوه ونظا برصنا هذه قبلوه على طريق الانبياء وليس هذا
بما نكره انما عرفت انه الوجه الذي من اجله عورض بما عورض فليكن
من وراء الانفصال من حيث لم يلب قال الجدي وبارا وهذا
من المطمحة جماعات تفضلها وجماعات في حال مثل حالها تروي من
يتبدون اليه الخبر خبرهم في المصنف ما يرون وقال له ومن هذه
الجماعات التي نحن علمنا ما بين هم في ربا باعدوا بين سكنون في بلادهم
او ما وحب ملكك ان تعلم ان كنا لك يفران وان ليتى من هل الصنانه
احدا لا يعلم استغناك الفاعلة قال الجدي ما كنت احسب امره

صلياً شمع نفسه بان يحمل الاخبار عن بابنا الفخري رسولكم من وينا خلا
 في عبيدنا الحسن بن علي وموسى بن جعفر عليهم السلام وتدعي تكافؤ
 التواتر فيهما واسما المستعان فقال له انا قد بينا الوجه الذي من اجله
 ادعينا التناوي في هذا الباب ومن قال ان الذي نسميه الخبر التواتر
 هو الذي يرويه ثلثة اشخاص فافهم فان الاخبار عن ايات نبينا في الاول
 اما ربه العدد العليل والمحنة بيننا وبينك ترجع الى اصحاب حديث
 فنطلب منهم من روى اشتقاق الفروع كلام الذراع المسمومة وما يحتاج
 ذلك من ايات فان امكنه ان يروي كل اية من هذه الايات عن عشرة اشخاص
 من اصحاب رسول الله ما ينو او يتناهدوا قال فنزل قول والافان الوا
 ادعي التكافؤ فيما هما مثلاً ومطهران وشبهان والحمد لله واقر
 وباسم التوفيق انا قد استعبدنا بالاقرار بعصمة الامام كما استعبدنا
 بالنقل به والعصمة ليست في ظاهر الحلقة فترى وتتناهدوا لو اقرنا بابنا
 امام وانكرنا ان نكون معصوماً لم يكن اقرارنا به واد اجاز ان نكون
 مستعبدين في كل امام بالاقرار فتش غايب عن ايجازنا فانه جاز ان يستعبد
 بالاقرار بابنا ما غايب عن ايجازنا الضرب من قروب الحكمة عليه
 الله من اجل اهتدائنا الى حبه او لم نعتد ولا ترق واقر ليس الا ان
 حال ما سنا سلم اليوم في عبيدنا حالنا فيكم في ظهوره وذلك انكم

١٥

لما كان ملكه لم يكن المدينة ولما كان بالمدنة لم يكن ملكه ولما سافر لم يكن في
 الحضر ولما حضر لم يكن في السفر وكان في جميع احواله كاضراً في مكان ما
 عن عز من الاماكن ولم يسمع من محنة من اهل الاماكن التي غاب عنها
 وهكذا الامام عليه السلام لا يسمع من محنة وان كان غايباً لم ينفذ
 التي سلم عن غاب عنه واكثر ما استعبد به الناس من رابطة الاسلام وشرا
 مثل ما استعبدوا به من تخييب الامام وذلك ان اسد سحنة مدح المؤمنين
 بالعبادة على ايامهم بالغيب قبل مدحهم على ايامه الصلوة وانا الركوة
 والابان ليسا بر ما انزل الله عن وحيل على نبيه صلى الله عليه واله وعلى من
 من الانبياء صلوات الله عليهم وبالاخرة فقال هدي النفس الذين يوشون
 بالغيب فيجربون الصلوة وما رزقناهم سقوت والذين يؤمنون بما
 انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدي من
 ربهم واولئك هم المفلحون فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون من اصحابه فيبقى عليه
 وهو من اصحابه من فافاد افاق قال قال الله عز وجل كذا وكذا وبابكم كذا
 وكذا وبها كرم عن كذا وكذا اكثر مما لعيننا يقولون ان ذلك كان يكون عند
 نزل جبريل عليه السلام عن العبيد التي كانت تأخذ النبي صلى الله عليه وسلم اكانت كون
 عند هبوط جبريل عليه السلام قال لا ان جبريل كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليه
 حتى يستأذنه فاذا دخل فقد بين يديه فمدح العبد وانا كان ذلك عند

الاقرار

مخاطبة الله عز وجل بغير زحمان واسطة ^{حديث} بذلك الحسن بن احمد بن
 رضى الله عنه عن ابيه عن حمزة بن محمد بن سلك بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن
 ابن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهم
 قال الناس لم يشاهدوا الله تبارك وتعالى في حياته صلى الله عليه وآله ولا
 شاهدهوا الوحي ووجب عليهم الاقرار بالعيب الذي لم يشاهدوه وصدق
 رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك وقد احبوا الله تبارك وتعالى في محكم كتابه التي
 منها احد لمعظم قول لا لادبير رقب عقيد وقال عز وجل وان علمكم ^{بما}
 كراما كما تبين يعلمون ما تعملون ونحن لم نرهم ولم نشاهدكم ولم نرفع
 التصديق بذلك لكنا خارجين من الاسلام رادين على الله عز وجل قوله وقد
 حذرنا تبارك وتعالى من فتن الشيطان فقال يا بني ادم لا تشترك السطا
 كما اخرج ابراهيم من الجنة ونحن لا نراه ويجب على الايمان بكرمه والمزمنة
 وقال النبي صلى الله عليه وآله في الفرائض اذا ميسل الميت فلم يحل احد
 منكم منكر وكبير ثمرة من مراكب عدا حلق مسودا به الا من ذكر لها
 ما خلا الثلث ونحن لا نرى شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمع به اخيرا
 سلم انه عرج به الى السماء ونحن لم نر ذلك وروى ان من زار اخاه في
 الله عز وجل شتيعة سبعون الف ملك ويقولون الاطابت به لك الجنة
 ونحن لا نراه ولا نسمع كلامهم فلو لم نسلهم الاخبار الواردة وما لم نر

لميت

من اموال الاسلام لكننا كفرنا بها خارجين من الاسلام ولقد كلف بعض المحدثين
 في مجلس الامير السعيد ركن الدولة فقال لي وجب على امامكم ان تخرج فقلتم
 كما داهل الروم يعطون على المسلمين فقلت له ان اهل الكفر كانوا في ايام نبينا
 اكثر عددا منهم وقد استسلموا لسلطانهم امره وكنت ارجو منه بامر الله عز وجل
 وسيد ذلك اظهروا لمن وثق به وكنت ملت سنيين عن ثني به الا امر ان نفي
 على هجرته وهجران جميع بني هاشم والخاصين عنه لاجله فخرجوا الى الشعب ونفوا
 فملت سنيين فلوان قايلا قال في تلك السنين لم يخرج محمد فانه واحد
 الخروج لعليه المستر كبر على المشايخ ما كان يكون حيا بنا له الا انه عليه السلام
 بامر الله عز وجل خرج الى الشعب حين اخرج وباذنه غاب ومضى امره بالظهور
 والخروج خرج وظهرا لان النبي صلى الله عليه وآله بقي في الشعب هذه المدحني اوحى الله عز
 وجل البعثة فدبت ارضه على العصفية المكتوبة من قرشي في هجران محمد
 وجميع بني هاشم المحتومين باربعين عاما المدة عند زمعه بن الاسود ^{كل}
 كلما كان من فطبعة رحم وترك ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فقام
 البطالمة خل مكدفا لارانه قرنين قد روا انه جاء بالبسملة اليهم التي سمعني
 يستلوه او وجوهه عن نبوته فاستقبلوه وعظموه فلما جلس قال لهم يا عصفية
 قرشين ان ابن اخي لم اجرب عليه كذب قط وانه قد اخبرني انه ربه اوحى
 البعثة فدبت على العصفية المكتوبة بكم الامانة فاكلت ما كان فيها من

فطردهم وترك مكان فيها من سماء عز وجل فخرجوا الصبيحة وقلوبها
 وحدها قال قام من بعض وبقى بعض على كفره وجميع التي صلح وبنوها
 الى مكة هكذا الامام صلح اذا اذن الله له في الخروج وهو اخرون وان
 الله عز وجل اقدر على اعدائه الكفار من الامان لو كان قال الله له
 اساعده ولم لا يبذلهم وهو كفرون به وينهرون لكان حجابنا لان
 استغاثي الخافه لغوت فيعاجلهم بالمعقوبه ولا تسئل عما يبذل ولا
 فقال لهم ولا كيف وهكذا اظهار الامام الى الله عز وجل الذي عيبه في اراده
 اذن فيه فظهر في الحوادث او من با ما لا اراده ولا نزل في حجه ما
 اره فقلت له محبت ان يقول لا لمرك حجاب الله تعالى ذكره لانك لا تراه فقال
 للامير السعيد كن الدين راع ما يقول هذا الشنع فانه يقول ان الامام اذا
 غاب لا يرى لان الله لا يرى فقال له الامير لقد وضعت كلامه غير موضعه
 وتقولت عليه وهذا انقطاع منك واقارب بالجزء وهذا سبيل جميع الملوك
 الحاديين لنا في امر صاحب ما ننا عليه السلام ما لم يطون في دفع ذلك
 ومجوده الاما المذبان والوسواس والخرافات الموهه وذكر انهم
 ابن علي التومخوني اخر كتابا للنبيه وكثيرا ما يقول قصومنا لو كان ما
 تدعون من المنص حقا لادعاه على علم بعد معنى النبي صلى الله عليه واله
 فيقال لهم كيف يدعيه سعيهم نقشه مقام مدع محتاج الى مهود على محنة

لانه والرسول الله صلى الله عليه وسلم

دعواه وهم لم يسلوا قول النبي فكيف دعواه لفتته وتخلقه عن سعيها الى كبر
 ودقته فاطم عليها السلام من غير ان يعرفهم جميعا خبرا حتى دقنها
 سيرا ادل دليل على انه لم يرض باقوله فان قال قائل فلم قبلها بعد
 فسد اعطوه بعض ما وحب له فقبله وكان في ذلك مثل النبي صلى الله عليه وسلم
 هل المناقش والمؤلفون يهرون بما قال قصومنا اذا عظمهم المحتاج
 ولزمنهم المحبة في انه لا يدمر ما مرمض عليه عالم الكتاب استتم
 عليها لا ينسأها ولا يغلط فيها ولا يحرمها نفعه واحب لطاعة منق الاد
 عليه من هو هذا سموه لنود لونا عليه معاليهم هذا كلام في الاخلاص
 وهو انشغال من الموضع الذي تكلمنا فيه لانا انما تكلمنا فيما اوجب القبول
 اذ امسق النبي وهل يجوز ان يتخلف بعض على امامي الصفه التي ذكرنا
 فاذ اثبت ذلك بالادلة فعليها وعليهم التفتيش في غير الامام في كل عصر
 سقيل الاخبار ونقل الشيع للفق على علمهم وهم الان من الكثر ولعمري
 الاوطان والهم على ما هم عليه يوجب العلم والعمل الاستجاء وليس باليهم
 فز قد تدعى النقي لرحل بعد النبي غير على علم فان ما رضونا بما رعبه
 اصحابه رادشت وغيرهم من المسطرين فيبطل لهم هذه المعارضة بل
 في امانت النبي صلى الله عليه وسلم فاذ الفصل في تفتي هو فصلنا لان صور الشيع في
 هذا الوقت كصور المسلمين في الكثر فانهم لا يتعارفون وان اسلامهم

محبان بكونوا كذلك بل اخبار الشيعة اكد لا يثبت معهم دولا لا سيفة لا
رهبة ولا رغبة وانما تقتل الاخبار الكاذبة برهبة او رغبة او حمل عليها الدود
وليثبت اخبار الشيعة من ذلك وادامح بنقل الشيعة النفس من النبي صلى
عليه وآله وسلم مع مثل ذلك نقلها النفس على الحسن ومن الحسن على علي ثم على امام
امام الى الحسن بن علي ثم على الغيايب لا ما كبره صلى الله عليه وآله وسلم
لان رجال ابيهم الحسن الثقات كلهم قد شهدوا له بالامامة وغاب عنهم
لان السلطان طلبه طلبا ظاهرا وكل منازله وحرمة سنته فلو قلت
ان عبيد الامام ع في هذا العصر من ادله على صحة الامامة قلت
لصدق الاخبار المتقدمة في ذلك وشهرتها وقد ذكرت الشيعة من كان
في خدمة الحسين على عيها السلام واحرفثا انه ان السببية ومن ابن
الحسين على متصل وكان من كتبه وامره ونهيه على يد الشيعة الى ان توفي
فاوصى محمد بن علي بن الحسين مستورا مقام مقامه في هذا الامر وقد سألونا
في هذه الغيبة وقالوا اذا جاز ان نغيب الامام بغير سنة وما اشبهها
في اشكروا من رفع عبيته عن العالمين ليعلموا في ارتفاع عبيته ارتفاع
الحجر من الارض وسقوط الشرايع اذا لم يكن لها من حفظها واذا استقر
الامام بالخوف على امته بامر الله عز وجل وكان له سبب معروف في مثل
به كانت الحجية اياه اذ كانت عنه موجوده في العالم وبابه ومسببه معروف

وانما عدم انباده وامره ونهيه ظاهرا وليس في ذلك بطلان الحجج لذلك
نظاير قد افام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشعب مدة طويلة وكان يدعو الناس في
اول امره سيرا الى ان امر صار له فيه وهو في ذلك بنى مبعوثا
فلم يسطر توفيقه وتفسيره من بعض الناس على عونه بنوته ولا اذ حصرت لك
محنة ثم دخل علماء السلام الفارفاقا من رفته لا يعرف احد موضعه ولم
سطر ذلك بنوته ولو ارتفعت عنه لطلت بنوته وكذلك الامام عليه السلام
بحوز ان محنة السلطان المدح الطويلة ومنع من الغاية حتى لا يقوى الحجج
فانما ثابته واجبه وان لم يثبت ولم يبر لانه موجود العين في العالم ثابته
الذات ولو ان نبيا او اماما لم يبر ولم يعلم وقيل لم يسطر بنوته ولا امامته
ولا محنة ولو ارتفعت عنه لطلت الحجج به وكذلك بحوز ان لنقل الامام
المدح الطويلة اذا خاف ولا يسطر حجة الله عز وجل فان قالوا كيف يصنع
من احتاج سأل عن حجة الله كما كان يصنع والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغاية
من جاء اليه لم يسأله ولم تعلم منه فان كان ذلك سابقا للحكمة كان هذا
مثله سابقا ومن وضع الادلة على الامامة ان الله عز وجل جعل اية النبي صلى
الله عليه وآله وسلم في نقص الاماميين عليهم السلام وكلمة لكل علم في توريه والتحليل
وزور من عمران يكون قراء كتابا ظاهرا او لفي نصرا بيا او لا وديا فكان
ذلك اعظم اياته وقتل الحسن بن علي ع وخلف علي بن الحسين عليهما السلام

منفرد بالمسئولية وكانت مستأفلة من عشرين سنة ثم انقضت عن الناس
فلم يبق احدا ولا كان يلقاه احد الا خراسا وصاحبه وكان في ايام
العبادة ولم يخرج عنه من العلم الا بسبيل لصعوبة الزمان وحرارة
امية ثم ظهر ائمة محمد بن علي المسمى الماقر عليه السلام لعقبة العلم والبي
من علوم الراس والكاتب بالسنه والتبريد المفازي يار عظيم والي
حضر من محصلوا انسابهم من بعد من ذلك ما اكثر وطول انتشار
فلم يبق من قوت العلم الا في قبيل اثني اثنين وفسر الراي والسنن
وروي عنه المفازي واخبار الانبياء من غير ان يرى هو وان محمد بن
او علي بن الحسين عليهم السلام عند احد من رتبة العامة وفتحها لهم
سعدون منه متبنا وفي ذلك دل الدليل على انه لم يبق احدا من ذلك العلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم من علي بن محمد واحد من الماقر عليه السلام واكثر
جماعة الائمة صلوا الله عليهم هذه سنتهم في العلم فسموا من اجل انهم
فجميعون بمواهب تنقذ من غرات معلوا ذلك من احد من الناس فان
ادل من هذا على امامتهم وان النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم واودعهم عليه
وعلم الانبياء عليهم السلام وهل رايها في الاحاديث من طريقتة مثل ما
ظهر عن محمد بن علي وحضر من محصلها السلام من غرات معلوا من الناس
فان قال في سبيلهم كانوا سعدون ذلك سبيلهم فذلك

مثل الدهر في النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعلم الكتاب وقرأ الكتاب سيرا وكف
بجود ان نطق ذلك محمد بن علي وحضر من محصلها السلام واكثر ما نطق
به لا يعرف الا منهم ولا يسمع من غيرهم وقد سالونا عن الراي الحسن
لم يظهر له رايها بالخاصة والعامة من ان علمه وجوده في العالم
هل رايته او اخبركم جماعة تواترت اخبارها انما شاهدته وعائنه
فما لم يره ان امر الدين كله بالاستدلال بعلمه فحق عرفنا الله عز وجل
بالادلة ولم نشاهده ولا اخبرنا عنه من شاهدته وعرفنا الله صلى الله
وكونه في العالم بالاخبار وعرفنا نبوته وصدقته بالاستدلال وعرفنا
انه استخلف عليا عليه السلام بالاستدلال وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعينه عالمون بالكتاب والسنة ولا يجوز عليهم في شيء من ذلك الخطا ولا
الشيان ولا نخذ الكذب بالاستدلال كذلك عرفنا الحسن بن علي عليهما
امامنا مقروضا المطاعة وعلما بالاخبار المتواترة عن الامام الصادق
عليهم السلام ان الامام لا يكون بعد الحسن واحسن صلوا الله عليهم الا
في دلالة امام ولا يكون في اخ ولا قرابة فوجب ذلك ان الامام لا يبغي
او يخلف من بعده اماما فلما صحت امامة الحسن وصحت قائمته انه
خلف من بعده اماما هذا وجب من الدلالة عليه ووجب ان
الحسن بن علي عليهما السلام خلف جماعة من ثقاته ممن يودي عنه لجلال

والكرام يروي كتب شيعته ومواليهم ومخرجون الجوابات وكانوا موضع في
 السنن والعدل معدلها ياهم في حيوته فلما مضى اجمعوا على انه حلف ولما
 هو الامام واروا الناس ان لا يسئلوا عن اسمه وان يسئلوا ذلك عن عديله وطلبه السلطان
 استد الطلب وكل بالدور وبالجمالي من جوارى الحسن ثم كانت كتب الحلف
 بعد مخرج الى اشيعة بالامر والنهي على يدى جمال اسمه الحسن ثم التفت اليهم
 من عشر بيته ثم انقطعت المكاتبه ومعنى اكثر رجال الحسن ثم الذين كانوا
 منهم واما الامام بعد وبغى رجل واحد قد اجمعوا على عدالته وثقته فامر الناس
 بالكتمان والا يذيعوا شيئا من الامام وانقطعت المكاتبه فخرج لنا ثلث من
 الامام علمه السلام ما ذكرت من الدلائل وبما وصفت من اصحاب الحسن عليه
 ورجاله وعلماهم خبره وصحت علمه بالاخبار المشهوره في غيبه الامام فاما
 لرئيس من احد هما استد من الاخرى ومذهبنا في غيبه الامام في هذا الوقت
 لا يشبه مذهب المعلوم في موسى بن جعفر ثم ان موسى عم مات ظاهرا وراه
 النار ميتا ودفن دفنا مكشوفاً ومضى لموته اكثر من مائه سنة وحيث
 لا يدعى احد انه يراه ولا يكاتبه ولا يراسله ودعواهم انه حتى هذا كذاب
 الخواص التي شاهدته ميتا وقد قام بعد عتقه اليه فانوا من العلوم مثل
 ما اتى به موسى في ولس في دعوانا غيبه الامام الكذاب الخواص والاموال
 ولا دعوى سكره المعقول ولا مخرج من العادات وله الى هذا الوقت من عتقه

من كرمنا اثبات الشورى من ان بابا سدوس يوردي عنه الى شيعته امره
 ونفيه ولم يظن المد في الغيبه طولا لمخرج عادات من غائب والمصدق
 بالاخبار بوجوب عماد امامه من الحسن كما تخرجت وانه قد غاب كما
 سيات الاخبار في الغيبه وانما جات مشهوره من ائمة وكانت الشيعه
 تتوفاها وتخرجها لما تخرجوه من بعد هذه الائمة الغيبه من قيام العالم علم
 بالحق واظهار العدل ونسبيل توفيقا وسنن احمدا برحمته قالوا
 حمزة بن محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي وحداسه في نقض كتاب
 لابي زيد الملوقي قال صاحب الكتاب بعد اشياعه ذكره لا
 منارعة فيها وقالت الردييه والمعتقه بالحج من ولد قاطمه عليها السلام
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم خرج الى الصلوة في رضاء
 توفي فيه ايها الناس قد خلفت فيكم كتاب اسمه غزقي الا ان قال غزقا
 حق يد على المرض الاواكمر من فضلوا ما استمسكتكم بها ثم الكذاب
 الكتاب هذا الخبر وقال انه قد لا لا مخالفة فيه ثم قال بعد ذلك ان الائمة
 خالفت الاجماع فادعت الامام منى بطن من المعتره ولم ترحبها السابرة
 المعتره ثم لرجل من ذلك البطن في كل عصر فاقولوا يا هذا التوفيق
 ان في قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما سئل الامام به دلاله واصله وذلك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال في ثاركم فيكم اشتقاقين ما ان لمسكتكم به لن تضلوا الكتاب بائنه

سنة

وعزتنا اهل بيتي دل على ان الحجج بعد النبي من العجم والامن متاير قبل الرب
 بل من عزتنا اهل بيته نعرف قوله بما دل به من مراده فقال الا وانما الرضا
 حق بر دأ على المرض فاعلمنا ان الحجج من عزتنا لا يبارى الكتاب وانا متق
 مسكتنا من لا يبارى الكتاب من مرض على الامة ان تمسكوا به حتى في الموت
 ان تكون عالما بالكتاب ما مونا عليه يعلمنا من مشروعه وخاصة من
 وحفته من تدبيره وحكمه من تنشأ به ليضع كل شئ موضع الذي وضعه
 عز وجل لا عدم مؤخر ولا مؤخر مغدما وحسان يكون جامعاً للملوك
 ليتمكن المسك به والاخذ بقوله فما اختلفت فيه الامة وتنازعته من
 الكتاب والسنة ولا بد ان يفي منه شئ لم نقله لم يكن المسك به فيه ثم يفي كما
 بهذا المحل الضال لم يكن ما مونا على الكتاب ولهم من ان يفلط بموضع النسخ
 منه مكان المنسوخ والمحكم مكان المكتوب والمذهب مكان المحتمل الى غير ذلك مما
 كثر تعداده وادكان كذلك صار الحجج والمجروح سورة فاذا استهد هذا المو
 مع ما قالت الامامية بان الحجج من العزرة لا يكون الا جامعاً للملوك الذين
 معصوماً مونا على الكتاب فان وجدت الزيادة في المنها من هذه
 صفته فنحن اول من ينفاد له وان تكن الاخرى فالحق اولي ان يفتح وان
 نسخ من الامامية انما لم نقل ان الحجج من لدفاطه عليها السلام فلا مطلقاً
 وقتناه بسعد وسرايا ولم نفتح لذلك بهذا الخبر معطل احسننا بوجوه

ان يكون عالماً بالكتاب ما مونا عليه يعلمنا من مشروعه وخاصة من

فقد امر

فاؤله لكنا فحدثنا النقي قد خضع من عزتنا اهل بيته امير المؤمنين الحسن
 والحسين عليهما السلام باحقص عليه ودل على جلاله خطرهم وعظيم ثنائهم ولو
 حالهم عندنا سجل وعنا فقله بهم في الموطن بعد الموطن والموقف بعد
 الموقف مما شتهرتة نعتي عن ذكره بيئنا وبين الزيدية ودل الله عز وجل على
 ما وصفنا من علو ثنائهم بنبي له شحنة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 ويظهر لكم تظهيراً ويسورة هل في وباشا كل ذلك قالما اقدم النبي صلى الله
 الامور وقد رعدنا منه انه ليس في عزتنا من سفد منهم في المنزل والرفعة
 لكن علمه السلام ممن نسب الى المحاباة ولا من يوالي وتقدم الاعلى الذين علمنا
 انهم عليهم السلام تالوا ذلك منه استحقاقاً باحقصهم فلما قال بعد ذلك
 حلفت لكم كتاب الله عز وجل وعزفت علمنا انه عني هو لا عددون عزهم لانه
 لو كان هناك من عزتنا من له هذه المنزل لحقه صلى الله عليه وآله رتبة على مكان
 ودل على موضع ليل لا يكون فعله بامير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام
 محاباة وهذا واضح والحمد لله ثم ولنا على الامام بعد امير المؤمنين انه الحق
 استخلاص من المؤمنين بابه وانباغ اخيه لوطاً علمها السلام واعنا
 قوله ان المرتبة خالفت الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لا نعرفه الا
 ان يجعل مخالفاً لاصحابه الزيدية بخر وجامع الاجماع فان كنت الى هذا قولي
 فليس يتعد رعي الامامية ان تمسك الى مثل ما استنبها اليه وتندعي عليك

من اخروج من الاحماع مثل الذي دعته عليها وبعد فانت تقول ان الامام لا
تخوذ الاولاد احشوا الحسن عليهما السلام فمن لنا لرحمة من ولدها
ذلك ومن سائر العترة فمن لك باحسن من محمد ما قلناه وستأتي
بالبرهان في موضع ان شاة الله تعالى صاحب الكتاب وقال في الرد
الامام جازع للعترة وفيه من لا يرسل الله رسولا بعده علمهم عما هم
بها معصاة ومن بعض قول الله عز وجل ليعرذون عرهم باجماعهم ثم
اورثنا الكتاب لذي الصلوة من عبادنا الاله فافق الله ما استغن
قد غا لطما صاحب كتاب مما حكى لان الزيدية انما تجير الامام لولا الحق
واحسن عليهما السلام والعترة في اللغة العم وبني العم الاقرب فالقرب
وما عرفت اهل اللغة قطوا لاحكي عنهم احد انهم قالوا العترة لا يكون الا
ولد الابن من بن العم هذا في قنينة الزيدية وحدثت نفسها به وتفرقت
بادعائها بالبيان ولا يبرهان لان الذي تدعيه في العقل ولا في الكتاب
ولا في الخبر ولا في شئ من اللغات هذه اللغة وهو لا علم لها فاسيولوم
يبين لكم ان العترة في اللغة الاقرب فالقرب من العم وبن العم فان قال
صاحب الكتاب فلم رعمتم ان الامام لا تخوذ ولدان وولداه ومن العترة
عنوك قلت له نحن لم نقل هذا ما شاة وانما قلناه انما لما قلناه التي
لاولاء العترة دون عرهم من العترة ولو قلنا بلان ما قلناه لم يكن

عندنا ما السمع والطاعة فانت تقول ان اسد من مجل قال ثور اورثنا الكتاب
الذي اصطفينا من عبادنا الاله فانت تقول انك حصو من العترة
وعرهم في ثواب هذه الاله وخالفتك الامامية وانت تقول من المسابن
بالجهت عند الامامية واذل ما كان يجب عليك وقد انت لنا بك هذا
لنبي الحق وتدعو للبيان فويل الدعوى كجدة فان امرين فاشيخ فان
لم يكن قتر لا احتياج لما لم يكن ممكن ان يبيد انه حجة لك دون غيره
فان نكادوه القران وادعانا وبله بلا برهان لا يجوز منه احد وقد ادعى
حصونا وحصو مكان قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس
الايه هم جميع علماء الامة وان سبيل العترة وسبيل علماء المرجية واحد
وان الاحماع لا يتم والحمد لا ثبت بعلم العترة فقل مسكود منها فضل وهل
تضع سنها باادعيت او مستلها البرهان فان قال سبيل البرهان
تبيد له ذات بها كد ولا على ان العترة بعد الاله التي تكونها هم العترة
وان العترة هم الزيدية وان الذرية هم ولد الحسن الحسين عليهما السلام
غيرهم من ولد حمزة وغيره ممن امها منهم فاطمات ثم قال وسبيل
الامة ما دليكم على ان الجاهل امامه لو اعددون اجمع وحظوها على
الجميع قال عندنا ابانوا الله والوصية قبل لهم هذه الغيبة فمضى الامام
لو لم الحس ثم في بطن من ولد الحسن بن الحسن في كل عصر وزمان بالورادة

والرعيه من ابيه وخالفتم بعد فبما نذر عيون كمال الفهم غير كما يدعى
 قافله من اسما الترفيق والثقة الدليل على ان الامام لا يكون الا واحد
 ان الامام لا يكون الا افضل والا فضل على وجهين اما ان يكون افضل
 الجميع او افضل من كل واحد من الجميع وكيف كانت المصيبة فليكن افضل
 الا واحد الا انه من المحال ان يكون افضل من جميع الاسماء ومن كل واحد من الاسماء
 وفي الاقدم من هو فلما لم يحز هذا الوجه انما لا يكون الا الواحد حتى يخلص
 الفضل بيننا وبين الخيرة سهل واضح قريب والمنتهى وهو ان النبي صلى
 الله عليه وسلم على الحسن والحسين عليهما السلام ولا لغيره ما رثاهما من سائر العز
 حقها به ما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن كان الحسين صلوات الله
 احق واولى لدلالة الرسول عليه السلام والخصاص ما تباين واشارة
 اليه قلوكا والحسن بن علي فله اوصى بالامام الى ابنه لكان مخالفا للرسول
 صلى الله عليه وسلم وحاشا له من ذلك بعد فليست انشك ولا من باب في الحسين علم
 افضل من الحسن والحسين والا فضل عندنا هو الامام على الحقيقة وعند
 الريد به فنقد بان لنا ما وصفناه كدليل الخيرة وانتقض الاصل الذي
 بنوا عليه من التهم ونحن لم نحقق على من احسن من علي عليهم السلام ما خصنا
 به بحجابه ولا قدرنا ذلك احدا ولكن الاخبار فرغت سمعنا فيه بالرفع
 في الحسن ودلتنا على انه اعلم من غيره من علم الحلال والحرام منه ومن خلف

بافق عن ابيه قال قال رسول الله ان خير مني من نزل على بكاء فخر الملوك
 ملوك الارض وخير من بعث قبلي من الاسماء والرسول وهو حدث طويل اخذنا
 منه موضع الحاجة قال لما ملكنا سبع سنين وكان يسمى الكبيش وملكها في سنة
 وستين سنة وفي سنة احدى وخمسين سنة من ملكه بعث الله عز وجل علي بن
 ابي طالب واسمعه علم النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبل وراثة
 الانجيل وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمته والى الامام
 ما سوره قوله فاني اكرهم الاطفياء وكفرا فلما لم يؤمنوا دعاه وعرم عليه
 فسمع منهم شياطين ليبرهم انه في عتير وانهم يزعمون ذلك الاطفياء وكفرا
 فالى بيت المقدس فبكت يدعهم ويرغبهم فيها عند الله بلنا وليس حتى
 طلبه اليهود وادعت انها عديته ودفنته في الارض حيا وادعى بعضهم انهم
 قتلوه وصلبوه وما كان الله ليحمل لهم عليه سلطانا وانما شبه لهم وما
 قدروا على عذابه ودفنته ولا على قتله وصلبه لقوله تعالى اني متوفيك ورافعك
 الى ومطهرك من الذين كفروا فلم يقدروا على قتله وصلبه لا لهم لو قدروا
 على ذلك كان تكذيبا لقوله ولكن رفعه اليه بعد ان توفاه عليه السلام فلما
 اراد ان توفاه وحى اليه نور الله وحكمته وعلم كتابه فسمعوا الصعاب لفته
 على المؤمنين فعمل فلم يزل يسمعون بن حنون الصعاب فيومئذ امر الله ويحمد
 جميع مقال عيسى في قوم بني اسرائيل وبجاهد الكفار في اطاعه وامره

وبالحاء بكان هو منا ومن حجت وعصاة كان كافرا حتى استخلص ربنا
 نبارك ونعاو نعت في عباده بنينا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا فقص
 وملك بعد ذلك اربع سنين بآيها ربيع عشر سنة وعشر اشهر وفي ثمانين
 من مملكة فملك اليهود يحيى بن زكريا عليه السلام فلما اراد الله ان يفضله
 اليه ان يجعل الوصية في ولد يسمون ويأمر الحواريين واصحاب عيسى علم بالما
 معه فعمل ذلك وعندها ملك ساوير بن اردشير ملك سنه حتى فلك الله
 عن رجل ونوره وبعثه في ذرية لمفوب بن يسمون ومعه الحواريون
 من اصحاب عيسى علم وعنده ذلك ملك تحت نصر مائة سنة وسعوا وثمانين
 وقيل من اليهود سبعين الف مقاتل على دم يحيى بن زكريا واخر بملك
 ونعرفت اليهود في السدان وفي سبع واربع سنه من مملكة بعث الله
 نبيا الى اهل القرى التي امامت اسما هلهما من عتق الله وكانوا من قرى
 فترى وان قام الموت فنزلوا في حواريين وكانوا مومنين وكان عزير
 اليهم وسمعهم وابانهم واحبهم على ذلك واخاهم عليه فغاب عنهم يوما واحدا
 ثم انهم فوجدهم موقفي حزن عليهم وقال يحيى اسعدوا نفوسا
 منه حيث اصالحهم فذموا الاحياء في يوم واحد وامانه الله عند ذلك ما
 عام فلبث فيهم مائة سنة ثم بعثهم الله واياهم وكانوا مائة الف مقاتل ثم
 قتلهم الله اجمعين لم يفلت منهم واحد على يدي تحت نصر وملك بعد ذلك

وعلم الله

هذه

لربحت نصر ست عشر سنة وعشرين يوما فاخذ عند ذلك وحفر له
 في الارض و طرح فيه دانيال واصحابه وشجعته من المومنين والقي عليه النار
 فلما رأت النار لم يبت لغريقهم ولا تحرقهم استودعهم الله في الجنة
 والسبع وعذبتهم بكل لون من العذاب حتى خلصهم الله منه وهم الذين
 في كتابه فقال قتل اصحاب لا حدود النار دات الوفود فلما اراد الله
 بعض دانيال امره ان يستودع علم الله وحكمة ملكي بن دانيال ففعل
 وعند ذلك ملك بصرى بلاتان ولسون تنمو بركة اشهر واربع ايام وملك
 بعد ابرام بن بهرام سنا وعشرين سنة وولي امر الله ملكا من دانيال
 واصحابه المومنين وشجعته الصديقون غير انهم لا يسمعون ان يطروا
 الايمان في ذلك الزمان ولا سطفوا به وعند ذلك ملك بهرام بن ابرام
 سبع سنين وفي زمانه اعطت الرسل وكانت لغزوه وولي امر الله
 بوميد ملكي بن دانيال واصحابه المومنين فلما اراد الله ان يقضاه
 اليه في زمانه ان يستودع نور الله وحكمة الله ليثبوا اليه ملكا وكانت
 الغزوه من عيسى علم ومن محمد صلوات الله عليه وثمانين سنة واوليا الله
 بوميد في الارض يستوان ملكا بوميد ذلك منهم واحد بعد واحد من خياره
 الله جل جلاله فعند ذلك ملك ساوير بن هرما سنين وسبعين سنة واول
 اول من عتق لناج ولبثه وولي امر الله بوميد يستواد وولي بعد ذلك ودرشير

جنا

اخو سا بور سنين وفي زمانه نعت الله الغنيب صاحب الكيف والقيم
 وولي امر الله يومئذ في الارض رسحا بن اسوا وعند ذلك ملك سا بور
 ابن اردشير خمسين سنة وولي امر الله يومئذ رسحا بن اسوا وملك
 بن دجور بن سا بور احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وتسعة عشر يوما
 وولي امر الله يومئذ في الارض دسجا اعله السلام فلما اراد الله عز وجل
 ان يفيض دسجا اوحى اليه في منامه ان يتنودع علم الله ونوره وبعث
 حكيمه سطور بن دحيسا فنقل وعنده ذلك ملك بهرام جور ستا
 وعشرين سنة وثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما وولي امر الله يومئذ في الارض
 سطور بن دحيسا وعنده ذلك ملك بن دجور بن دحيسا وثمانيا وعشرين
 سنة وثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما وولي امر الله عز وجل يومئذ في الارض
 سطور بن دحيسا وعنده ذلك ملك نرور بن بن دجور بن بهرام سبعا
 وعشرين سنة وولي امر الله يومئذ في الارض سطور بن دحيسا وثمانيا
 المومنون فلما اراد الله عز وجل ان يفيض اليه اوحى اليه في منامه ان يتنودع
 علم الله ونوره وبعث حكيمه وكنية مرعيا وعنده ذلك ملك ملاس بن فرودار بن
 سنين وولي امر الله يومئذ في الارض مرعيا وملك بعد نرور بن فرودار
 تلبس واربعة سنين وملك بعد جاماست اخو نرور ستا وستين سنة وولي
 امر الله يومئذ في الارض مرعيا وعنده ذلك ملك كسري بن قناد ستا واربع

سنة وثمانية اشهر وولي امر الله يومئذ مرعيا وعنده ذلك ملك كسري بن قناد ستا واربع
 اربا داسان لعن من عبد اوحى اليه في منامه ان يتنودع نور الله وحكمته
 محمدا الراهب فنقل وعنده ذلك ملك كسري بن كسري ثانيا وملك
 وولي امر الله يومئذ محمدا الراهب واصحابه المومنون وبعث الله الصديق
 وعنده ذلك ملك كسري بن هز مؤا بن نرور وولي امر الله يومئذ محمدا الراهب
 ثالث المدن واعطى الوحي واستخف بالنعم واستوحى بالخير ودرس الدين
 وترك الصلوة واقبل الساعه وكثر الفسق وصار الناس في حيرة وظلم
 وادب ان محلة و امور متشعبة ومضت تلك الغزوات كلها فمضى صدر
 منها على منهاج نبيها عليه السلام وبدا لآخرها نعمة الله كفر او طاعة الله
 عدوانا فعند ذلك استخلص الله عز وجل البتونة ورسالة من المتقوه لستر
 الطيبة والبرقومة المتخيرة التي اسطفاها الله عز وجل في مساق عليه
 وناقد قوله ابتداء خلفه وجعلها منتهى خبرته وعلمه صفوة ومعدن حاصنة
 محمدا صلم احفصة بالنبوة واسطفاها بالرسالة واظهره بدينه الحق لفعل
 بين عباده الفضاو يعطى في الحق حزيل المعطاه ومارب عدا رب الارض
 والسماء جمع عنده ذلك ربنا تبارك وتعالى الحمد صل على الماضين ورادة من
 عند العوان الحكيم بلسان عرفت مبين لا ياتيه الباطل من يد يد ولا
 من حلة تنزل من حكيم حميد فنه خبر الماض وعلم الباقي حدثنا

الى محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن الحسن بن علي الخزاز عن عمر بن ابيان عن الحسن بن ابي حمزة عن
ابي جعفر علم قال قال ابا حمزة ان الارض لن تخلوا الا وفيها مناعا له فان زاد
الناس قال زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى
يوفي ولد من يعلم مثل علمه وما مثنا الله عز وجل **حدثنا** ابي ومحمد بن
الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن ابراهيم والحسين بن زيد جميعا عن
ابي عبد الله علم قال قال امير المؤمنين علم لا يزال في ولدي ما مول ما من
حدث محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخزاز عن جعفر بن محمد بن يزيد
عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله علم يقول ان الارض لا تخلوا من ان يكون
فيها امام مننا **حدثنا** ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الخزاز عن ابي يوسف بن قح عن الربيع بن محمد الملقى وعبد الله بن سلمى العامري عن
عبد الله بن مازن قال قال الله تعالى فيها عجايب يعرف الحلال والحرام ويدعوها
الى سبيل الله جبل وعز ولا يطلع الحجة من الارض الا ارضى يوما قبل يوم القيمة
واذا رفعت الحجة اعلن باب التوبة ولم يفتح لغيرها الا ان يكون انت من قبله
ان يرفع الله الحجة والسك ثرا من خلق الله وهم الذين يوم عليهم القيمة **حدثنا**
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عتبة بن ابي جعفر قال قال ابي الحسن الرضا عليه السلام

قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال لعقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر
لا الموت حتى يركب ولد من ولد

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخزاز عن محمد بن عيسى بن عبد
عن الحسن بن محبوب عن ابي ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله علم قال قال الله
تبارك وتعالى اهل الجبل واعظم من ان يترك الارض اعز امام عدل **حدثنا** احمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وشعيب بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الخزاز عن محمد بن الحسن بن الخطاب عن علي بن النعمان عن فضيل بن عازقة عن
ابي عبيد الخزاز عن ابي عبد الله علم قال قال الله جل جلاله قد اذن سالم بن ابي حفصه
يلقاني بمولاي التميمي ترون من مامت وليس يعرف الامام فونه مونه جاهليه
واقول له بلي بمولاي فدمغوا ابو جعفر فمن اصابكم اليوم فاكره ان اقول له
حملت فذاك جعفر فاقول لمولاي محمد بمولاي ما اراك صفت شيئا فقال
عليه السلام ومع ساير من ابي حمزة لعنه الله هل يدري ساير ما من له الاما
ان منزله الامام اعظم مما ذهلبه ساير والناس احمون وان له لك
منا امام الا تترك من بعد من يعلم مثل علمه وسير مثل سيرته ويدعو الي
مثل دعائه وان لم ينع الله عز وجل ما اعطى اود ان اعطى سلمى افضل منه
حدثنا ابي حمزة قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن

عليه السلام قال الحج قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثني** ابي محمد عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسن عن يزيد بن
اسحق عن هرون بن حمزة القنوي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل كان للناس
الاولون منهم من قد امروا بجماعة منكم كان نوح عليهم السلام قال لم ير الا ذلك
ولكن اكثرهم لا يعرفون **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الحق والآخر
وهاب **حدثنا** ابي الحج **حدثنا** محمد بن موسى بن المنوكل قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن همام
ابن سالم عن زيد الكناسي قال قال ابو جعفر عليه السلام ليس في الارض باخا لير
يومنا واحدا لا يقرح وجهه الله على الناس ولم ينبذوا حلوا من عن وجل ادم عليه السلام
واسكنوا الارض **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله
ابن جعفر الحميري جميعا عن ابي بصير عن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن خنيس
الهمداني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت رجل فقال اهل الارض ساعة لا يكون فيها
امام قال لا اخلوا الارض من الحق **حدثنا** ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله
ابن ابي عمير انه سأل ابا عبد الله عليه السلام هل ترك الارض بعد امام قال لا قلت

يكون امامان قال لا الا واحدا **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا محمد
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن ابراهيم بن مهران
عن ابيه عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن ابي اسحق قال قال الحسن بن خالد
للمرضاء عليكم وانا حاضر الارض فخلوا من امام فقال لا **حدثنا** ابي قال حدثنا
عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى بن محبوب عن علي بن حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسد اجل واعظم ان تترك الارض بعد امام عدل
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المصفي قال حدثنا
محمد بن علي بن منصور قال حدثنا عمر بن عون قال حدثنا حماد عن الحسن بن عبد
عن ابي الصفي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارككم في كتابي
كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما ان بعثت قاضي يرد اهل الحوض **حدثنا** احمد
ابن يوسف قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا ابو زرعة كثير بن يحيى
ابو مالك قال حدثنا ابو عوانة عن الاعرج قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن
عامر بن وابله عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حبه الوداع
عند بر خمر امره ودحات فقمتم ثم قال كان في قد دعيت فاجبت اني قد تركت
مكم التعلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا
تخلعون في قلوبهم فانما ان بعثت قاضي يرد اهل الحوض ثم قال ان الله مولاي وانا
مولى كل مؤمن ثم احدثني علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت وليه مولاي

حدثنا محمد بن الحسن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين
 ابن علي عن ابيه صلوات الله عليهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني نازك فيكم القلبي
 كتابا سد وعزتي ولن يعترفوا حتى يردوا على الخوض حدثنا ابو محمد جعفر بن
 نعيم بن شاذان النيسابوري قال حدثني عتي بن عبد الله بن محمد بن شاذان عن
 العسل بن شاذان قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل بن ابي
 اسحق عن جعفر بن العتري قال انت اباؤنا العتري عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 ما يلكم فيه وهو يقول كسلا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابودر جند
 ابن السكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خلفكم القلبي كتابا سد وعزتي
 اهل يقوا انما لن يعترفوا حتى يردوا على الخوض الا وان مثلها امكم كشمعة نوح
 من ركبها نجاد ومن تخلف عنها غرق حدثنا الشريف الدين الصدوق ابو
 علي محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
 حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا العسل بن شاذان النيسابوري قال حدثنا
 عبد الله بن موسى قال حدثنا نازك عن ابي الحسن بن الرضا عن ابي الحسن بن جستان
 عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نازك فيكم القلبي كتابا سد وعزتي
 لن يعترفوا حتى يردوا على الخوض حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن عطاء
 النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن العسل بن شاذان قال حدثنا
 اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عيسى بن يوسف قال حدثنا زكريا بن ابي ربيعة عن عتبة

العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نازك فيكم القلبي
 احدهما اكبر من الآخر كتابا سد وعزتي وجل جيل مدود من السما الى الارض وعزتي
 اهل يقوا انما لن يعترفوا حتى يردوا على الخوض حدثنا ابو محمد بن محمد بن
 علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا العسل بن شاذان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
 عن جعفر بن الحسن بن عبد الله بن علي بن الفضي عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 نازك فيكم كتابا سدوا اهل يقوا انما لن يعترفوا حتى يردوا على الخوض حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو بن الهيثم عن سلم
 بن مثنى الهيثم عن ابي عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
 وحملنا شهدا على خلقه وحججه في ارضه وحملنا مع العران وحمل العران معنا
 لا تقارقه ولا يفارقنا حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهيثمي قال حدثنا علي
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عتاب بن ابراهيم عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه الحسن بن علي قال
 سئل ابي عبد الله عن ما عن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين عن ابيه الحسن بن علي قال
 اسد وعزتي من العتري فقال لاوا الحسن والحسين والابا بالشهد من ابي الحسن
 ناسمهم محمد بنهم وقامهم لا تقارقون كتابا سد وعزتي وجل ولا يفارقهم حتى
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن ابي ربيعة عن

احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 طالبكم يا علي انا مدينه احكم وانت بالهاول تولى المدينه الا قبل الباب كسرت
 من زعم انه يحبني ويغضبك لانك متي وانا منك لمحك من الحوي ومك من حوي
 من حوي سررتك من سررتي وعلا منك علايتي وانت امام امتي وجليقي
 علمها بعدى سعد من طاعتك وشقي من عصاك وزبح من الكا وخسر من عاك
 وفاز من لمك هلك من فارقتك مثلك مثل الاية مثل سفينة نوح كلما
 نوح طلغ غمر الى يوم القنق س من هذا الكتاب ان سال سائل عن قول
 الرسول صل الى تارك قبكم ما ان مسكتكم به لن تغلوا بعدى كتاب بسوء عن
 وانما الى معتز فاحق برى اعلى للمرض فقال ما ينكر ان يكون ابو بكر من الغزوه
 وكل بني امية من الغزوه او لا تكون الغزوه الا لولد الحسن الحسين فلا يكون على
 ان الى طالب من الغزوه س انكرت ذلك لما جات به اللغة ودل عليه
 قوله صلى الله عليه وسلم فانه في لغته في اهل بيته واهل ما حو
 من هاله البيت وهم الذين يعرفونه فضيل لكل من عمر النساء اهل بما قبل لكل من
 عمر البيت اهل و لذلك فضل لغزشترا لاسد لانهم عماد بيته والآل الا ان قال
 اسد عن رجل في قصة لوط فاسرا هلك بنطج من الليل وقال لوط رجل الآل لوط
 تخيناهم سحر فسي الآل اهلا والآل في اللغة اهل قائما اصله ان العرب ابادت

ان نصر ففالت اهبل ثم استغثت الها فالت آل واستغثت فصارت معق
 الآل كل من رجع الى اهل من اهل بنسبه ثم استغثت في الآله صيل من
 رجع الى التي صدم بدينه الى قلسه عز وجل آل فرعون ادخلوا آل فرعون
 اشدا العذاب وانما حق ان الآله قضه فرعون متبعوه لان اسد عن رجل
 انما عذبه على الكفر ولم يذبه على النسب فكم يحزن ان يكون قوله ادخلوا آل
 فرعون اهل بنت فرعون وفي س آل الرجل قائما برجع هذا القول
 الى قوله الا ان تدل على دلالة بدله الاستغارة كما فعل اسد عن رجل بنوه
 ادخلوا آل فرعون وروى عن الصادق علم ان قوله اسد ما حق بهذا
 البيت وامر اهل بيت الزرارة من ولدا الرجل ولدا به وجدا دنيه على
 ما تقول ولا نقا لجلد الا بعد اهل الاثري ان العرب لا تقول للجم اهلنا
 وان كان ابراهيم عليه السلام جدنا ولا نقول من العرب مضر لا اباد اهلنا
 ولا الربيعة ولا نقول فرشت لسابور ولد مضر اهلنا ولوجار ان يكون سابر
 فرشت اهل الرسول اهل السلم بالنسب فكان ولد مضر وسابور العرب اهلنا
 اهل بنت الرجل ونبية قاهل رسول اسد صلم بنو هاشم دون سابر بطون
 قائم ثبت ان قوله عليه السلام اني محله فيكم ما ان مسكتكم به لن تغلوا كتاب
 اسد عن رجل في اهل بيت فيقال س ابل ما الغزوه فتد فترها هو عليه السلام
 بنوه اهل بيت وهكذا هو في اللغة ان الغزوه تغزوه ثبت على باب حجر الغب

قَالَ الْمُصَنِّفُ فَأَكُنْتُ اخْتِيارِي أَنْ أَقِيمَ خِلَافَتَهُ لِسِتَّةِ آيَاتٍ كَانَتْ مِنَ الْعِتْرَةِ
 فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ بِأَمْثَالِ حِكَايَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعِتْرَةِ وَالْعِتْرَةِ وَالْمَقَرِّ
 أَصْلُ الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَادَتْ لِعِتْرَتِي الْمُنِيرَةِ عَادَتْ الْيُخْلُقُ قَدْ كَانَتْ
 فَأَرَقْتُهُمَا الْعِتْرَةُ فِي أَصْلِ الدِّعَةِ أَصْلُ الرَّجُلِ وَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَهْلُ بَيْتِي مَبْنِيُّ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ أَنَّ الْعِتْرَةَ الْأَهْلُ وَالْوَلَدُ وَغَيْرُهُمْ وَلَوْ كُنْ
 الْعِتْرَةُ الْأَهْلُ وَكَانَ الْوَلَدُ وَكَانَ سَابِرًا هَلْ كَانَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَأَنِّي أَخْلَفْتُ
 فِيكُمْ مَا أَنْتُمْ بِمُسْلِمِينَ تَضِلُّوا كِتَابِي بِدُونِ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَالْمَقَرُّ فَالْحَقُّ
 يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ لَمْ يَدْخُلْ عَلَى سَائِرِ طَائِفَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي
 الْعِتْرَةَ وَلَا يَكُونُ عَلَى عِلَّةِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَنْفَارِ فِي الْكُتُبِ وَلَا مِنْ أَنْ تَسْكُنَا
 بِهِ لَنْ يَطْلُ أَوْ لَا يَكُونُ مِمَّنْ يَخْلُفُ هَذَا الْقَوْلَ لَكُنْ كَلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَامٌّ وَأَنْ صَلَاحٌ يَكُونُ عَامًّا فِي الْوَلَدِ صَلَاحٌ أَنْ يَكُونَ فِي بَعْضِ الْوَلَدِ لَا يَلْتَمِزُ
 الْقَلَامُ مَا يَبْدُلُ عَلَى خُصُوصِيَّةٍ فِي جَمْعٍ دُونَ جَمْعٍ وَمَا يَبْدُلُ كَذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 دَاخِلٌ فِي الْعِتْرَةِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَنْ يَنْفَرُ قَاضِي بَرْدٍ عَلَى الْحَوْضِ وَقَدْ
 احْتَمَلْنَا أَمَّا مَنْ شَدَّ مِنْ بِلَادِنَا فِي ذَلِكَ خِلَافَهُ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَنْفَرُ
 حَكْمُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ حَضْرَتِهِ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا يَعْلَمُ
 مَكْنَاهُ بِدُونِ وَجْهِ مَنْهُ وَقَدْ كَانَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَلْفَتِهِمَا
 وَلَمْ يَكُنْ هَذِهِ الْأَمْرُ مِنْ بَقُولِهَا يَعْلَمُ كِتَابِي بِدُونِ هَلْ كَانَا الْآخِذِينَ

عَنْهُ وَمُعْتَذِرِينَ بِدُونِ الْخُلُوفِ قَوْلُهُمْ أَنَّي أَخْلَفْتُكُمْ مَا أَنْتُمْ بِمُسْلِمِينَ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابِي
 الرُّوْءُ أَوْ لَعِيْرُ دُونَ عِتْرَتِي قَدْ كَانَ لِكُلِّ عِتْرَةٍ لِعَصْرِ الَّذِي كَانَ عَلَى عِلْمٍ قَالِمًا فِيهِ
 مَنْ كَانَ مَخْلُفًا فِيهِ أَهْلُ كَانَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ هُمَا الْمُرَادَيْنِ بِهَذَا أَوْ عَلَى عِلْمٍ قَدْ كَانَ قَالِمًا
 قَالِمًا إِنَّهُ لِلْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ جِبِلُّهُمَا كَانَا فِي وَقْتِ مُغَيِّبَتِي النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْمَانِهِمَا وَخَرَجَ مِنْ لِسَانِ الْأَمَةِ قَالِمًا لِيُطْلِقَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَادُّهُمَا وَقَالِمًا
 هُوَ وَفَقْتُ أَجَازَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بَعْضَ الْعِتْرَةِ دُونَ بَعْضِهَا لَمْ يَلْتَمِزْ
 الْوَقْتُ الَّذِي يَدْعِيهِ خُصْمَانَا بِأَدْقِيَّةٍ مِنْ قَوْلِ غَيْرِهِ وَلَا يَدْعِيهِ سَائِرُ النَّاسِ
 عَمَّ يَقُولُهُ الْخُلُوفُ لِكُلِّ الْأَعْيَادِ وَالْهَوَا وَخُصَّ قَالِمًا كَانَ عَمَّ وَالْعَصْرِ الَّذِي
 مِنْهُ عَلَى سَائِرِ طَائِفَةٍ قَدْ أَوْجِبَ أَنْ يَكُونَ مِنْ عِتْرَتِهِمَا لِهَمِّ الْأَنْفَالِ أَنْ يَكُونَ ظَلَمَ
 إِذَا كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ وَلَدٍ مِنْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ وَهَذَا الْأَقْوَلُ مَسْتَمٌّ وَلَا يَحْتَرِزُ عَلَى سَائِرِ
 رَسُولِهِمْ مَوْجُودٌ وَكَانَ مُرَادُنَا بِإِرَادَةِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَنْ يَنْفَرُ قَاضِي بَرْدٍ عَلَى
 الْحَوْضِ فِي هَذَا الْبَابِ ثَبَاتُ الْأَنْفَالِ أَمْ حُجَّجَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْعَمَةِ وَأَنَّ
 الْقُرْآنَ لَا يَحْكُمُ مِنْ حُجَّةٍ فَفَرَّقَ الْبَيْتُ مِنَ الْأَيَّةِ الَّذِينَ هُمْ الْعِتْرَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ عِلْمِ
 حَكْمَةِ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَنْفَرُ قَاضِي بَرْدٍ عَلَى الْحَوْضِ وَهَكَذَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَلَهُمْ مِثْلَ الْحَوْمِ كَمَا غَامَ بِحُجْمِ طَلْعِ نَجْمٍ إِلَى يَوْمِ الْعَمَةِ بِصِدْقِ الْقَوْلِ أَنَّ الْأَرْضَ لَا
 تَحْمِلُ مِنْ حُجَّةٍ سِوَهُ عَلَى خَلْفَتِهِ ظَاهِرٌ وَخَافَ حَمُودَ لَيْلٍ أَنْ يَطْلُبَ حُجَّةَ اللَّهِ وَبَيَانَهُ فَقَدْ خَبَّرَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِتْرَةِ الْمَقْرُونَةِ إِلَى كِتَابِي بِدُونِ عِتْرَتِي وَالْحَبْرُ الَّذِي حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ

حق العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من جميع بني هاشم ومن ينسب
 الى طالب كقطع المسك الى كبره النافعة وعلومهم العذبة عند اهل الكوفة ^{الفضل}
 وهم السجدة التي التي حكم اهلها واسير المؤمنين على قريش والائمة من ولدها ^{عظماؤها}
 وشيخوهم ورفقا وعلومهم قروها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على مطلق ^{الملك}
 والبيضة وهم عليهم السلام الهداه على معنى العترة العظيمة التي اتخذ النبي ^{عند}
 حجرا فياوي اليه لفته هدايته وهم اصل الشجرة المعطوعة لانهم نزلوا واطلوا
 وخوفوا وقطعوا ولم يوصلوا فثبتوا من اصولهم وعرفهم لا يعرفهم قطع من
 قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله عز وجل مستوصيا عليهم
 على لسان الله صلى الله عليه واله ومن معنى العترة وهم المظالمون لما خردوا
 بالبحر مودع ولم يدر بنبوه ومناقبهم كثره وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة العظيمة
 الليرة اللين وهم عليهم السلام ذكرا ن عبارات على قول من قال ان العترة هو
 الذكر وهم جنودا سعة وجل وحزبه على معنى قول النبي صلى الله عليه واله
 في حديث مشهور والريح عدا بعل قوم ورحمة على اخيرين وهم عليهم السلام كذب
 كالقران المفردون اليهم بقول النبي صلى الله عليه واله الى محلف فيكم السلفين كماله وسوعه
 اهل بيتي قال الله عز وجل وتنزل من القران ما هو شفا ورحمة للذين آمنوا
 يزيد الطامع لا خسارا وقال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فممن
 نقول انكم زادته هذه الايات فاما الذين امنوا فزادتهم اياتا وهم يستبشرون

نق

في حديث مشهور
 والريح عدا بعل قوم
 ورحمة على اخيرين
 وهم عليهم السلام
 كذب كالقران
 المفردون اليهم
 بقول النبي صلى الله عليه واله
 الى محلف فيكم السلفين
 كماله وسوعه

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وما اتوا وهم كافرون
 وهم امم ابدا لم تشهد المنفرة واليهود النازح صلات الله عليهم على معنى
 الذي ذهب اليه من قال ان العترة بنت مثل المرز بن شريعت متفرقا بركاتهم
 عليهم السلام منبث في المشرق والمغرب فاما الذرية فقد قال ابو عبيد
 قاتل الذرية عندنا اذ كانت بالالف الاعقاب والنسب فاما الذي
 في العراستة لرون ربنا ههنا من زواجنه ورتبنا فقه اعين فراهنا على
 علمه لسلام وحدث لهذا المعنى والاية التي في ياسين وآية لهم اننا حملنا ذرية
 وقوله عز وجل كما انشأكم من ذرية قوم اخرين منه لغتان ذرية وذرية
 مثل علمه وعلته وكانت ورائه بالضم وقراه ابو عمرو وهي فراه اهل المدينة لا
 ما ورد عن زيد بن ثابت انه فراه ذرية من حملنا مع روح بالكسوف ليعبده
 في قوله الا ذرية من قرمة القمر اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم
 فقال القران الماسوا ذرية لان اباؤهم من النبط واصحابهم من بني اسرائيل قال
 وذلك كما قيل لا اولاد اهل فارس اذا سقطوا الى اليمن الا بنو لان امها منهم
 عن حمير ابا بصير قال ابو عبيد بن ربيعة القران لهم يسمون ذرية وهم رجال
 ذكروهم هذا المعنى وذرية الرجل كالقمر الشوا الذين خرجوا منه وهم
 ذرؤت او ذرات وليس لهم موت قال ابو عبيد واصله ميمون ولكن العرب
 تركت الهمزة فيه وهو في مذهبه من ذرأ اسد الخلق كما قال رجل ثاوه ولقد

ذرنا الجحيم كثيرا من الجحيم والانس قد رأهم اى انشا هم وحلفهم وقوله عز وجل
 يذروكم فيه اى يحلفكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله عز وجل منه ومن نسله
 ومن انشا الله عز وجل من صلبه وسقى السلاله الصفوه من كل شئ يقال سلاله
 وسليل وفى الحديث قال الذى ملكه الله من عبد الرحمن من سليل الجنة وما
 السليل هو ما فى نسلها وانما قيل له سليل لانه سئل حتى خلص وهو فضل
 بمعنى معقول وقالوا فى معسر قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله
 من طين انه يعنى من صفوه طين الارض والساله النجاج سئل من اى نوح
 وقالت هند ابنة اسماو كانت تحت الحاج بن يوسف الشافعى
 وهل هند لك مهره عربيه سليله امراس تحللها بفقد
 فان نتجت مهرًا كنما قبل الجريك وان بكى افراف فما جفى الفصل
 والليل المتروح والليله المتروجه كانه يريد النجاج اى الصافي وقيل
 الحسن الحسن والاميه بعد هاهنا صلات الله عليهم اجمعين سلاله رسول الله صلى الله
 الصفوه من ولد هند صفوا المتروه والذرية والساله فى لغة العرب ونسلا
 اسما التوفيق للصواب فى جميع الامور برحمتك يا
 نسى الله عز وجل على العالمين عليه السلام واسما لك من اقبه صلوات
 حدثنا الحسن بن احمد بن ديس قال حدثنا ابي قال حدثنا سليل بن زياد
 ابو سعيد الادبى الرازى قال حدثنا ابي قال حدثنا سهل بن بادى ابو سعيد

الادبى الرازى قال حدثنا محمد بن احمد النسيبى عن ابي ادم عن ابي ياسر قال حدثنا
 المبارك بن فضال عن وهب بن منبه عن عمار بن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بنى جلدان الى النوا ما محمد قلت لبيك رب العظم لبيك
 فاوحى الله عز وجل الى ابي محمد فيم اختم الملاء لى اعلى قلت لى لى لى فقال لى
 ما محمد هلا اخبرت من ايام من وزيرا واخا وصييا من بعدك فقلت لى
 ومن اخذ ثمننا انت لى فاوحى اسالى ابي محمد فذا اخبرت لك من ايام من
 على من اى طالب فقلت لى ابن عمى فاوحى الله الى ابي محمد ان علما وارثك ووارث
 العلم من بعدك وصاحب لواء الحمد يوم القيمة وصاحب جردك سقى من
 ورفعه من مومنا امتك ثم اوحى الله عز وجل الى ابي محمد انى قد افسدت على نفسي
 قسما لا يشرب من ذلك الخوض مفضل لك ولاهل بيتك ودرتلكا الطيبين قفا
 حقا فوالله يا محمد لا دخلت امنتك لامن الى الجنة فقلت لى واخذا يا ادم
 الجنة فاوحى الله عز وجل لى فقلت وكيف يا فاوحى الله عز وجل يا محمد احتر
 من خلقى واحترت لك وصييا من بعدك جعلت منك منزله هرون من موسى
 الا انه لا نى بعدك والفيت محبته فى ذلك وحملته ابا لولك محقة بعدك
 على امتك كحقتك عليهم فى جيتك فمن محمد حقة محمد حقتك ومن لى انى اوبى اليه
 فقد ابنى ان يدخل الجنة فخررت الله عز وجل ساجدا شكرا لما انعم على فاذا
 منادى بنا دى ارفع يا محمد راسك سلقى اعطك فقلت لى اجمع ائق من بعدك

جمع

على ولايه على تولى طالب لبرود واصل جميعا حرضي يوم القمه فاوحى الله عز وجل
الى بايعهم الى قد قصيت في عمادي قبل ان اظنهم وقضاي ما من فيهم
لاهلك به من اشاء واهدي به من اشاء وقد اتيتك من بعدك وحملته
وزيرك وحليفك من بعدك على اهلك وامتك عزيمه مولا لا يدخل الجنة
المصنوعه اياه وانكروا منه بعدك لمن امضه المصنوعه ومن افضلك
فقد افضق ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداك ومن احبته
فقد احبته ومن احبته فقد احبته وحملتك هذه المصنوعه واعطيتك
ان اخرج من صلبه احد عشر مدينا من درتهك من الكبر النور واخر رجل
منهم بجلي حلقه عيسى بن مريم لاء الارض عدلا كما ملئت ظلما وحرارا الخي
به من المكله واهدي به من الضلال وابري به الامعي واشفي به المرض فقلت
الهي ومضى يكون ذلك فاوحى الله عز وجل يكون ذاك اذ ارفع العلم وظهر الجهل
وكثر القراو قل العلم وكثر القتل وقل القها والمهادون وكثر فيها الضلال
الحزبه وكثر الشمر وانما منك قبورهم مساجد وحلب المصاحف وركب
المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهي عن المعز
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامم اكفره واولياهم فخره
واعوا لهم ظله وذووا الراي بينهم فسقه وعند ذلك حدثت لثنت حسوف خفف
بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بحزبه العرب وخراب البصر على

يد رجل من ذريتك تنبئه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسن بن علي وظهور
الدجال يخرج بالمشرف من مجسنان وظهور السفيا في ضلالتهم وما يكون
معدى من الفتنة فاوحى الله الى واحترق به لا يوق امية لمتهم اسروقتهم
عق و ما هو كما به الى يوم القمه فاوصيت بذلك الى ان عسى حين هبط الى
الارض واذيت الرسالة وسه المرح على ذلك كما جحد النبيون وكما جحد كل نبي
فيلي وما هو خالفه الى يوم القمه حدثت آخرون ابرهم راى محرقا لحدثنا
محمد بن قهام قال حدثنا احمد بن مسدد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد
ابن ابي عمير عن المصلي بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال قال الله عز وجل لما اسرى لي
الى السماء ووحى الى ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعك الى الارض اطلعه فانك
منها فعملت نبييا وسققت لك من اسمي اسمافا بالجو ودانت محمد ثم اطلقت
الثانية فاحترت منها علما وحملته وصيتك وحليفك ودوج ابنتك لدا
ذريتك وسققت لدا سما من اسماء في انا العلي الاعلى وهو على وحلف الحسن
والحسن بن نود كما انهم عرضت ولا تنهم على الملايكه من قبلها كان عندى من
المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصيرك لشق البالي ثم اناني
جل جلاله ولا ينهم ما اسكنته جنقا ولا اطلت له تحت عرشى يا محمد فحسب ان تعلم
قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع راسك فاذا انا بانوا ربي على وقاطم الحسن

والحسن وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وحسن بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحسين بن علي والحسين بن علي
في وسطهم كوكب ذي فلك من هو كوكب لاهوت لاهوت لاهوت وهذا العالم
الذي يخلل حلاله ويحرم حرامه ويرتفع من عداي وهو واحد لا وليا وهو
الذي يفتح قلوب شيعتك من الظالمين والجاهدين والكافرين يخرج الله
والعزى طوبى لمن غفرت له الناس لما استند من فتنه الجبل والسمارى حدثنا
عمر واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا حنيفة بن محمد بن
مالك المزاري قال حدثني الحسن بن محمد بن محمد بن جماعة عن احمد بن الحرث بن
حدثني الفضل بن عمر بن يوسف بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدث
حارث بن عبد الله بن قيس قال قال الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله انما الدين
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقلت يا رسول الله عرفنا الله
ورسوله فمن اول الامر الذين قرن اسماءهم بطاعتك فقال الله السلام
خلفاي يا جابر اية المسلمين بعدى او بعدى عنى الى طالب ثم الحسن ثم الحسين
علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالباقر وسند ركة يا جابر فاد البينه
فاقره منى السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميتي وكيتي كيتي محمد بن علي
ونفيسة في عمادة الحسن بن علي قال الذي نفخ الله في دهره على يد جابر

كانهم

بالارض ومغاريها ذاك الذي غيب عن شيعته واوليا به غيبة لا تثبت فيها
على المولى امامنا الامين امير المؤمنين قلبه للابان قال جابر له يا رسول الله
ينفع للشيعة الانتفاع به في غيبته فقال عليه السلام اى والذى نفسي بال
انهم ليستضيون بنوره ويستمعون بولائه في غيبته كانتفاع الناس بالنس
وان تجلوا صاحب باجبار هذا مكنون ستره ومخزون علقا كنه الامن
قال فدخل جابر الانصارى على علي بن الحسن فيبينا هو يحدثه اذ خرج محمد
ابن علي الباقر من عند نسائه وعلي راسه ذوا به وهو غلام فلما عبر بهما
ارتعدت فراسيه وقامت كل شعرة في بدنه ونظر الله مليا ثم قال يا غلام
اقبل فاقتل ثم قال ادبر فادبر ثم قال لشمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دنا منه فقال لهما اسمكما يا غلام قال محمد قال ابن من قال بن علي بن الحسن
قال لا يا بني قد تكلمت في ذات الباقر في نعم قال بل هو ما حمدا رسول الله
فقال جابر يا جابر بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اللقاء الى ان قال فقال لي والقبية
فاقره منى السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام فقال له جعفر عليه السلام
يا جابر علي رسول الله ما قامت السموات والارض والهدى والهدى والهدى
السلام وكان جابر بعد ذلك مختلفا ليه وينظم منه فساله محمد بن علي عن شئ
له جابر واهله لا دخلت في ربي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذا خبر في انكم الابه والهداه من
بينه من بعد احمل الناس صغارا واعلمهم كبارا واولا لانفسهم فهم اعلم منكم قال

ارجعتم علم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما علمتكم بما سالتكم ولقد اوتيت الحكم
 صبيًا كل ذلك فضل الله علينا ورحمة له لنا اهل البيت حدثنا الحسين بن
 محمد بن حبيب الهاشمي في حديثنا فرائد من ابراهيم بن فرائد الكوفي قال حدثنا
 محمد بن احمد بن علي الهذلي في حديثي ابا الفضل العباس بن عبد الله الخزاز
 قال محمد بن العباس بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا
 عبد السلام بن صالح الهمداني عن علي بن موسى الرضا علمه عن ابيه موسى بن جعفر
 عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب
 عن ابيه علي بن ابي طالب علمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله خلقا
 افضل مني ولا اكرم علمه مني ولا اعلم مني ولا اعلم مني ولا اعلم مني ولا اعلم مني ولا اعلم مني
 حبر بل فقال علمه يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياء المرسلين علي
 ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعد ذلك
 باعلي ولا ابيه من بعدك وان الملايكه اخذوا منا وخذوا من محبينا باعلي الذين
 يحملون المرتبة ورجلهم يسجدون لوجههم ويستغفرون للذين امنوا ولا ينينا
 باعلي ولا نحن ملحقون الله ادم ولا احوالا الجنة ولا النار ولا السما ولا الارض
 وكفلا تكون افضل من الملايكه وقد سبغناهم في معرفتنا ربنا عز وجل وشبهه
 ونفديسبه ونهليله لان اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا وانطقنا
 من حبيبه ونحبيبه ثم خلق الملايكه فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استغظ

امورنا مستحقنا لنعلم الملايكه اننا خلقنا مخلوقون وانهم منزلة عن صفاتنا
 فسحق الملايكه لنسبنا ونزله عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا
 هلكنا لنعلم الملايكه الا الله الا الله وانا عبيد ولسنا بالله محبان لعبد
 معه اودونه فقالوا الا الله الا الله فلما شاهدوا كبر محبتنا كبرنا لنعلم الملايكه
 ان الله اكبر ان ينال عظيم المحل فلما شاهدوا ما حبل الله من العز والقوة
 قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لنعلم الملايكه ان لا حول ولا قوة الا الله فكانت
 الملايكه لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه
 فرضا لطاعتنا فكنا الحمد لله لنعلم الملايكه ان الله تعالى علينا من الحمد على نعمه
 فعالت الملايكه الحمد لله فبنا الله والى معرفته وسبحه وتعالى عليه وحده
 ونحبيبه ثم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم عليه السلام واودنه صلبه و
 الملايكه بالسجود له معطيا لها اكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبود
 ولا ادم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملايكه وقد
 لا ادم كلهم اجمعون وانه لما عرج نبي الى السماء اذن حبريل تنقش واما تنقش
 تنقش ثم قال لادم يا محمد فقلت بل جبريل انقدم عليك فقال نعم لان تبارك وتعالى
 فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فقدمت فضيلتهم ولا
 فخر فلما انتهينا الى جبل لتور قال لي حبريل ادم يا محمد وتختلف عنى فقلت يا حبريل
 في مثل هذا الموضع فقال يا محمد ان انتا جدي لدى وضعني الله عز وجل هذا

المكان فان تجاوزت احتزقت احقق لغدي جدود رتي جل جلاله فرج
على ذكرك في لورحق اسهبت الى حيث ما اسعد عز وجل من ملكوته فتوديت
يا محمد انت عبيدي وانا ربك قاتباي فاعبدو على فوكل فانك نور في عبادي
ورسولي الى خلقي ومحقق في برقي لمن اتبعك خلقت جنوق لرحا لك خلقت ناري
ولا وصبا لك وحبك كراحتي ولشبهتم اوجيت توالي فقلت تاتي من اوصا
فتوديت يا محمد اوصباوك المكنون على ساق المرش مطرت وانا بين
نحالي ساق المرش ورايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخر مكنون عليه
اسم كل وصي من اوصباي وادعهم على في طالب اخرهم مدي اتي صلت نارت
اهولاء اوصباي عبيدي فتوديت يا محمد هولا اولباي واحباي اوصباي
ومحبي عبدك على برقي وهم اوصباوك وحلفاوك وحتر خلقي بعدك وعز في جلا
لا طهرت بهم ديو وعلقت بهم كلف ولا طهرت الارض باخرهم من اعدائكم ملكة
مشارق الارض ومعارها ولا سحر من له الراج ولا ذلن لما ارقا بالصفا
ولا رقبته في الاسباب ولا صرته بحمدك ولا مدته ملاكني عني بعين وعوني
ومحبي الخلق على لوحدي ثم لا دمن ملكه ولا داو لن الايام بين اولباي الى
يوم القيمة الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد واله الطيبين الطاهرين
باب روي عن النبي صلى الله عليه واله من النور
على القاهر عليه السلام وانه الثاني عشر من لا يصلوات اسع عليهم حدثنا

محمد بن علي ما حلو بيننا لحدثنا عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي
قال حدثنا محمد بن ستان عن معقل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن النسيب
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المجادلون في دين الله
على لسان سبعين نبيلا من جادل في ايات الله فقد كفر الله به ورسوله
ما جادل في ايات الله الذين كفروا فلا تفرحوا بظهورهم في البلاد ومن قهرهم
القرآن براه فقد اقرى على الله الكذب ومن افق الناس بعزله لعدله ملا
السماء والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها النار قال عبد الرحمن بن
ولت يا رسول الله ارشدني الى الجاه فقال يا ابن سمر اذا اختلفت الامور اقرت
الامراء فليكن على من ابي طالب فانه امام ائمتي وحليف عليهم من بعدى وهو
القاروف الذي بين يمين الحق والي بال من سالد احابه ومن اسرشد ارشد
ومن طلب الحق عند وجدته ومن التمس الهدى عند مادفة ومن علم اليقين
ومن استمسك بهتجاه ومن ائدى به هداية بآين سمرة فارتضاه من سلكه ولا
وهلك من ردة عليه وعاداه بآين سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطيفته من
طيفتي وهواخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
والاخرين وانا منه امامي ائمتي سيدي شباب اهل الجنة ونسعه من ولد
الحسين ناسعهم قابلهما في ملائكة الارض فسطوا عدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا
محمد بن موسى المثلثي لحدثنا محمد بن ابي عماد الكوفي لحدثنا موسى

عنه

ان عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابي عبد الله
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعه
فاختار في سائر خلقه نبيًا واطلع ثانياً فاختار منها علياً فجعله اماماً
ثم امرني ان اتخذ اخا ولياً وصيًّا وحليفاً ووزيراً فقلت مني وانا من علي
وهو زوج ابنتي وابي سبطي الحسن بن الاوان الله تبارك وتعالى خلق
واياهم محجاً على عبادته وحبل من صل الحسين اية يتوكلون به ويحفظون
وصيق الناس منهم فابراهيم بن محمد بن ابي اسحق التميمي قال في خاتمه
وافراله وافعله بغيره غيبه طوبه وحيره مضلة فعلن امر الله وبعثه
الله عز وجل وبعثه بنصر الله وبنصره لا يكره الله هؤلاء الارض فسطا وعللا
كما ملئت جوداً وظلما حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل عن رب العزة جل جلاله انني لارسل اليك
الا انا وحدى وان محمد ابدي ورسولي وان علي بن ابي طالب جليلي وابي المايرة
من ولد جبريل ادخلنا الجنة ونجيتنا من النار بمقوى والحق له جواردي واوتيت
لذكر اني والمير علي بن ابي طالب وحملة من حاشي وخالفوا ان نادى الى بيته وانادي
اخوته وان شالي اعطينته وان حكمه استلذت وان اسأرحته وان فرقتي

وان رجع الى قبلته وان فرغ ما بي ومحمد من لم يشهد الا الله الا انا وحدى وانشهد
ولم يشهد ان محمد ابدي ورسولي وسهيد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب
جليفي وانشهد بذلك ولم يشهد ان الله عز وجل خلقني فقلت جبريل وصفي
عليه من وكبريائي ان قصدي محبته وان سألني حرمته وان نادى الى السمع
نذاه وان دعائي لراجت دعاءه وان رجائي خبيته وذلك حراوه مني ومالنا
بظلام العيب فقام حارس عند الله انصاري فقال يا رسول الله من
الاية من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم
العايد بن في زمانه علي بن الحسن ثم الباقر محمد بن علي وسند ركة بلطرافا
ادركته فافقه من السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر
ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم المنتقى علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي
ثم آية الله القابله بالحق مهدى ثم خلق الله الارض عدلا ونسطا كما ملئت جوراً
وظلماً هو كذا يا حيا بخلقنا يا اوصيائي واولادي وعترتي من طاعتهم
اطاعتني ومن عصاهم فقد عصاه ومن انكروا احدا منهم فقد انكروني بهم سلك
الله السموات ان تقع على الارض المبادنة ولهم يحفظ الارض ان لم يدبها لها
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبيد الله الكوفي عن موسى بن
عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن النعمان
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

استكروا المنكرين لفضلهم والمتعصبين لموتهم بعدى وكفى بأسوا لياقنا
لعنهم وايماء مقوم مستقام الجاحد وسبيلهم الذين ظلموا الى مقابلة
حدثنا احمد بن زيار بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد
عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد من خلق الله وانا خير من جبريل
واسرافيل وحملات العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء الله المرسلين وانا
صاحب الشفاعة واخو من الشرف وانا وعللى اياه الامه من عروفا فقد
الله ومن انكرنا فقد انكر الله ومن علي سبطا مقوم مستبدا شباب اهل
الجنة الحسن والحسين ومن الحسن اية طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى
باسمهم قائمهم ومهدتهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسن الساج قال
سمعت الحسن بن علي بن موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى طالب صلوات الله عليه واله باعلى لا يحبكم الا من طابت
ولا يعضدكم الا من خبتت ولا دنه ولا نوا اليك الامور ولا يبادىك الا كافر
فما اليه عدا الله عدا الله فقال يا رسول الله قد عرفنا خبت الامور والاداء والاداء
في حبوبك سمعنا على وعداوتة فما علامه خبت الامور والاداء والاداء والاداء
الاسلام لمسانة واخفى يكون سرورنا فقال عليه السلام يا ابن مسعود على

الى طالب ما امكم بعدى وحلفنى عليكم فان افاضنى فاحسن ابنى افاضكم بعدى وحلفنى
عليكم فان افاضنى الحسن فاحسن اما امكم بعدى وحلفنى عليكم ثم تسعد من ولد
الحسين واحد بعد واحد المنكر وحلفناى عليكم ناسمهم فابهرامتى بلالما
مسطا وعدة كما ملئت حورا وطالما لا يحبهم الا من طابت ولا دنه ولا يعضدكم
الا من خبتت ولا دنه ولا يبادىهم الا من من ولا يبادىهم الا من من الا من من الا من من
منهم فقد انكرنى ومن نكرنى فقد انكر الله ومن محمد واحد منهم فقد حدى
ومن محمدى فقد حدى الله عز وجل لان طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى
ومعصيتى معصية الله عز وجل ابن مسعود اياك ان تجدنى في نفسك جارا
ما افضى فتكفر فجزه رضى ما انا متكفرو لا ناطق على الهوى فى على ولا يابى
ولد ثمرة **سنة** لسلام وهو رافع يدي الى السماء اللهم والى من والى
حلفناى والله امق بعدى والنصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخلى الارض
من قايهم منهم محبتك طاهرا او خافيا معمود البلا سطل وشك وخكرونيك
ثمرة **سنة** لسلام ما من مسعود قد جمعت لكم في مفاتي هذا ما ان قار
هلكتم وان لم تسموكم به تجوزوا والسلام على من اتبع الهدى **حدثنا** ابي
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن ابيان بن تغلب عن سليمان بن قيس اللبالي عن سلمان
الغاري قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله واذا الحسن بن علي عليه السلام

على محمد وهو قبل عينه وبلغناه ونقول انت سيد من سيدات امام
 ابن امام ابو الايمان حجة بن حجة ابو جعفر من صلبك ناسعهم فالهم
 حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن معتب بن
 يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن ادينه عن ابان بن ابي العباس واهم
 عمر البهاني عن سليمان بن شمس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي يقول كنت
 حالما من يدى رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي مضى فيه فدخلت فالحمة على
 فلما رايت ما بابها صلوات الله عليه من الصعقة كنت حتى حرت دموعها
 على جدتها قالت لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله
 اختفى على قلوبى الضبيعة بعدك فامر ورقى عنها رسول الله صلى الله عليه وآله
 باليكاتر فانما فاطمة ما علمت يا اهل بيت اخذنا الله لنا الآخرة على الدنيا
 وان جنت السماء على جميع خلقها ان الله تبارك تعالى الطلع الى الارض اطراعه
 فاختر منها اباك ثم الطلع ثانيا فاختار منها زوجك فاوحى الى ان ازوجك
 آياه وان اخذه ولها وورثها وان احببته حلفت في امق فابول خير نيا
 الله ورسوله بملك خير الاوصيا وانت اول من اخفى من اهل بيته ثم الطلع
 اطلاعد ثالثة فاخترارك وولدك فانت سيدنا اهل الجنة وابناك حسن
 وحسين سيدا شباب اهل الجنه وابناك محمد وصياي الى يوم القيمة كلهم
 هادون مهدون فالواوصيا بيدى اخى على ثم حسن ثم حسين ثم تسعين

ولد الحسن في درجتي ولبس في الجنة درجة قبل الى الله عز وجل من درجتي
 ودرجة الى ابراهيم اما فضل بابته ان من كرام الله عز وجل آياك ان
 رزقك خيرا منى وخيرا هل ينق اقدريهم سلما واعظمهم حلافا سنش
 فاطمة صلوات الله عليها ورحمتها بان لمارسول الله صلى الله عليه وآله تفرقا لها بابته
 ان لملك مناف ابانة ما الله ورسوله قل كل احد ولم يسيغه الى ذلك احد
 من امق وعلمه بكنام الله جل وعز وشقق ولى احد من امق يعلم جميع على
 غير على وان الله جل وعز على علما لا يعلم غيري وعلم ملائكة ورسلا
 وكلما علم ملائكة ورسلا فانا اعلم وامر الله عز وجل ان اعلم آياه فعلن
 ولى احد من امق يعلم جميع على وحكى بنوع وانك بابته روضة وابناه
 سبطا يحسن وحسن وهما سبطا منى بالمعروف وابنه عن المنكر وان
 الله عز وجل انا الحكمة وفصل الخطاب بابته انا اهل بيت اعطانا الله
 عز وجل شت فصال لم يعطها احد من الاولين كان قبلكم ولا يعطها
 احد من الآخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين وهو ابو وصينا
 سيد الاوصيا وهو ملك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة ابن عم عبد
 المطلب عم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معه
 لابل سيد الشهداء الاولين والآخرين ما خلا الانبياء والاوصيا وحقق ان
 الى طالب والجنات الطاهرة الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين

اتقى وسيد شباب أهل الجنة ومنا والذى تسمى بيد مهدى هذه الامم الذى
ملأ الارض بسطا وعدلا كما صلت حوزا وطلما قال سقاى هو لا الذى
سحبنا فضل ل على بعدى فضل امتى وحمزه وجمعنا فضل اهل بيتى بعدى
وعليك وبعد ابى حسن حين وبعد الاوصياء ولذا ابى هذا وانت االى
حسين منهم المهدى انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر
رسول الله اليها والى بعلها والى انبيائها فقال يا سلمان استنداسه انى تسلم
لمن سالهم حرب لمن جاورهم ما التهم معى الجنة ثم اقبل على علي عليه السلام
فقال يا اخى انك شفيق عدي وسلفى من ورثت شدة ومن ظاهروهم عليك و
ظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فتائل من خالفك من واقفك فان لم تجد
اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى الهلكة فانك متى لمزل لهرون بن
موسى ولك لهرون اسوه حسنة اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلوه قال
لظلم قريش يا كذا ظاهروهم عليك فانك لمزل لهرون ومن تبعه وهم لمزل له
العجل ومن تبعها على ان الله تبارك وتعالى قد فحق الفرقه والاختلاف على هذه
الامة ولو شاكمهم على الهدى حق لا تختلف ثنائ من هذه الامة ولا تاربع
فى شئ من امره ولا يجد المتضول فى الفضل فضلا ولو شا العجل القدر وكان منه
التغيير حق كذب لظالم ويعلم الحق ان مصبره ولكنه حصل له نارا والاعمال
وحيل الاخرة دار القرار لخيرى لذى ساوا ما عملوا وخيرى الذين احسنوا الحسنى

فقال ل على عليه السلام سكر اعل نعمابه وصبر اعل بن ول بلائه حدثنا ابو الحسن
احمد بن ثابت الدوابي مدينا السلام قال حدثنا محمد بن الفضل المحمدي قال
حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عامر عن محمد بن علي بن
موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن حمزة عن ابيه حمزة بن محمد
ابيه محمد بن علي بن ابيه علي بن الحسن عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام اجمعين
في ل دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي بن كعب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بك يا عبد الله يا بنى من السموات والارضين ل ابي وكيف يكون بار
الله من السموات والارضين اجمعين فقال ل ابي والذى بعثني الحق نبيا
ان الحسن بن علي في السما الآخرة في الارض وانه مكتوب عن النبي عرش الله
مصباح هاد وسفينة نجاه وامام غير هين وعز وفخر وحج عليم وذخروان
الله عز وجل ركب صلبه نطفة حليته مباركة ركبته حلفت من قبل ان يكون
مخلوق في الارحام او يخرج ما في الارحام او يكون ليل او نهار او قد لقن
دعوات ما يبدعها من مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شصته
اخيرة وقرج الله عنه كربة ونفسيها دينه وبقية امره واوضح سبيله وقفا
على عدوه ولم يهتك ستره فقال ل ابي وما هذه الدعوات يا رسول الله قال
بقول الله عز وجل من صلواتك وانت فاعل الله عز وجل الى اسلك ملكك ومعا
عزك وسكان سمواتك انبياءك ورسلك فقد رهنفني من امرى عسى فاسلك

الله عز وجل ركب في صلبه نطفة لا باقية ولا طائفة باركة مباركة طيبة طاهرة سما
 عند علي بن محمد فيليبها السكينة والوقار وادعها المعلوم كل شيء مكنون من
 لقيه في صدره حتى انباه به وحذره من عدوه ونفاسه في عاية **باب** زيارته
 يا منير يا صديق يا رب **الكل** شئ الشرور وافات الدهور واسيلا الخافة
 يوم تنفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقابله الى الجنة
 وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة سماها عند الحسن بن علي فجعله
 نور في بلاده وحلمة في ارضه وعز في امة وهاديا لشيعته وسعيا لهم
 عند ربهم ونعمة على عاين خالقه وحجة لمن والاه وبرها لمن اتخذ اماما
نور في عاية باعتراف القوي في عزمه ما اعز من يرا القوي في عزمه باعتراف
 اعز من يميزك وابدئي نصرك والجد في هرات الشياطين وادفع عني **فك**
 وامنع مني منعك واحلفني من خيار حلقك يا واحد يا فرد يا محمد **من**
 دعا بهذا الدعاء احسن الله عز وجل معه ونجاه من النار لو وجبت عليه **ان**
 الله عز وجل ركب في صلبه الحسن نطفة مباركة ذكية طيبة طاهرة مطهرة برقى
 بها كل مؤمن من اخذ اسمها في الامانة ويكثر بها كل جاهد فهو امام نقي نقي
 بار مرضي ها وهدى او لا لعدو اخره يصدق الله عز وجل في صدقه
 عز وجل في قوله يخرج من لياحه حين نظر الدلائل والعلامات وله بالظالمات
 كنوز لا ذهب ولا فضة الا خير مطهرة ورحال مسومة بحج الله من اقامي

البلاد على عدد اهل دور بلما به وبلده عشر جلا معه صحيفه مخزومة فيها
 عدد اصحابه باسمائهم واسمايهم وبلدائهم وصنابيرهم وحلائهم وكنائهم كراون
 محزون في طائفة في كسالة التي وما دلا ببلده وعلا ملة يا رسول الله
 له علم اذا احان وقت خروجه انشده كذا المعلوم نفسه وانظروا الله تبارك
 وتعالى في ناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقبل اعداء الله وهما رايتان وعلا
 له سيف منعد اذا احان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمد فناداه
 السيف اخرج يا ولي الله ولا تحل لك ان تقعد عن اعداء اسحق وعز فخرج
 وقاتل اعداء الله حيث تقفهم وتقم حدود الله وحكم حكم الله كخرج صبريل عن
 لمعة وميكائيل عن سبابة وشعيب صالح عن مقدمة سوف تدكون ما
 يقول لكم واقض امرى الله ولو بعد حين يا ابي طه يا من احبه وطوى لسان
 معه **بجهم** الله من الملكة بالافزار به ورسول الله صلى الله عليه وسلم والاية تخرج لهم
 لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه ولا شعير ابداء ومثلهم في
 السما كمثل القمر المنير الذي لا يطمان نور ابداء **كسالة** يا رسول الله كيف
 حال هؤلاء الاية عن الله عز وجل **كسالة** الله عز وجل انزل على اثني عشر
 خاتما واثني عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفة صلى الله عليه وسلم
احمد بن محمد بن علي ما جيلو به قال جد شئ عني محمد بن علي الغم عن جد
 ان الى عبد الله الله في عن محمد بن علي الغم عن محمد بن علي الغم عن محمد بن علي

عن النعماني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسن بن علي
عليهم السلام قال دخلت انا و اخي علي بن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فجلسنا على فخذ
اخي على فخذ الاخرى ثم قبلنا و قال لاني انما من مامين صالحين احبنا كما الله
مني ومن بيكم وامكم واحبنا من صليكم باحسن تسعة امة ناسمهم فادعهم وكنتم
كلكم في الفضل والمنزلة عند الله تعالى سورة حدثنا محمد بن موسى بن المثلث
قال حدثني محمد بن يحيى المطهر عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن بن
ابي الخطاب عن اسحق بن عمار عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يدي لها روح فله اسمها الاوصيا
من ولدها فعدت ثلثي عشر اخرهم العاشر ثلثة منهم محمد و اربعة منهم علي كرا
صلوات الله عليهم اجمعين حدثني حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرني القاسم بن محمد
ابن حماد عن عبيد بن ابراهيم قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البشر و اثم البشر و اثم
انما مثل اثمى كمثل عيث لا يدرك اوله خير و اخره انما مثل اثمى كمثل حديفة اطمعها
فوج عامات فوج عامات لعل اخرها ان يكون اعرضها اخرها او اعظمها طولا و فرعا
و احتضا جوق و كيف تفكك مئة انا اولها و اتق عشر من و كدي من السعد و اول
الالباب و المسح عيسى بن مولى اخرها و لكن لعلك من ذلك نتج المرح ليسرني

ولست منهم حدثني ابي ربيعة عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي عمير عن عمر بن ذر عن ابيان بن عباس عن سليمان بن ابي طالب قال سمعت
عبد الله بن جعفر الطيار يقول حدثنا عند معاوية انا و الحسن و الحسين و عبد الله
ابن عباس و عمر بن ابي سلمة و اسامة بن زيد فذكر حديثا يحيى بينه و بينه و انه
قال لمعاوية بن ابي سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لاني اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم اخي علي بن ابي طالب و اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدوا بني الحسن و ابي
بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدوا فابنه
علي اولى بالمؤمنين و شذركم يا علي ثم اخي محمد بن علي و شذركم يا حسين ثم كتمه
اشي عشر امة ما تسعة قال عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا الحسن و الحسين و عبد الله
ابن عباس و عمر بن ابي سلمة و اسامة بن زيد فشهدوا الى عبد معاوية في كسهم
ابن موسى و قد كنت سمعت ذلك من سلمان و اذروا المقداد و اسامة بن زيد
رضي الله عنهم فحدثوني انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو علي الهادي
ابن الحسن بن علي بن عبد الله بن زيد حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المزدي
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا ثمان و مائة و مائة من المعروفين
ابن راهويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هاشم بن محمد عن الشعبي عن
مشروق قال حدثنا عن عبد الله بن مسعود عن مصاحفنا عليه اذ يقول
فاني شئت هل عهد اليكم نبيي صلى الله عليه وآله كم يكون من بعد خليفه قال
انك لحدثت الشق و هذا شقها سالتني عنه احدكم فحدثني هذا النبينا صلواته

ان احسن اعظمها واطولها واكثر الثمر وذاك من بكرة الى حين الروال وغير
 في داره لا يعلم شئ مما هم فيه وعلى من الى طالب علم ساكت لا سطق هو ولا
 احد من اهل بيته فاقبل الثمر عليه فقالوا يا ابا الحسن ما منعك ان تدعهم فقال
 ما من الحين احد الا قد ذكر فضلا وفاضلا وانا اسكنكم يا معشر قريسي انما
 لنا عطاكم الله هذا الفضل بالنسبة وعنتا بكم واهل بيوتنا نكره ان يعبر
 قالوا ابي اعطانا الله من علمنا بكم وعنتا بكم لا باسنا وعنتا بكم ولا
 باهل بيوتنا شافناك صدقتم يا معشر قريسي والافاضار السبع تعلمون ان الذي
 نلتهم به خير الدنيا والاخر من اهل البيت خاصة دون غيرهم ثقات اسحق
 الله قال في اهل بيته كنا نورا انفسهم يري الله ثباتا ركنه تعالى من قبل
 ان خلق الله عز وجل ادم ثم باربع عشرة سنة فلما احتق ادم ثم وضع ذلك النور
 في صلبه واهبط الى الارض ثم جعل في النعينة في صلبه فجاء ثم قذف به في
 النار في صلب برهيم صلوات الله عليه ثم لم يرزل الله جل وعز سئلنا من الاصل
 الكريم الى الارحام الطاهرة ومن الارحام الكريمة الى الاصل الطاهرة من
 الاباء والامهات لم يلق واحد منهم على سجاج فقا قال اهل السابقة والقد
 واهل بدو اهل احد فتم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
 انتدكم الله ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المتأخر
 في غير ابيه وانه لم يسبق الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من هذا

قالوا اللهم نعم فانتدكم الله فانتدكم الله انتم تعلمون حيث انزل الله عز وجل و
 السابقون الاولون من اهلها من الانصار والسابقون السابقون
 اولئك المقربون شغل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل الله عز وجل في الانبياء
 واوصياهم وانا افضل انبياء الله ورسوله وعلى من الى طالب وصفي افضل الاول
 قالوا اللهم نعم فانتدكم الله فانتدكم الله اما تعلمون حيث نزلت يا ابا الحسن
 اموا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث ما نزلنا
 وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعملون الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون وحيث نزلت ولا تأخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
 المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله خاصة في بعض الناس ام عامة
 في الجميع قال رسول الله عز وجل ان يعلم امرهم وان نفسهم من الولا
 ما فتونم ذكروهم وصلواتهم وموهمهم وجههم فصبغ الله بعد بر ختم ثم
 خطبنا قال الناس ان الله جل وعز ارسلني برسالة ضاق بها صدي
 طفت ان الناس يفتنون بها فاعدت لابلغها او لبعثني ثم امر فتودي
 بالصلوة جماعة ثم خطب فقا قال الناس تعلمون ان الله عز وجل مولا
 وانا مولى المؤمنين وانا اوليهم من انفسهم قالوا ابي يا رسول الله فقال قم
 يا علي فمضت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله بينه ولا ولا كما ذاقنا

ولا كونه من كنه اولي بد من نفسه صلى اولي بد من نفسه فانزل الله جل وعز
اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام ديناً
فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا يبد
فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هو كما قال الله تعالى في علي بن ابي طالب
خاصته فينه وفي وصيائي وولي كل امر من بعدى ثم ابني
الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحدا بعد واحد الى ان ياتيهم
وهم على العرايا لا يبقون قرينة ولا يبقون قريش حتى يروا ما على هذا كظمهم الله لهم
نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سوادى لعمري قد جعلنا اجل
ما قلت ولم يحط كله وهو لا الذي بنحو اختيارنا واقاضنا فقال
علي عليه السلام صدقتم لشي كل الناس تشقون في الحفظ انشدكم الله جل وعز
من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قام فاحضر به فقام زيد بن ارقم والبراء
ابن عازب وسلمان وابو ذر والعداء وعمار بن ياسر رضي الله عنهم
فقالوا انشهدوا قد جعلنا قد لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم على المنبر واتت
حنيفة وهو يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل امرني اني انصب لكم امامكم
والعالم بكم بعدى ووصي وخليفي والذي فرض الله على المؤمنين في
كتاب طاعة وقرينة بطاعة وطاعة وامرهم بالاتباع والى راجعت ربي حنيفة
طعن اهل النفاق وتكذبهم فاوعظني بالحق او ليعدني ايها الناس ان

الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة وقد بينها لكم وبالزكاة والصوم والحج
وبينها لكم وامركم بالولاية والى انشدكم بها لهذا خاصة ووضع يده على علي
ابن ابي طالب ثم لا يبقون بعد ثم للاوصياء بعد من ولدهم لا يبقون
القرآن ولا يبقون قريش حتى يروا ما على هذا كظمهم الله لهم
لهم معنكم بعدى واصاصكم ووليكم وهاذيكم وهو اخي علي بن ابي طالب
وهو قبكم منزلي فيكم فله وده ودينكم واطيعون في جميع اموركم فان عند
جميع ما علمني الله جل وعز من علمه وحكمته فسلوه وتصلوا صنف من وصيائه
بعد ولا تعلموهم ولا تتعدوهم ولا تتخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم
ولا يبايئوه ولا يبايئهم ثم جلسوا في سليم ثم في علي عليه السلام
ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يريد الله ليذمكم
الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهير الفحوص وقاطبة وابني حنيفة وحنيفة
ثم التي علينا كساء ثم في سلالهم هؤلاء اهل بيتي ولحمي يولياني ما يوليهم
ويجرحني ما يجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالوا نعم
وانا رسول الله فقالوا لنت اليخيرا انما نزلت في وفي علي اخي وفي ابني في
تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس حنيفة ايها الذين آمنوا فاقولوا كلهم
ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسمنا لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما نزل
رؤي الله عنها ثم في سليم على علم انشدكم الله اتعلمون ان الله جل وعز انزل

يا ايها الذين امنوا انشؤا لله كوا مع القادير فقال سلمان يا رسول الله ان
 ام خاصة فقال اما المامورون فخاصة للمؤمنين امر واين لك واما الصا
 فخاصة لراعي واصباي من بعدى الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال
 استذكروا الله انتم انى قلت لو رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك حلفني فقال ان
 المدينة لا تصلح الاى او بك فانت منى منى لهرون من موسى الا ان لا تنى
 بعدى قالوا اللهم نعم قال استذكروا الله انتم انى قلت لو ان الله جل وعز
 اتى في كتابه في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
 ربكم واعملوا الخير لعلكم الى اخر السورة فقام سلمان رحمه الله عليه فقال
 يا ايها رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم تنهيد وهم تنهيد اهل الناس
 الذين اجنباهم ولم يحبل عليهم في الدين من حرج قال نعم بذلك الله عند
 رجلا خاصة دون هذه الامة قال سلمان بنهم لنا يا رسول الله قال انا و
 واحد عشر من ولدى قالوا اللهم نعم قال استذكروا الله انتم انى قلت لو ان الله
 قام خطيبا ولم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس انى تارك فيكم الشك
 كتاب الله وعزته اهل عتي ومساكوا بها لا تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني
 وعهد الى ليلها لا يفتقر فاحقني يود اهل الحوض فقام عمر بن الخطاب بشبه
 المنصف فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا لكن واصباي منهم اولهم
 اخي وورثي ووارثي وحلفتي في امي وولي كل يوم من بعدى هو

ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد حتى يردوا
 على الحوض فشهد الله في ارضه وحججه على خلقه وحران على وسعدن حكة من طائفتهم
 اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقالوا كلهم شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
 ثم نادى بعلي عليه السلام السوال فانك شبا الانا شديهم منه وسالهم عنه
 حتى اتى على اخر موافقه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ذلك بعد فوزه وشهد
 انه حق **حدثنا** محمد بن عمر الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن علي المقرئ ببلخ **قوله**
 قال حدثنا احمد بن يحيى السوسي قال حدثنا عبد العزيز بن ابيان قال حدثنا
 سفين الثوري عن جابر عن المشي عن مشورني قال سالت عبد الله هل
 احبك لاني صمك كرمي حلفه قال نعم اتني عشر كلها من فريسي **حدثنا** جعفر
 ابن محمد بن مسعود قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن الملقى بن جعفر
 الجري عن جعفر بن سلمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعد بن حبيب
 عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلفاي واصباي وحج
 الله على خلقي بعدى ثمانية عشر اهل بيته واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم
 اخوك قال علي بن ابي طالب فيل من ولدك قال **سألت** المدي الذي ملاها
 قسطا وعدلا كما ملئت حورا وطما والدي بعني بالحق بشيرا لو لم يبق من
 الدنيا الا يوم هو احد الطول لله ذلك اليوم حتى يخرج مني واولدي المدي
 فينزل روح الله عيسى بن مريم عليه خلفة وتشرق الارض بنور قهاق

اسماعيل

سلطانة المشرق والمغرب حدثنا علي بن عبد الله الرازي قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن عيسى عن الجدي عن الحسن بن علي
عن عمر بن خالد عن سعد بن طارق عن الاصمعي بن نباتة عن عبد الله بن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي والحسن والحسين وثمة من ولد
الحسن مطهرون معصومون **حدثنا** احمد بن الحسن العطاس قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا العطاس قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثنا
المفضل بن العفرا العبدى قال حدثنا **ثقف** عن الامام الحسن بن علي
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اناس سيد الناس وعلى بن
طالب سيد الوصيين وان اوصياي بعدى اثني عشر اولهم علي بن ابي طالب
واخراهم القائم عليهم السلام **حدثنا** احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطاس
عن سهل بن زياد واحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن الحسين بن علي
الرازي عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه واله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا صحابة اسوا من الجيلة القذر
انما يكون لعلي بن ابي طالب وولد الاحد عشر من بعده **حدثنا** ابي
اسحاق **حدثنا** سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن ابي
الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد و عبد الله بن عامر عن سعد بن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن الحجاج الختاس عن معروف بن خرفوذ قال سمعت ابا جعفر

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما مثل اهل بيتي في هذه الامة مثل محرم السما
كلما غاب نجم طلع نجم **حدثنا** عمرو بن احمد بن ابي ابينا والواحد ثنا ابو علي محمد
بن همام قال حدثنا عبد الله بن حمزة عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي هاشم
محمدين عن زوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اختار من لآلئ الكعبة واختر
من الشهور شهر رمضان واختر من الدنيا الدنيا القدر واختر من رجب
اليوم واختر من علي عليه السلام وفضلته على جميع الاوصياء واختر من علي الحسن
والحسين واختر من الحسن الاوصياء من ولد ينفعون من الناس بل تحرف
القائلين وانتقال المطالبين وثناويل المضلين ناسهم فامهم وظاهروهم **هو**
بابهم **حدثنا** احمد بن زياد الميماني قال حدثنا محمد بن حفص المزني
قال حدثنا محمد بن عبد الله البجلي قال حدثني ابراهيم بن مهزيب عن ابيه عن
عبد الله بن عمار عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ابي انا غفر من اهل بيتي عطاء
الله نبي وعلي وحكي وحلقهم من طينق فويل للسكر من عليهم بعد في الفاطميين
فيهم صليقي ما لهم لا انا لهم الله شفاعتي **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق قال
حدثنا محمد بن همام ابو علي قال حدثنا عبد الله بن حمزة عن الحسن بن موسى
الختاس عن ابي المثنى النخعي عن زيد بن علي بن الحسن بن علي عن ابيه علي
ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف

تهلك ممانا وعلى واحد عشر من ولدي اولى الابواب والمسيح من مريم اخرها
ولكن يهلك بين ذلك من است منه وليس مني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الحبيب عن احمد بن محمد بن زياد الازدي عن ابي
ابن عثمة عن ثابت بن دينار عن سيد العابد بن علي بن الحسين عن سيد الشهداء
الحسين بن علي عن سيد الاوصياء علي بن ابي طالب عن ابي الحسن صلوات الله
عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني انا نبي الله واني انا نبي الله واني
القابض الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا
محمد بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا علي بن ابي النعمان عن احمد بن ابي عماد البرقي
قال حدثني محمد بن علي الغزني قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا
جبر بن عوف بن ابي اسحاق عن مجاهد قال قال ابي عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وآله يقول اني ملكا يقال له دزدان بايبل كان له سنة عشتا جناح
ما من الجناح الى الجناح هو او الهوا كما هو السما والارض فجعل يوم ما ننزل
في نفسه اقول ربنا جل جلاله نفى فاعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده بحقه
مكتوبا وصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان يطير
فطار مقدار خمسمائة عام ولم يزل راسه قائما من فوائده العرش فلما علم
الله عز وجل انصابه اوحى اليه انها الملك بعد الى مكانك فانا عظيم فوق كل
عظيم وليس فوقه نفى ولا اوصف مكان فسلطه الله اجنحته ومقامه من

صوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما وكان مولده في ليلة
الجمعة اوحى الله عز وجل الى مالك خازن النار ان اخذ النار على اهلها لكرامة
ولد محمد صلى الله عليه وآله واوحى الى رصفان خازن الجن ان يحرق
الجنان وطبقتها لكرامة مولود ولد لهما في دار الدنيا واوحى الله عز وجل
الى الخور العبد ثن بن وثران لكرامة مولود ولد لهما في دار الدنيا واوحى
الى الملائكة ان قوما صوفيا بالقسم والتوحيد والتجديد والتكبير لكرامة
مولود ولد لهما في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام ان اهبط
الى نبي محمد صلى الله عليه وآله في القليل القليل من الملائكة على حبس بن
مشرجه ملج عليهم قبا لدره واليا فوث ومعه ملائكة فقال لهم الروح بنون
يا ايديهم حرام من نوران ههنا محمد المولود واحبوه باحسان اني قد سمعته
الحسين وهنه وعنه وفل له يا محمد مثله شرا را مثلك على شرا الدواب
موبل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين انا منه بري وهو
مق بري لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين اعظم حرماته قاتل
الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والمآ
استوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة لا سيما حمير بل علم كسب
من السما الى الارض اذ مرت بدرة دبايبل قال له دزدان بايبل ما حمير ما هذه
الليلة في السما هل قامت العمى على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لهما مولود

وثي فقال طيبوا الله والطيبوا الرسول واولي الامر منكم الاله بولت بالرسول
 الله ومنهم من قال ^{كنا} ... الى ان يروا على
 اكرض كلهم هادهم لا يضرهم من خذلهم مع الغران والعران معهم
 لا يبارقهم ولا يبارقونه فيهم تنصرا حتى ويهرططون ويهرمدف عنهم
 وبهم استجاب دعاءهم فبذلك رسول الله سميت لي فقلت اني هذا وضع
 بيب علي راس الحسن ثم اني هذا ووضع يد علي راس الحسن ثم اني له يقال له علي
 وسيد ولد في جبهتك فافروا مني السلام ثم تكلم اثنى عشر فقلت يا ابي انت ابي
 فسميت لي فسميتهم رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امة محمد
 الذي ملأ الارض فسقا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لا اعرف من ^{يأبى}
 من لركن والمقام واعرف سما ابا الله وقبا ^{يلهم}
باب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الحبيبة
 حدثنا حمزة بن محمد بن مشرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عن محمد بن
 هير عن ابي حميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد
 الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولدي اسمي وكنيته
 كينيته الناس يخلقوا خلقا تكون له فيه وجبة تفضل فيها الامم بفضل
 كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وفسطا كما ملئت ظلما وجورا حدثنا
 محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن الحسن بن سعيد عن محمد

ابن حمزة عن فضالة بن الربيع عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادرك قايما اهل بيتي وهو بائنه في عينه
 قتل قيامه شوقي اوليا به ولما دى اعداءه ذاك من رقتاي وذوي مودتي
 واكرم اتقى علي يوم المواقية حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد
 الحلبي عن محمد بن سعد بن عبد الله بن حنبل بن حاتم عن سهل بن زياد عن ابي عبد
 الله بن مهران عن محمد بن اسمعيل عن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن عبد
 الله بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادرك قايما اهل بيتي وهو مفيد
 به قتل قيامه بائنه وبالمية الهدى من قبله ويبر الى الله من عدوه واهل بيته
 رقتاي واكرم اتقى علي حدثنا ابي حمزة عن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى
 ابن النوفلي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن حمزة عن محمد بن يحيى
 جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد
 البرقي ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسن بن محبوب عن الصادق
 عن داود بن الحصين عن ابي بصير عن ابي عبد الله حمزة بن محمد الصادق عن ابيه
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولدي اسمي وكنيته
 كينيته الناس يخلقوا خلقا يكون له فيه وجبة حتى تفضل الخلق عن
 ادبا لهم عند ذلك فضل كالشهاب يملأها عدلا وفسطا كما ملئت ظلما وجورا
 حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن النبتا مروي قال حدثنا علي بن محمد

ابن قتيبة الساجوري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن محمد بن اسماعيل
ابن بزيع عن صالح بن عتبة عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه
العامد بن علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد
الارضا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
امني يكون له غيبه وحقه فضلها الامم ياتي بدخيره الانبياء بعد الانبياء
عداؤا قسطا كما ملئت جورا وظلما وهذا الاستناد عن امير المؤمنين علم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل العباد انظار العرج حدثنا محمد
ابن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عماد الكوفي قال حدثنا محمد
ابن اسمعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الغزاة عن ثابت بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب
امام امي وحليتي عليه من بعدى ومن ولد العاير المسطر الذي يلا
الله جل وعز به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي يفتق
بالحق بشرا ان التائبين على القول به في زمان غيبته لا عز من الكبريت
الامر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ولما هم
من ذلك غيبه فقال اي وقتي لهم الله الذي امنوا بالحق الكافرون باجاء
ان هذا الامر من امر الله ومنه من امر الله عليه وعلى من عباداه قايما
والشك فان الشك في امر الله كمن حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الساه

المروزي نمرود الروذقي قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا
ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال
حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب قال في حديث طويل في وصية النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله
صلى الله عليه وآله باعني الما اشتد امتي امانا واعطهم نفقيا فومر يكون في اخر
الزمان لهم الحق والحق وحجب عنهم الحجة فامضوا بسواد في بياض
باب ما اخبر به امير المؤمنين
عليه السلام من وقوع الغيبة بالامام العاقل الماني عشر من الائمة عليهم السلام
حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحراني
ومحمد بن يحيى المطار و احمد بن دريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
واحمد بن محمد بن عيسى و احمد بن محمد بن خالد البرقي و ابراهيم بن هاشم جميعا عن
الحسن بن علي بن فضال عن قنبر بن ميمون عن مالك الجهمي وحدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله بن
محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قايوم عن النضر بن السري عن ابي داود
سليمان بن سفيان المصنف عن قنبر بن ميمون عن مالك الجهمي عن الحرث بن
المغيرة البصري عن الامير بن نباتة قال ثبت امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ثم لم يحدنه سكر اينكش في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اياك مفكر انك

في الارض اربعة فها قال لا واسمعا رغبت فيها والاف الدنيا لو ما فظا وكنت
 فكونت في مولود يكون من ظري الحادي عشر من ولدي هو المدي بلا ما
 عدلا كما ملئت ظما وجوا يكون له حنة وغيبه نصل فيها قمر وسندي
 فيها اترون هلث يا امر المرمس وان هذا كما بن فقال نعم كما انه
 مخلوق والى كذا لعلم هذا يا اصبح او لك خبار هذه الامم مع ابراهيم
 المتزح قلت وما يكون بعد ذلك قال بصل الله ما يشاقان له لوزات وعما
 ونايات حدثنا الى محمد بن الحسن و محمد بن علي ما جيلوه في الواحنا
محمد بن علي المسم ما جيلويه عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ عن نضر بن
المقرئ عن محمد بن سعد عن فضل بن جندب عن كبي بن زياد النفخي حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سعد بن عبد الله وعنه سعد بن
الحري عن احد بن محمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن النجاشي
 عن عاصم بن حميد عن احد بن محمد عن عبد الرحمن بن جندب عن الزاري عن
كبي بن زياد النفخي حدثنا عبد الله بن محمد عن عبد الوهاب بن نضر بن
عبد الوهاب عن القرشي في حدثنا ابو بكر محمد بن داود عن سليم السابري
 في حدثنا محمد بن اسحق الانصاري القاضي بالري قال حدثنا ابو نعيم مزار
ابن مازن النجي قال حدثنا عاصم بن محمد الخطاط عن احد بن محمد عن عبد الرحمن
ابن جندب عن الزاري عن كبي بن زياد النفخي حدثنا احد بن زياد عن جعفر

في حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن سبه عن عبد الرحمن بن النجاشي عن عاصم
ابن حميد عن احد بن محمد عن عبد الرحمن بن جندب عن الزاري عن كبي بن
زياد النفخي حدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن
علي بن الصلت النفخي في حدثنا محمد بن القاسم الري قال حدثنا ابو عبد الله
ابن اسحق بن سعيد السعدي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا
اسماعيل بن موسى الزاري عن عاصم بن حميد عن احد بن محمد عن عبد الرحمن
ابن جندب عن كبي بن زياد النفخي اللفظ للعقل بن خديج عن كبي بن زياد
في حدثنا احد من المرمس عن سدي مخرجي لي ظها الكوفة فلما انتمى
 ثم قال كبي ان هذه القلوب او عيه فخير او عاها احط اعني ما اقول لك
 الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهج وعاء ما انباء كل
 تملكون مع كل ربح لم تنضوا بنوا العلم ولم تلجوا الى ركن وثيق بكبي
 العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم يزكو على المال
بكبي عنه العلم دين يدان به يكسبه الطاعة في حيوة و جيل الاحد ثمة بعد
 وقاته ومنفعة المال زول يزوال بكبي هلك خزان المال وهم احبا والعلماء
ما قون ما بقي الدهر اعيا لهم منفودة وامثالهم في القلوب موجودة ها
ان ها هنا واشار بيده الى صدره لعلم الرا اصبت له جملة يلي اصبت لقتنا
 عنهما مون سند الدين في الدنيا ويستظهر بح الله على خلق وسنة

والمال تنقطة لفقده

عباده لضعف الضعفاء وليجهدون وليحقن ادمعائهم في سبيل الله لا يلهووا
لدي اخبائه يندح لشك في قلبه لا يقل عارض من شبهه الا اذا واداك
فمنهم سلس لقياد او مفرق ي بالطمع والا ذخا لبيت من رعاة الدين اقرب
شبهها بها الا نعام السالمية كذلك موت العلم بموت حامله **العلم** لم يبق
لا تخلوا الارض من قايمة الحجج ظاهرة وخافية معمود لبلبل اسفل حجج اسد
وكم واجت او ليك لا تكون عدد الا اعطون خطرا لهم معطاسد حجة حتى
يورد عوها نظراهم ويزرعوها في قلوب شباههم هجمهم العلم على حمان الابرار
فباشر وار روح المعين واستنلا نوا ما استوعب المزفون والسوا بما استوعب
منه الجاهلون صحبوا الدنيا بارواح معلقة بالمحل الاعلى بالمكنل او ليك خلفاء
اسد في ارضه والدعاة الى دينه هاي هاي شوقا الى روستهم واستغفر الله
لي ولكم وفي رواية عبد الرحمن بن محمد بن لفرقة فاشتهت حدثنا بهذا
الحديث ابراهيم بن القاسم بن محمد بن احمد السراج الهمداني قال حدثنا ابراهيم
القاسم بن ابي صالح قال حدثنا موسى بن اسحق العاصي الانصاري قال حدثنا
ابو نعيم مزار بن مردويه حدثنا عامر بن حميد الخطاط عن ابي حمزة الثمالي
عن عبد الله بن محمد بن لفرقة عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الموسمي عن ابي طالب بن عبد السلام بن عيسى فخرجني الى ناحية الجبان
فلما اصغرني جلس ثم قال يا كميل احفظ مني ما اقول لك القلوب وعية فخذ

او عا ما ذكر الحديث مثله الا انه قال فيه اللهم يا ارحم الراحمين من قايمة الحجج
ليلا تطل حجج الله وبياناته ولم يذكر فيه ظاهرا ولا خافيا مغمورا وقايمة
اخرج اذا شئت فقم **فاحسب** بهذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي الناصبي
في لاجزينا ابو بكر عبد الله بن رهميم البزاز الشافعي بمدينه السلام قال
حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا ضرار بن مردويه عن عامر بن حميد الخطاط
عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن محمد بن لفرقة عن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي طالب بن عبد السلام بن عيسى فخرجني الى ناحية الجبان فلما اصغرني جلس
ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول لك القلوب وعية فخذ **او عا**
الناس قلت فقال له باي ومنعاه على سبيل الجاه وهجم رعا انباع كل ناعن
وذكر الحديث بطوله الى الخ **وحدثنا** بهذا الحديث ابو الحسن علي بن محمد
ابن احمد الاسوداري بايلاق قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرقي قال
اخبرنا عمدا بن محمد بن الحسن المثنوي قال حدثنا محمد بن ادرش ابو حاتم
قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري عن عامر بن محمد عن ابي حمزة الثمالي
ثابت بن ابي صفية عن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابي طالب بن عبد السلام بن عيسى فخرجني الى ناحية الجبان فلما اصغرني جلس
ثم قال يا كميل بن زياد القلوب وعية فخذ **او عا** وذكر الحديث بطوله
الى اخره مثله **وحدثنا** بهذا الحديث ابو الحسن محمد بن محمد بن الصفار الصائغ

العدل قال حدثنا موسى بن اسحق الفاضل عن ضرار بن مرد عن عامر بن حميد
 الكلب عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن
 زياد النخعي وذكر الحديث بطوله الى اخره **وحدثنا** كذا الحديث الحالم
 ابو محمد مكرم بن علي بن محمد بن الفضل الجعفي الشاشي بايلاق قال اخبرنا ابو
 بكر محمد بن عمار بن ابراهيم البرزنجي عن عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن
 ابي علي الاسدي قال حدثنا عبيد بن المهيثم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق
 بن محمد بن احمد النخعي قال حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن ابي الخطاب
 ابن محمد بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال حدثنا همام بن محمد بن
 السائب بن منصور الكلبي عن ابي مخنف لو طعنني عن فضيل بن محمد بن
 عن كميل بن زياد النخعي قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 بالكوفة في جناحتي انتمينا الى الجبان وذكرته اللهم لي لا تخلو الارض
 من قايير الله بحجة طاهرا وابطل معمود ليل لا تنطل حجج الله وبقيناته وقال في قوله
 انصرفوا **حدثني** ابي وهيب بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله بن النوفلي
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مخنف لو طعنني عن عبد الرحمن بن جندب
 عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين علم قال له في كلام طويل اللهم انك
 لا تخلي الارض من قاييرها ما طاهرا وخاف معمود ليل لا تنطل حجج الله وبقيناته

الثاني

حدثنا محمد بن علي بن ابي بلويه رضي الله عنه قال حدثني عيسى بن محمد بن ابي العثم عن
 محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي مخنف لو طعنني عن ابي عبد
 الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 في كلام اللهم لي لا تخلي الارض من قاييرها بحجة طاهرا وخاف معمود
 ليل لا تنطل حجج الله وبقيناته **حدثنا** حمزة بن محمد بن مسعود رضي الله عنه
 قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي
 عن ابيان بن عثمان الاخر عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد
 النخعي قال سمعت عليا بن ابي طالب في كلام طويل اللهم انك لا تخلي الارض
 من قاييرها بحجة طاهرا وخاف معمود ليل لا تنطل حجج الله وبقيناته **وحدثنا**
 محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
 ابو هير عبد الرحمن بن موسى الزرقاني قال حدثنا محمد بن السائب عن ابي
 صالح عن كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين في كلام طويل اللهم
 انك لا تخلي الارض من قاييرها بحجة طاهرا وخاف معمود ليل لا تنطل حجج
 الله وبقيناته **اخبرنا** ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكري بنسبنا
 قال حدثنا ابو محمد زكريا بن يحيى بن الحرث البرزنجي قال حدثنا عبد الله بن مسلم
 الدمشقي قال حدثنا ابراهيم بن يحيى السلمي المديني عن ثمار بن جوث عن

الى الطيفيل عامر بن وايله في تشهدنا الصلوة على اني كرتم احققنا ان عمر
 اس الخطاب فيا بعناه واقنا ايا ما مختلف الى المسجد اليه حتى سموه امير المؤمنين
 صلتا نحن عنده جلوسه ما اذجا يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون
 انه من ولد هرون اخي موسى عليهما السلام حتى وقف على معرفه حاله
 ما امير المؤمنين ايكمل علمه بعلم نبيكم وكتاب ربكم حتى اسالكم عما يريدون
 فاستار عمر الى علي بن ابي طالب عليهما السلام فقال له اليهودي الذاك
 انت يا علي فيك لغر سئل عما تريد فيك لساني اسيلك عن ثلث وعشرون
 وواحدة فيك على طلبة السلام لولا اني اسيلك عن سبع فيك
 اليهودي اسيلك عن ثلث فان اصبحت فتهن سالتك عن ثلث الاخرى
 فان اصبحت سالتك عن واحد وان اخطأت في الثلث الاول لراسلك
 عن شيء فيك على طلبة لم وما يدريك اذا سالتني فاجبتك اخطأت ام
 اصبحت فيك في ضرب بيد الى كفا فاستخرج كتابا بعثني فاق له هذا ورثته
 عن ابي واخي ادي املا موسى بن عمران وخط هرون ومنه هذه الخطا
 التي اريد ان اسالك عنها فيك على عدم ان عليك ان احببك من اليهود
 ان تسلم فيك اليهودي والله ان احببني فمن الصواب لاسلم الساعه
 على يدك فيك على عدم سئل في الخبر في عراقل حبر وضع على وجه الارض
 واخبرني عن اول شجرة بنتت على وجه الارض واخبرني عن اول عين بنتت

على وجه الارض فيك على طلبة لسلام يا يهودي ما اول حبر وضع على وجه
 الارض فان اليهود يزعمون انها صخر بيت المقدس وكذبوا وكذبوا كذبوا
 نزلهم آدم عليه السلام معه من الجنة فوصفني دكا البيت والناس يتسبحون
 به وقبولونه ويحذرون العهد والميثاق فيما بينهم ومن سألهم عن رجل
 فيك على اليهودي استهدوا به لقد صدقت فيك على عدم واقا اول شجرة بنتت
 على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا وكذبوا كذبوا
 من الحجج فيك على اليهودي سئل ما سأل قد صدقت فيك على عدم واقا
 اول عين بنتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي بنتت
 تحت حجره بيت المقدس وكذبوا وكذبوا كذبوا العين التي نسي عندها صا
 موسى اسمك المالحه فلما اصابها بالعين عاشت وتربت فانبعها من
 وصاحبه فلقيا الحضرة فيك على اليهودي استهدوا به لقد صدقت فيك على عدم
 سئل فيك اخبرني عن هذه الامه كملها بعد نبيها من امام عاد واخر
 عن منزل محمد ابن هوس الجنة ومن سأل في منزل فيك على عدم
 يا يهودي يكون لهذه الامه بعد نبيها اثني عشر اماما عدلا لا يقربهم خلاف
 من خالف علمهم فيك على اليهودي استهدوا به لقد صدقت فيك على عدم
 محمد صم من الجنة في جنة عدن وهو وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن
 حل جلاله فيك على عدم استهدوا به لقد صدقت فيك على عدم واقا اول عين بنتت

معه في الجنة هو الاثنا عشر اماما قال له اليهودي استمده ما سده لفلان
 قال له على قم سدا لا خيرة عني حتى محمد من اهله كره لعشر بعدة و
 لموت موتا او قتل قتلا قال له على عهد السلام يا يهودي عيسى بعدة ثلث
 وتحضبة هذه من هذا اشار اليه راسه قال هو ثلث يهودي فقال
 استشهدنا له الا الله واشهد ان محمدا رسوله حدثنا محمد بن علي
 ومعاوية عنه قال حدثني عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد
 عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسن بن علي بن
 ابيه امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى اخفى ربه
 في اربعة اخفى رصاه في طاعته ولا تستصغرون شيئا من طاعته فاما ائني
 رصاه وانت لا تعلموا اخفى مخط في معصيته ولا تستصغرون شيئا من
 معصيته فاما ائني مخط وانت لا تعلموا اخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرون
 شيئا من دعائه فاما ائني اجابته وانت لا تعلموا اخفى ولتم في عبادته
 ولا تستصغرون شيئا من عبادته فاما يكون وليه وانت لا تعلموا حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى المطهر و
 ابن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي والمقبول بن يزيد و
 ابن هاشم جميعا عن ابي فضال عن ابي ثعلبة بن جحرز الحضرمي عن محمد بن حماد

الكندي عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله قال لما بايع الناس عمر بعد
 موت ابي بكر انا رجل من شباب اليهود و هو في المسجد اكرام فسلم عليه والناس
 حوله فقال امير المؤمنين دني على اعلمكم باسم رسول الله وكتابه وشتتوا وما يد
 الي على علم فقال هذا فحول الرجل الى عند علي فسلم فساله انت ذلك فقال نعم ف
 الى اسلكك عن بنت ولدت واحدة فقال امير المؤمنين ما فلا قلت سبع ف
 اليهودي لا انا اسلكك عن بنت فانما بنت فبن سالك عن بنت فبن بنت فبن
 لم يقصها اسلكك فقال امير المؤمنين علم اخبرني ان احبك بالصواب والحق تعرف
 ذلك وكان القتي بن علي اليهودي واحباها يروون ادم ولد هرون بن عثمان
 اخي موسى عليهما السلام قال نعم فقال امير المؤمنين علم يا الله الذي لا اله الا هو
 ان اجبتك بالحق والصواب لتسلمين ولتدعن اليهوديين خلف اليهودي قال
 ما جئتكم لامرنا ولا اريد دين الاسلام فقال له هرون في سلك عبادك فخير
 قال اخبرني عن اول شجرة بنيت على وجه الارض وعن اول بيت بنى على وجه
 الارض واول حجر وضع على وجه الارض فقال امير المؤمنين علم اما سواك
 من اول شجرة بنيت على وجه الارض فان اليهوديين همون انا الرمنون وكذلوا
 وانا هي الخلد وهي العمرة هبط بها ادم علم بعد من الجنة فمر بها واصل الخلد
 كله منها واما اول بيت بنى على وجه الارض فان اليهوديين همون
 انا العيين التي بنت المقدس وحن الحجر وكذبوا هي عن الحيوان التي ما انتهى اليها

كرمه من امام عدل وفي اى جنبه يكون ومن الساكن معه في جنبه في اياهار
 ان لم يصدقه من الخلفا اثنى عشر امام عدل لا يضرهم من خذلهم ولا استخسرو
 بخلاف من خالفهم فاللهم اثبت في الدين من الجبال الرواسي في الارض وسكن
 محمد صم في جنبه معدا وكلما تشاء عشر امام العدل فقال صدقت والله الذي
 لا اله الا هو اى لا احد لها في كتب الى هرون كنية سبط واصلاء عيسى موسى عليهما السلام
 في اخبرني عن الواحد عن وقتي محمد بن عيسى عن وهب بن ميثان عن
 ثلثا فقال لا هرون في عيش محمد بن سبط لا يزيد ولا ينقص ثم يضره حوزة
 ههنا يعني قوته فمعنى هذه من هذا في فصاح الهاروني ليستحق وهو
 يقول شهد الا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 وانك وصية مني ان تقوم ولا تفاق وان تقطع ولا تنقص قال ثم يضر
 به عليه السلام الى منزل له عليه معاه الدين حدثنا ابي في حديثنا عبد الله
 ابن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن هاشم الميموني عن ابي
 المديني عن ابي عبد الله ع قال لا يورى الى عمر سالد فارتنه عمر الى علي
 ع فقال له علي عكم سل فقال لا احد في كرمه من امام عدل وفي اى جنبه
 هو ومن سكن محمد في جنبه قال له علي عليه السلام يا هرون في الهو صم بعدني
 عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا استخسرو بخلاف من خالفهم
 ثلثا في دين الله من الجبال الرواسي ومنزل محمد صم في جنبه عدن والذين

٩٠
 ابي جعفر

سكون معه هو لا الاى عشر فاسلم الرجل وفي لست اول هذا الحديث
 هذانت الذي فوق ولا تفاق وتقلوا ولا تقلوا حدثنا ابي محمد بن الحسن
ق لا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن سفيان
 التميمي عن صالح بن جعفر بن محمد بن عتبة قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب
 الى المسجد فدخل عليه رجل فقال لابي عبد الرحمن اني رجل من اليهود واصلنا ناعلم
 وقد اردت ان اسيلك عن مسابيل ان احببني عن اسلمت فقال ما هي قال
 ثلث وثلث وواحد فان شئت سالتك وان كان في فؤدك احد اعلم منك
 فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب عليه السلام قال
 عليا صلوات الله عليه فقال له فقلت ثلث وثلث وواحد والافلت شيع قال
 انا اذن جاهل انك ان تحبني في الثلث اكنفت قال فان اجبتك سلم قال نعم
 قال سل قال اسيلك عن اول حجر وضع علي وجه الارض واول عين نبعت
 واول شجرة بنبتت فقال لا يورى انتم تقولون ان اول حجر وضع علي وجه الارض
 الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي نزل به ادم من الجنة قال قلت
 واسم له لخط هرون واصلاء موسى عليه السلام وانتم تقولون ان اول
 عين نبعت علي وجه الارض العين التي في بيت المقدس وكذبتم هي عين الحيرة
 التي غسل فيها يوسف بن نون السمكة وهي التي شرب منها الخضر عليه السلام
 ولست شرب منها احد الا حي قال صدقت واسماء لخط هرون واصلاء موسى

عليهما السلام قالوا انتم تقولون ان اول شجرة نبئت على وجه الارض الزيتون
وكذبتم هي العجوة نزل بها ادم عليه السلام من الجنة قال صدقت واسد الخط
هرون واملاء موسى عليهما السلام قالوا للملائكة الاخرى هذه الامة من اهل
هدى لا يفرقهم من خالفهم قالوا ثلثا عشر اما قال صدقت واسد الخط
هرون واملاء موسى عليهما السلام قالوا ان يسكنكم من الجنة قالوا في اعلاها
درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت واسد الخط هرون واملاء
موسى عليهما السلام قال فنزل معي منزلة قال ثلثا عشر اما قال صدقت
واسد الخط هرون واملاء موسى عليهما السلام قالوا السابعة فاسبلكم
بعث وصية بعدة قالوا سبلت منة قال ثم موتوا وقتلوا ليعزل بضرب على قريته
وهضمت منه قال صدقت واسد الخط هرون واملاء موسى حدثنا احمد
ابن الحسن قال حدثنا احمد بن ريس قال حدثنا احمد بن محمد بن مالك الغزالي
الكوفي قال حدثني اسحق بن محمد الصيرفي عن ابي هاشم عن مروان بن اخنف عن
سعيد بن طريف عن الامير عن نبياته عن امير المؤمنين عليه السلام انه ذكر العارفين
اما البصيرين حتى يقول الجاهل ما سئل في ربه واجه حدثنا ابي محمد الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن ابي
الخطاب والقيثم بن ابي مسروق الهندي عن الحسن بن محبوب عن همام بن سالم
عن ابي اسحق الميموني قال حدثني النعمان بن ابي ابيانه انه سمع امير المؤمنين

صلوات الله عليه واله وسلم الذي انك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك
ظاهرا وخاف مغرورا لملايكل محمد وبنيته حدثنا ابو سعيد محمد بن
المفضل بن محمد بن اسحق المذكر بن سبابة قال حدثني ابو يحيى زكريا بن المرتضى
البرازي حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي قال حدثني ابراهيم بن يحيى الكوفي
المديني عن عمار بن جوين عن ابي الطيفل عامر بن وايله قال حدثنا الصلوة
على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقامنا اياما محسنة الى
المسجد ليحدثني بموتهم امير المؤمنين فسمي اثنى عشر حليوس نورا اذ جاءه ليوث
من يهود المدينة وهم بن عمرو بن ابي مولى هرون اخي موسى عليهما السلام
حتى وقف على عمرو بن ابي مولى المؤمنين اتيكم اعلم بعلم نبيكم وكتابكم بكم
مسكم حتى اسئلهم عما يريدون حدثنا عمر بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عليه السلام
كذلك انت يا علي قالوا لعل عمار يريدون لعل في اسبلك عن ثلث وثلاثين
قالا لعل علي عليه السلام لعل لا يولد لسانا في سبلك عن شمع قالوا اليهودي اسبلك
عن ثلث وان اصبحت فمن سالك عن الملك لاخر فان اصبحت فمن سالك
عن الواحد وان اخطات في الملك لعل اسبلك عن شي قالوا لعل علي بن ابي طالب
او اسالتني فاحسبك اخطات ام اصبحت قالوا فاصببت بيده الى مكة فاستخرج
منه كتابا بالمال هدا ورثته عن ابي ابي ولعل ادي املاء موسى بن عمران وخط
هرون عليهما السلام ومنه هذه الحاصل التي اردت ان اسبلك عنها قال

على علمه لم فان علمك وحسبك فمن بالصواب ان تسلم قال اليهودي ان النبي
احبتي فمن بالصواب لا سالن الساعدي يدك قال له على علمه سل قال احسن
عن اول حجر وضع على وجه الارض واحسن عن اول شجرة نبتت على وجه الارض
واحسن عن اول عين نعتت على وجه الارض قال له على علمه يا يهودي اما اول حجر
وضع على وجه الارض فان اليهود يقولون انها من تحت سدس المقدس وكذبوا
ولكنها الحجر الاسود نزل به ادم معه من الجنة فوضع في ركن البيت والثامن
مستحق به ومثله ونه وحيد دون اليهود المتناقضين فيما بينهم ومن اسهل حل
قال اليهودي اشهد يا سيد صدقت قال له على علمه واما اول شجرة نبتت
على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الرنونة وكذبوا ولكنها نخل من الجوه
نزل بها ادم علمه معه من الجنة فاصل النخل كله من الجوه قال له اليهودي
اشهد يا سيد صدقت قال له على علمه واما اول عين نعتت على وجه الارض
فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت العجرة بييت المقدس وكذبوا ولكنها
عين الجوه التي نبتت عندها صاحب موسى السمكة المالحه فلما اصابها ما العين
عاشتت وسربت فاتبها موسى صاحبها فلحقها الحضر على السلم ثم قال
له اليهودي اشهد يا سيد صدقت قال له على علمه سل قال فاحسن عن هذه
الامة كره لها بعد نبينا من عامر عدل واخبرني عن منزل النبي ان موسى الجنة
ومن سكن حديق منزله قال له علمه السلام يا يهودي يكون لهذا الاميد

منها ما عشترا ما قاعد لا يفرهم خلاف من خالف عليهم في كمال اليهودي
اشهد يا سيد صدقت قال له على علمه ومن لم يجد منكم من الجنة في حنة عن
وهي وسط الحنان واخرها من عرش الرحمن حل جلاله قال له اليهودي اشهد
يا سيد صدقت قال له على علمه والذين يتكفون معه في الجنة هو الا الا عشت
الامام قال له اليهودي اشهد يا سيد صدقت قال له على علمه سل قال
فاخبرني عن وصي محمد لم يبيت بجده وهل يموت مونا او مثل ملا قال له على
علمه يا يهودي عيشي ليس سنة ولخصب هذه من هذا وانشا الى راسه قال له
اليهودي وفي كماله اشهد يا سيد صدقت لا اشريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا الى رحمة الله قال حدثنا سعد بن
الغدير عن ابي بصير عن محمد بن سعدان عن محمد بن عمار عن ابي عبد
الله عن ابياته عن علي بن مسعود ان الله عليهم انه في خطبة على منبر الكوفة اللهم
انه لا بد لك من جبارك على خلقك بعد يومك الى سدك وعلهم عليك السلام
سطل عهده ولا يضل اشباع او لياك بعد اذ هدنتهم به طاهر لسو المطا
او مكنتم او مقرر قبل ان غاب عن الناس مضمرة في حال هدنتهم فان علمه
واذا به في فكري لمومن متبينة فهم باعاملون حدثنا الحسن بن احمد
قال حدثنا ابي عن حمزة بن محمد بن مالك الغزالي عن عباد بن منصور عن
الحسن بن محمد عن ابي الحارود عن يزيد الصم قال سمعت ابا الحسن بن علي

لك اللبلة امر السنة ولدك الامر ولاة عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عباس منهم
 فقال واحد عشر من صلواتي محدثون **باب روى**
 عن سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي وروثها من حديثها
 منها من سماها لاية واسما واسما لاية والثاني عشر منهم صلوات الله عليهم
 عليه السلام **باب** حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي طالب قال حدثنا
 الحسن بن محمد بن ابي الحسن بن محمد بن نصر الفطاني قال حدثنا
 عبد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن ابي موسى عن ابي بصير قال لما اخبر
 ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن الصادق عليه السلام
 لعبد الله فقال اخوه زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ارايت في بيتنا
 الحسن والحسين عليهما السلام لرحوت الا تكون انت منكر افعال ابائنا الحسين
 ان الامانات لم يثبت بالتالي ولا العهد بالسوم وانما هي امور سافرة عن حج
 الله نهارك وتعاظم عاخرى عبد الله صلى الله عليه وسلم ما جاور حدثنا باعنا بين
 من امر الصحبة فقال جابر بن عبد الله بن جعفر دخلت الى مولاي فاطمة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا هنيئا بل ولد الحسين فاذا ابدا صحيفه من درة بيضا فقلت يا سيد
 الرسول ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت فيها اسماء الائمة ولدت
 ناولي لا نظري في قالت باجاء لولا التي كنت افعل لكن قد نهي ان تستها الا
 نتي او وحياتي او اهل بيتي وكنه مادون لكن سطر الى اهلها من

والجابر فترات فاذا فيها ابراهيم بن محمد بن عبد الله المصطفى امة امة بنت
 وهيب ابو الحسن بن علي طالب المرقى امة فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد
 مناف ابو محمد الحسن بن علي البرق ابو عبد الله الحسن بن علي النقي اسمها
 فاطمة بنت محمد ابو محمد بن الحسين المدي لامة شها من بنت يز وجو بن شها هاشم
 ابو جعفر محمد بن علي الباقر امة ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن المطالب ابو
 عبد الله جعفر بن محمد الصادق امة ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو
 ابراهيم موسى بن جعفر النعماني امة جارية اسمها حمدة ابو الحسن بن موسى
 الرضا امة جارية اسمها حمدة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امة جارية اسمها خيزران
 ابو الحسن بن علي بن محمد الامين امة جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي
 الرضا امة جارية اسمها سمانة وتكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو الحجة
 العالم امة جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين **باب** مصنف
 هذا الكتاب جابر هذا الحديث هكذا سميت لعالم عليه السلام والذي ادهت
 ما روى في الدرر من تسميته وساد كرمادونه في ذلك من الاخبار في باب
 في هذا الكتاب ان شانه **باب** **ذكر النسخ على العالم**
 في اللوح الذي اهداه الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعه الى فاطمة عليها السلام
 فترصنه على جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله فراه وانتسبه واحبها
 جعفر عليه السلام بعد ذلك **باب** حدثنا ابو محمد بن الحسن وحمها الله فالا

حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن حمزة الحميري جميعا عن أبي الحارث صالح
ابن حماد وأحمد بن حنبل جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا أبي ومحمد بن
ابن المنوف وكل واحد من علي بن عيسى بن وهيب وأحمد بن علي بن وهيب والحسن بن وهيب بن
بابويه وأحمد بن زياد الأندلسي رضي الله عنهم والتسواحد ثمانية عشر
عن أبي وهيب بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي وهيب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
محق خوف عليكم أن تكونوا أكنافا فاستمعوا له يا أيها الذين آمنوا فاستجبوا
لنصيحته إلى قوله السلام وقال له يا حارث أخبرني عن الدعاء الذي رآته في يدي
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أن في ذلك الدعاء مكتوبا قال له
حارث أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في جميع رسول الله صلى
الله عليه وآله ولده الحسن بن علي في يدها لوحا أحضر طينته أنه زمره ورأيت
فيه كتابا أبيه بن شيبه نور الشمس فقلت لها يا أمي واني أنت يا بنت رسول الله
ما هذا الدعاء فمالت هذا الدعاء أهده الله عن وجهي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
الحج اسم علي واسم ابني واسم آل الأوصياء ولدي فاعطانيه لبيدي
بذلك قال عاصم بن عطاء بن رباح فاطمة فتراثة وانتصتة فقال لي عليه السلام
هل يا حارث إن تعرضه علي قال نعم فاستمعته حتى انتهى إلى منزل حارث وأخرج
إلى أبيه صنفه قال له أيا نظرات في كتابك يا حارث أقرأنا عليك وعمره عليه

أبي فاحال فحرف حرفا قال حارث فاشهد بالله أني هكذا رآته في الدعاء
مكتوبا **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا الكتاب من الله العزيز العظيم
المعز نور وسفير ومجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمي واشكر نعمي ولا تحمد لآي إلى أنا الله لا اله الا أنا فاقم الحجاب
ومبيل المنكرين إلى أنا الله لا اله الا أنا من رجاء فضل وخاف غيري
عذبتني عذابا لا أعذب به أحدا من العالمين فآي قاعيد وعلى فتوكل إلى لم
أمت نبيا فآي كنت بآية والعصاة مدته الإحسان له وصيا واني ضلتك
على الأبياء فضلت وصيتك على الأوصياء أكرمتك بشيبتك بعد وسبب عليك
حسن حسين فحلت حسنا مقدر على بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسينا
خازن وحفي وكرمتك بالسفاده وختمت له بالسفاده وهو اصل من استشهد
وارفع الشهاداد وجه حلت كل في النامة معه والحمد لله العبد عند نعمته أئيب
واعاقلة لهم علي سيد العابد بن وزير أولي الماضين وابنه شبيهه
الحمد محمد الباقر له في المدين حكيم سمعك المرنان بن في جعفر الراذ عليه السلام
على حق القول مني لا كرم من موسى بن جعفر ولا سؤته في أشباعه وأتباعه
وأنصاره وأولياي يا فتيت بعد موسى وانتخب بعد فتنة سمعك يا محمد
خبط مني لا سمع مني لا تخفوا أن أولياي لا يشقرون أبدا لا مؤمن
أحد من أولياي فقد حمد نعمتي من غير آية من كتابي فقد افتري
على رسول الله وأولياي الجاهدين عند انقضاء مدة عبدی موسى وجبيلي

ان المذهب بالثامن مكذباً ولما ولي وناصري ومن اضع
عليه اعيان النبوة واصفحة بالاصطلاح فعند عرفت مستكبر من المدة
التي بناها الصالح ذو القرنين الى جنب من خلقه حتى المول لا فرق
فيه لمحرمة وحلفته من بعد الوارث علي ومعدن حكلي وموضع
مري ومحتي علي خلق جعلت الجنة ماواه وشققت في سبعين من اهل
منه كلهم قد استوحوا النار واختم بالسعادة لانه علي وولي ونامر
والشاهد في خلقه وامين علي وحسب اخرج منه الداعي الى سبيل والحازن
لعل الحسن ثم اكمل ذلك بانه حجة للعالمين عليه كمال موسى وبها عيسى
وصبر ابي بشتيداً ولما ولي في زمانه وشهادته ورواهم كما تنهاوي
روس الترك والديلم ومغولون ومخرفون ومكونون خالصين من عيون
وجلين تصبغ الارض بدماءهم وغشوا الابل والرتة في سنا بهم اوبك
اد لبابى حقاً لهم ارفع كل فتنة عميا حندين ولهم اكشف الزلازل وادفع
والاغلال اذ لك عليهم صلوات من ربه ورحمة واولئك هم المهديون
قال سعد الرحمن بن صالح قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا ليد
لكفاك قصيدة الا على هله نحدثنا علي بن الحسن المودب والحدس
المعاضى قال حدثنا محمد بن عداة بن جعفر الجبلي عن ابيه عن جعفر بن محمد
ابن مالك السلولي عن رستم بن عبد الحميد عن عداة بن الحسن عن عبد الله
ابن جندب عن ابي السفاح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر

من جابر بن عبد الله الاصادي قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى
وبدا معها لوج وكاد نوري بعثني الا بصارفة اثني عشر اسماً بلغة طاهية
ولم تزل تلهي وللمة اسماً في اخر وللمة اسماً في طرفه فعددتها فاذا هي
اشاعت في الدنيا اسماً من هؤلاء قال الحسن الاصم او لهو او معي او عند
من ولي اخر هم العار صلوات الله عليهم قال جابر ورائت فيها محمداً
محمد محمداً في بلغة مواضع وعلماً علياً علياً في رابعة مواضع حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى المطهر عن ابيه عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن الحسن
ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عداة قال دخلت
على فاطمة صلوات الله عليها وعلى ائمة من درتها ومن يد بها لوج مكتوب
فنه اسماً الاوصيا فقد دت اثني عشر لفرهم العار بلغة منهم محمد وارثهم
علي عليهم السلام حدثنا الوحدان الحسن بن حمزة رضى الله عنه قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن الحسن درست لسوء رقي عن جعفر بن محمد بن مالك قال
حدثنا محمد بن عثمان الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفيان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي عداة الصادق عليه السلام انه قال يا ابا اسحق
الا تشبوك قلت بلى حصلت فداك يا ابن رسول الله فقال لي حدثنا ناصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا من المومنين فلهما منها اسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز العليم وذكر حديث اللوح كما ذكرته في هذا الباب
مثله سواها انه قال الصادق في اخر حدثنا ابو اسحق هذا دين الملائكة والرسول

فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان متى عند ذلك على عهد وال محمد صلوة
الكنف ذلك الطبق من ذلك الحق فاضاً المذهب ذكر الرجل ما كان فيه وان
لم يصل على عهد وال محمد واستقص من صلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على
ذلك الحق فاظهر القلب في سني الرجل ما كان ذكره واماً ما ذكرت من امر
المولود الذي شبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتي اهله في اممها بقلب
ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النظم في عروق
الرحم خرج الولد شبه ابيه وامه وان هو اناها بقلب غير ساكن وعروق
غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النظم وقعت في وقت اضطرابها
على بعض العروق فان وقعت على عروق من عروق الاعمام استبى الولد اعمامه
وان وقعت على عروق من عروق الاخوال استبى الولد اخواله فاعلم ان الرجل
استبى لآله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم
ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسول الله والعايير بحسب اشار الى ابي
الموسين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصية والعاير بحسب اشار
الى الحسن ع واشهد ان الحسن بن علي وصي ابيك والعاير بحسب اشار ان
علي بن الحسن العاير يامر الحسن بن علي واشهد ان علي بن محمد بن علي انه
العاير يامر علي بن الحسين واشهد ان جعفر بن محمد انه العاير يامر محمد بن
علي واشهد ان علي بن موسى بن جعفر انه العاير يامر جعفر بن محمد واشهد ان علي

علي بن موسى انه العاير يامر موسى بن جعفر واشهد ان علي بن محمد بن علي انه العاير يامر
علي بن موسى واشهد ان علي بن محمد بن علي انه العاير يامر محمد بن علي واشهد ان علي
الحسن بن علي انه العاير يامر علي بن محمد واشهد ان علي بن محمد بن علي انه العاير يامر
لا يلبث ولا يثبت حتى يظهر اموه في بلاد ما عدا كما ملئت جوداً او السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمات الله وبركاته ثم قام فقص قصته لغير المؤمنين عليه السلام
يا ابا محمد اتبعت فانظر ان يقصد لخرج في ائمة قال في ما كان الا ان وضع رجله
خارج المسجد فادريته ابن اخي من ارض الله عن رجل رجعت الى امير المؤمنين
عليه السلام قال عليه السلام يا ابا محمد اتبعت فقلت له ورسوله وامن المؤمنين
اعلم اني لست هو الحضر عليه السلام حدثنا المظفر بن جعفر العلوي الحرابي
السرقي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شعور هو ابيه في احدثنا جابر بن
احمد عن موسى بن جعفر السعدي قال حدثنا الحسن بن محمد الصيرفي عن جابر
ابن شاذان عن ابيه سديد بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيب صافي الماشي
الحسن بن علي محبوب بن ابي سفيان لعنه الله دخل عليه الناس فلما مضى منهم علي
سعدت فلك عليه السلام ويحك ما تذكرون ما عملت واسد الذي عملت حسن
ما طلعت عليه الشمس او غربت الا فقلون اني انا صمكم ومغرض الطاعة عليكم
واحد سديد بن شاباهل الجنة سقر من رسول الله صلى الله عليه واله اليه قال اما
فلنم ان الحضر علم لما خرق التغيث واقام الحيدار وقتل الغلام كان ذلك

عن موسى بن عمران عليه السلام اذ خفي عليه وجه الحكم في ذلك وكان ذلك عند
الله تعالى حكمه وصوابا اما علمنا انه ما صلت احد الا وبيع في عتقه ببيعة لظا^{عنه}
زمانه الا القليل الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه فان الله عز وجل
مخفي ولا تدنو يغيب تخفصه لئلا يكون لاحد في عتقه ببيعة اذ اخرج ذاك الملك
من ولدنا في الحسين بن سيد الاما يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره فقد
في صوره شات ابن ادم من سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شئ قدير

باب ما اخبر به الحسين

ابو علي بن ابي طالب عليهم السلام من قوع الغيبة بالعالم الثامن عشر من الائمة صلوات
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس المطار قال حدثني ابو عمر اللبكي
قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا علي بن محمد بن شعاع عن محمد بن عيسى عن
الحسين بن عبد الرحمن بن الجراح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهم في الثالث
من ولدي شقة من يوسف وسنة من موسى بن عمران وهو فانا اهل
البيت بصلح الله تعالى امره في ليلة واحدة حدثني احمد بن محمد بن اسحق الحماد
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد
ابن الفرات قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن
عبد الله بن شريك عن رجل من هذان قال سمعت الحسين بن علي صلوات

الله عليهما صلوات الله عليهما هذان الائمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة
وهو الذي يسمى ميراثه وهو حفي^د حدثنا احمد بن زياد بن جعفر القمي
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الراسع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليمان قال
الحسين بن علي عليهما السلام مبتا اثنى عشر مدينا او لهم امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب اخرهم التاسع من ولدي وهو العالم بالحق يحيى الله بالارض
بعد موتها ويطهره دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبته
فيها اقوام وثبت على الدين فيها اخرون فيؤذون وفي^ا لهم مني هذا
الوعدان كنتم صادقا ما ان الصابرة غيبته على الادي والكذب منزله
المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن ابراهيم بن الحسن
الفرجيني قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن يحيى الاخر
قال حدثنا خلا دالمقري عن فوس عن ابي حصير عن يحيى بن قاي^ب عن عبد
الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول لو لم يبق من الدنيا
من الايام واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي
فيلاها عدلا ونسطا كما ملين حمدا وظلا كذلك سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى المطار قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عاكف قال حدثني حمدان بن منصور عن محمد بن محمد عن عيسى الحشاش

عَلَى الْحَسَنِ

ابن علي عن عامر بن محمد الحباط عن محمد بن قيس عن ثابت التماري عن علي بن الحسين
انه قال فبينما نزلت هذه الآية واولوا الارجام بعضهم اولى به من في كتاب الله وفيها
نزلت هذه الآية وجعلها كلمة نافية في عقبه والاصح في عقب الحسين بن علي
عليهما السلام الى يوم القيمة وان للآية من متاعين اثنين احدهما الطول من الآخرة
اما الاولى فثنته ايام او سنة او شهرا وست سنين واما الاخرى فطول مدتها
حق يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا تثبت عليه الا من يرى يقيننا تحت
معرفة ولم يجد في مسجرحا ما فطينا وسلم لنا اهل البيت وبهذا
الاسناد قال قال علي بن الحسين ع ان دين الله لا يصيبنا لمقتول الناصب والآراء
الباطلة والمعاصي الفاسدة لا يصيبنا لا بالتسليم ومن اهتدى بنا هدى
ومن دان بالعاصي والراي هلك ومن وجد في نفسه في شيء نقوله او نفوه به حر
كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يسلم
باب ما خبر به المأثور ابو جعفر محمد بن علي عنهما السلام
من وقوع الغيبة اماما من العالمين في عشر من الآية عليهم السلام احدثنا
ابي محمد بن الحسن الاحدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا احمد بن الحسن بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا
محمد بن اسحق عن اسد بن ثعلبة عن أم هانئ قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن علي عليهم السلام فسالته عن هذه الآية فلا أقسم بالخمس الحواري الكس

قال امام الحسن في زمانه عند انقضاء من عليه سنة سنين وما نبي تروى
كالشهاب لو قاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك فرت حينك **حدثنا** احمد
ابن هرون المدائني وعلي بن الحسين بن ساد وبيد الموقب وحمزة بن محمد بن سواد
وحمزة بن الحسين قالوا **حدثنا** احمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن
ابوبن نوح عن العباس بن عامر القصباني وحدثنا حمزة بن علي بن الحسين
ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال **حدثنا** الحسن بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عامر القصباني عن موسى بن هلال الصبي عن عبد الله بن عطاء
قال قلت لابي جعفر ع ان شيعتكم بالعراق كثيرة واسما في اهل بيتك فلك
فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله بن عطاء اذ ما كنت الحيرة من اذنيك والله
ما انا صاحبكم قلت فمن صاحبنا قال انظر وامر تخفي على الناس ولا تدله
صاحبكم **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن قال **حدثنا** احمد بن عبد الله بن
حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصنبل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل قل ارايتكم ان اصبح ما وكم غورا في انبيكم
لما معين قال هذه تركتني الامام يقول ان اصبح امامكم غايبا عنكم لا تفتد
ابن هو من بائنيكم اماما مظهرا بانيكم باخبار السماء والارض وحلال الله
وعز وحرامه ثم قال **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن قال **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد
ان يحيى ناو **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن قال **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد

ابن عيسى بن عبيد عن محمد بن المصنبل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله
وعز ارسل محمد صلي الله عليه واله الى الحق والانس وجبل من بعد الاثني عشر وصيا
منهم من مضي ومنهم من بقي وكل وحيت حوت فنه سنة من الارواح التي بعد
محمد صلي الله عليه واله وصيا عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على
المنح ع **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى بن المتوكل قال **حدثنا** احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن سنان عن ابي اكار ودر مادي المنذر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال لي يا ابا الجارود ادا دار الملك في كل
الناس ما نالها ما وهلك باني وادسك وقال الطالب لي يكون ذلك وقد
بليت عظامه بعد ذلك فاجوه واداسمتم به فافوه ولو جوه اهل الشجر
حدثنا احمد بن محمد بن الحسن قال **حدثنا** احمد بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن
ابن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين
اربعه انبياء سنة من موسى سنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من
محمد صلي الله عليه واله وعليهم السلام امام من موسى في خائف من قرب وامام من يوسف
والحسن وامام من عيسى ومعا لانه امانات ولما امتد امام من محمد صلي الله عليه واله والسيف
حدثنا احمد بن زياد الهذلي قال **حدثنا** احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن محمد بن
عن سلمان بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر ع مثل ذلك **حدثنا** احمد بن
محمد بن عصام قال **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن قال **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد

اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن محمد الخطاطب
عن محمد بن مسلم التقي الطحان في ليل دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
وانا اريد ان اسال عن العايبين من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال لي مسند يا ابا محمد بن مسلم
ان في العايبين من آل محمد صلى الله عليه وآله شيئا من حديثي الرسل بن موسى بن مثنى وروى عن
يعقوب بن موسى بن عمران وعيسى بن مرقان ومحمد بن مهران اسد عليهم واسم ابنته
من رسل بن جعفر بن عبيدة وهو ثابت بعد كبر السن واسم ابنته من رسل
ابن يعقوب قال عبيدة من خالصته واحفاده من اخوته واشكال ابيه على الله
علم مع قرم الحافض منه وبنو ابيه واهله وشيعته واسم ابنته من رسل بن
خزيمة وطول عبيدة وخفاؤه ولادته ونوع شيعته من بعد من القرام الاذي
والهوان الى ان اذله الله عز وجل في طهر ودفن وابى على عده واسم ابنته
من عيسى في اختلاف من اختلافه في حق الشايفين والود طائفه قال في كتابه
والثقل وصلبه واسم ابنته من جبة المصطفى صلى الله عليه وآله فخرج به بالسيف
وفلده اعداء الله عز وجل واعداء رسول الله وآله الجبارين والطواغيت وانه
نصر بالشيف وبالرعب وانه لا يزدل ولا يهوان من علامته خروج جبهه خروج
السيف في من الشام وخروج البهاوي وصيحه من السماء في شهر رمضان ومناذرا
بيادي باسمه واسم ابنته **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد والحد
محمد بن الحسن الصفار قال **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب

والهثم بن ابي مشروق الهندي عن الحسن بن محبوب السراذني عن علي بن ابي
علي بن حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال سمعته يقول اقرب الناس الى الله عز وجل
واعلمهم به واروفهم بالناس محمد بن مسلم والابن علي بن ابي طالب واهل بيته وادخلوا
ابن دخلوا وادخلوا من قوا من قوا اعني بذلك حشيتا ولد عليهما السلام فان
الحق فيهم وهم الاوصياء منهم الامم فاما رايهم فانهم قالوا نعمهم فان اصحهم ثوبا
لازرون منهم بعدا فاستعينوا باسوانظر والسنة التي كنتم عليها واتبعوها
واحتوا من كنتم تحبون وانفصوا من كنتم تبعثون فالسر مع ما بينكم الزج
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن
ابن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن محمد بن ابي عمير بن جميل بن دراج عن محمد بن
مسلم قال قال في ليل دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله
وخديج صلوات الله عليهما ولعمرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل في محن
مخاف قومه والناس وحدثني طويل لغزبانته موضع الحاجة **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال **حدثنا** ابي همام عن جعفر بن مالك قال **حدثني** الحسن
ابن محمد بن سماعة قال **حدثني** احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
ابن محمد الصادق عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اذا قام العايبين
فتركت عنكم لما احفتمكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين **حدثنا**
علي بن موسى قال **حدثنا** محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال **حدثنا** موسى بن عمران

الشيخ محمد بن الحسن بن يزيد عن الحسن بن علي بن حمزة عن أبي بصير قال سمعت
ابا جعفر ثمة نقول في صاحب هذا الامر ثمة من موسى وثمة من عيسى
من يوسف وثمة من محمد صلوات الله عليه واله وعليهم قاصا من
مخالفات ثمة واما من عيسى فقال ثمة ما قبل في عيسى واما يوسف
والعيسى واما من محمد صلوات الله عليه واله وعليهم ثمة ما قبل في
علي عاقل ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
ان الله رضى قال بلغني الله عز وجل في قلبه الرحمة حدثنا محمد بن محمد
قال حدثنا ابو عمرو الليثي قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن علي النعماني
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن عيسى بن علي الكاظمي
قال سمعت ابا جعفر ثمة نقول في صاحب هذا الامر ثمة من يوسف وثمة من
سورة ابلغ الله عز وجل امره في ليلة واحدة وثمة الاسناد عن محمد بن
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب بن محمد بن
ويعقوب بن مودع عن سليمان بن الحسن بن محمد بن خلف الزام عن معروف بن خربوذ
قال قال لي جعفر ثمة اخبرني عنكم في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
متألمين واما ان وصلة واسلام وقايم ومقتلهم في استنوي بنو
عبد المطلب فلم يزد راي من اي اظهر الله عز وجل لصلواته صاحبكم واجدوا
الله عز وجل عليه فهو خير الصبية والذلول وبهذا الاسناد عن محمد بن

عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهل في حديث ابو عبد الله اخبرني علي
الحايلى عن ابي ابيوس عن نصر بن السدي عن الخليل بن عمر عن علي بن الحسن القزويني
عن ابراهيم بن عبيدة عن ابي هاشم الثقفى في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
المباركة فعلت يا سيدي اية في كتاب الله عز وجل عرضت لقلبي والفتني
واسرني ليلتي في صلى يا ام هاني فقلت قول الله عز وجل ولا اقيم الحسن
الحجراتي الحسن في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
الزمان هو المهدى من ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
فيها اقام فيها طويلا ان اذكر كنيته باطوبى لمن اذكره حدثنا محمد بن احمد
ابن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
عن المعين بن الفضل بن صالح عن ابي جعفر المازني في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
الناس زمان ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
ان ادنى ما يكون من التراب نبي الله الباري جل وعز عبادي امنتم
وصدقتم بصيوني فاشهدوا الحسن التواب عن ابي عبادي واما حقنا صلتكم
وعنكم اغفوا ولكم اغفوا وبكم اسقى عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء
وما كرا لا تزلت عليهم عذابي في ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
استغفله المؤمن في ذلك الزمان قال جمعنا اللسان ولزوم البيت حدثنا
محمد بن احمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب في حديثنا الثمة

المداوى لحدثي سمعيل بن علي المروني قال حدثني علي بن حميل عن
 عاصم بن حميد الجبالي عن محمد بن مسلم الثقفى قال قال ابو جعفر الباقر
 عليه السلام ^{كر} العاير بالربع مود بالفر يظوى له الارض يظهر
 له الكنوز وسلع سلطنة المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دية على
 الدين كله ولو كره المشركون ولا يبقى في الارض خراب ولا عمود ينزل روح
 الله عيسى من ربه علم قمصلى خلفه قال سمعت ابي يابن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول لا تشبهوا الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكفى الرجال بالرجال
 والنساء بالنساء وركب دوات الزوج السروج وقبلت شهادة الزور
 وردت شهادة المدعى لو استخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا وكل
 الربا واتى الاشرار محافة الشتمهم وخروج السفينتين من الشام والبياني
 من اليمن وحسب بالبيداء قتل غلام من العبد من الركن والمقام اسم محمد
 ابن الحسن المثنى الزكية وحانت صبحه من السما بان اخفى فيه وفي شجعة
 ذلك خروج قايينا فاذا خرج استدل طهره الى الكعبة واجتمع اليه ثمان مائة
 وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الآية نقيب الله خيركم ان كنتم
 مومنين انا نقيب الله في ارضي اذا اجتمع له المقدوه وعشرون الف رجل
 ولا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم وغيره الا وقعت فيه
 نارا حترق وذلك بعد غيبه طوله ليعبر الله من طبعه بالغيب ويؤمن

حدثنا المطهر بن محمد بن المطهر العلوي رضى الله عنه قال حدثنا
 محمد بن محمد بن محمود عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم قال كتب من كتاب
 احمد النزهان عن القاسم بن حمزة عن ابي عمير قال اخبرني ابو اسمعيل
 السراج عن حفيظه الجعفي قال ابو ايوب الخزازي قال قال ابو جعفر عليه
 السلام سئلت الحنفيا الاثني عشر الراشد من فلما بلغ اخرهم قال
 الثاني عن الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلام حلقه عليك بشنة
 والعراق والقمران الحكيم **د** تم الاول
 من كتاب العبد والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
 وام المصطفى محمد النبي والباقي الطيب الطاهر وسلموه في
 آخر الكتاب ما روى عن الصادق في خمسين مجلد على الم
 من المصطفى على العالم وذكر عفته وانما العشرة من الائمة
 الله عليهم اجمعين كس المسجد النبوي الشريف
 على بن يوسف بن محمد السهمي بن سبعة الجعيل العامل
 عمر الله وله ولدا المومنين وشرع منه صحة
 لها والاحد الرابع عشر من شهر ذي القعدة اكرام
 سنة اربع مائة وسبعة وخمسين سنة اربع مائة
 المروى على مسودة الحبيب
 والله وحده الصلوة
 على نبيه محمد وآله
 (9)

مولانا

لابن الرازي

مال

دخل في ملك الله العفو ما

في الرق
 ليس على
 في بعض
 في بعض
 في بعض

في الرق
 ليس على
 في بعض
 في بعض
 في بعض

نه شتار اضايد في صيف را
خون زده دانه ان تي و صيف را
کومان شک تي را جاشود
دقت و دن کنده در سوا شود
مسک را برن فرن بر جان مال
مسک چو دنا پاک ذللال

5
27.7.2004